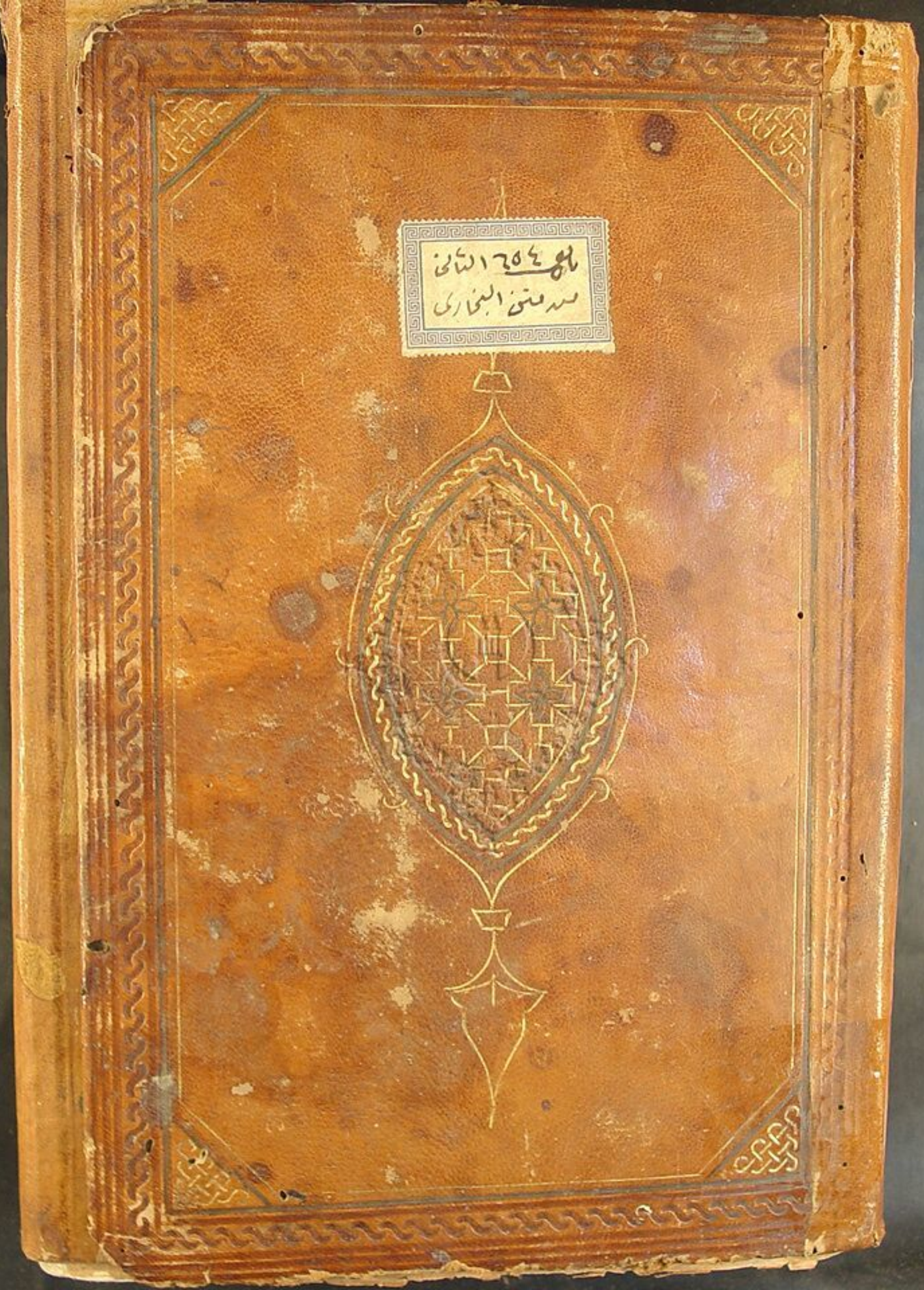
١٦٥٤ الثانى
صحيح البخارى

الجزء الثالث
من
صحيح
عمر بن حجر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية السجع في السوق

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء رجل أغلف إذا لم يكن مختونا قاله أبو عبد الله

باب

الكيل على البائع والمعطي وقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكالوا حتى تستوفوا وبدكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا ابتعت فكل وإذا بعت فكل حدثنا عبد الله ابن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان قال أنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم

المكتبة الأزهرية للتراث

اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلتهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم وكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال زائدة عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أدى وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له فأوف له

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا إبراهيم ابن موسى قال نا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومد النبي صلى الله عليه وسلم وما يدعى فيه

عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها بمثل ما دعا إبراهيم لمكة حدثني عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك
دراهم بدراهم والطعام مرجى قال أبو عبد الله مرجوء مؤخر وحدثني
أبو الوليد قال نا شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه
حدثنا علي قال نا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك
ابن أوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا يحي حارسنا من الطابية قال
سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال أخبرني مالك
ابن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذهب بالورق ربا إلا هاء وها والبر بالبر ربا إلا هاء وها والتمر بالتمر

باب

ربا إلا هاء وها والشعير بالشعير ربا إلا هاء وها
بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت
كاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا
أحسب كل شيء إلا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا
يبعه حتى يستوفيه زاد إسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب

من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه
حتى ينقله إلى رحله والأدب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال
رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني

الطعام

الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم

باب

إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع
أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركنا الصفقة حيا مجموعا فهو
من المبتاع حدثنا قتيبة بن سعيد المعنى قال نا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت لقل يوم كان يأتي علي النبي صلى الله عليه وسلم إلا
يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم
يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم في هذه الساعة إلا من حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك
قال يا رسول الله إنما هن ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أن قد أذن لي
في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي
ناقتين قد كنت أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن

باب

لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم
أخيه حتى يأذن له أو يترك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على
بيع أخيه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد
ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل
المرأة طلاق أختها لتكفئ ما في إنائها

باب

بيع المزايدة
وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم ممن يزيد حدثنا
بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي

صلى الله عليه وسلم فقال من اشتريته مني فما شتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا
فدفعه إليه **باب** النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع
وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي
صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب**
بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحبل الحبلة
وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج

تا ويلان احدهما اذا السنة العقد البيع الثاني بيعه في الطلة فقط وشرط ان لا خيار بعد ذلك

باب بيع الملامسة وقال أنس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع
إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب
لا ينظر إليه حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن
هريرة قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على

لا تا ويلان احدهما اذا نبذت اليك العقد البيع الثاني بعد في الطلة وشرط ان لا خيار

منكبه وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب**
بيع المنابذات وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وحدثني
عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد

عن سعيد

عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة
والمنابذة **باب** النهي للبائع أن لا تحفل الإبل والغنم والبقر وكل محفلة
والمصراة التي صري لبنها واحتقن فيه وجمع فلم تحلب أياما وأصل التصرية
حبس الماء يقال منه صريت الماء إذا حبسته حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين
أن يحتلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر وذكر عن أبي صالح
ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام
وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا
والتمر آخر حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي يقول نا أبو عثمان عن
عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة فردها فليرد معها صاعا من تمر
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع
حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها
إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر **باب**
إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عرعرة وقال
نا المكي قال نا ابن جريج قال أخبرني زياد أن نافعا مولى عبد الرحمن بن زيد
أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها

صاع من تمر **باب** بيع العبد الزاني وقال شريح
إن شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال
حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت
فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت
ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت
فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة

باب الشراء والبيع مع النساء حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتري واعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في العشي
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد ما بال الناس يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليست في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة
شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا حبان بن أبي عباد قال نا همام
قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة ساومت بريرة فخرج
إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا
فقال ما يدري **باب** هل يبيع حاضر لباد بغير
أجر وهل ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم

أخاه

أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن إسمعيل
عن قيس سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة
والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد قال نا عبد الواحد قال نا معمر
عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا **باب** من كره أن يبيع حاضر
لباد بأجر حدثني عبد الله بن صباح قال نا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب**
لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكره ابن سيرين وإبراهيم البايع والمشتري
وقال إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهو يعني الشراء حدثنا المكي بن إبراهيم
قال أخبرني بن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع أخيه
ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثني محمد بن المثنى قال نا معاذ قال نا
ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد
باب النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود
لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز
حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله العمري
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى
قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع

قال

العباد

حبان

عاصم

حدثني

لا يبيع

حاضر لباد وقال لا يكون له سمسارا حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع
قال نا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا
قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق ○

باب منتهى التلقي حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله
عليه وسلم أن نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلا السوق
فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه
حتى ينقلوه قال أبو عبد الله هذا في أعلا السوق فبينه حديث عبيد الله ○

باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني
فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة
إلى أهلها فقالت لهم فأبوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان
مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق حدثنا

عبد الله

أصل البر نمر الأراك

من عندهم

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أرادت
أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ○

باب بيع التمر بالتمر حدثنا أبو الوليد
قال نا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البر بالبر ربا إلا هاء وها والشعير بالشعير ربا إلا هاء وها والتمر بالتمر ربا
إلا هاء وها

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا
حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن
نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا
أن تباع بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا
بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب
يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه
حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء
وها والبر بالبر ربا إلا هاء وها والشعير بالشعير ربا إلا هاء وها والتمر بالتمر
ربا إلا هاء وها

باب بيع الذهب بالذهب حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا إسمعيل بن علية قال نا يحيى بن أبي إسحق قال نا عبد الرحمن
ابن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب

ان يبيع

نسيئ

إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب
كيف شئتم **باب** بيع الفضة بالفضة حدثني عبيد الله بن سعد
قال نا عمي يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز **باب** بيع الدينار بالدينار نسأ
حدثنا علي بن عبد الله قال نا الضحاك بن مخلد قال نا ابن جريج
أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري
يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن أبا عباس لا يقوله
فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته
في كتاب الله فقال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه
وسلم مني ولكن أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة
باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال
قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول
هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب

بالورق

بالورق دينا **باب** بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا
عمران بن ميسرة قال نا عباد بن العوام قال نا يحيى بن أبي إسحق قال نا عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة
بالذهب كيف شئنا **باب** بيع المزابنة وهي بيع الثمر
بالتمر وبيع الزبيب في الكرم وبيع العرايا قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالثمر قال
سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالثمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان
مولى بن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا
مسدد قال نا أبو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا
مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها **باب**
بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب أو الفضة حدثنا يحيى بن سليمان قال نا

ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع
أحدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
العرايا في خمسة أوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله قال
قال ابو سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالثمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها
أهلها رطبا وقال سفين مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها
يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة
يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا قال وما يدري اهل
مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين انا اردت ان جابرا من اهل
المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجلا نخلة من حائطه ثم يدخل عليه فرخص له ان يبتاع منه بتمر وقال
ابو داود ليس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف وما يقويه قول
سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر
كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين
ابن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها
وخصهم ان يبيعوها بما شاءوا من التمر حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال انا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات

يأتيها فيشتريها

يأتيها فيشتريها **باب** بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال الليث عن ابي الزناد عن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري
من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا اجد الناس وحضر تقاضيهم قال
المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا
فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشيرها لكثرة خصومتهم
واخبرني خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا
فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر قال نا حكام قال
نا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن شراء ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح
فقيل له وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها

حدثنا علي بن الهيثم قال نا معلى بن منصور الرازي قال نا هشيم قال انا حميد قال نا انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل
وما تزهو قال تحمار او تصفار

باب

إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البايع حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرأيت إذا منع الله الثمر بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه
ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها
ولا تبيعوا الثمر بالتمر **باب** شراء الطعام إلى أجل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال
ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدث عن الأسود
عن عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه
درعه **باب** إذا أراد بيع ثمر بثمر خير منه حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب
عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل
تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا **باب** قبض من باع
نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم
ابن هشام قال ابن جريج قال سمعت بن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى بن عمر
أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث

سمي له نافع هو لا الثلاث حدثنا عبد الله بن نافع قال نا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد
أبرت فثمرها للبايع إلا أن يشترط المبتاع **باب**
بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حايطه إن كان نخلا
بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا وإن كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام
ونهى عن ذلك كله **باب** بيع النخل بأصله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أيما امرئ ابتاع نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترط المبتاع

عمر بن يونس بن القاسم الحنفي

باب بيع المحاضرة حدثنا إسحق بن وهب
قال نا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال نا إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن
مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمحاضرة والملامسة
والمنابذة والزابنة حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال
تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمر بم تستحل مال أخيك

باب بيع الجمار وأكله حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن
فأردت أن أقول النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة **باب**
من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال
والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للعرابين

جعفر بن إياس وأبو عوانة يكنى أبا وضاحة

سننكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر
وبأخذ النفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وقال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وذكر الحسن عن عبد الله
ابن مرداس رجلا فقال بكم فقال بدانقين وركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار
وركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله
أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة
عن عائشة قالت هند امرأة معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل
شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنيك ما يكفيك بالمعروف
حدثني إسحق قال أخبرنا ابن نمير قال نا هشام وحدثني محمد بن سلام قال سمعت
عثمان بن زفر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة وزكان غنيا
فليستعفف وزكان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه
ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال
انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ⑩

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

حدثنا

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم يقسم تابعه هشام
عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري ⑨

باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة نفر ممن كان قبلكم فأصابهم المطر فدخلوا
في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل
عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى
ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي
وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية
يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم
أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم
فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب
الرجل النساء فقالت لا تنال ذاك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها
حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت
وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ما فرج عنا فرجة قال
ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق
من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق من ذرة فزرعته
حتى اشتريت منه بقرا ورعاءها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق
إلى تلك البقر ورعاءها فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال قلت ما أستهزئ بك
ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف
عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب ⑧

المتن

متفقة الشعر

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشتري منه
شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب
وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمت الله يجحدون حدثنا أبو
اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل
دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال
أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض من مؤمن
غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت تتوضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت
آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى
ركض برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قالت
اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ تصلي وتقول
اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي
هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة
فقالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل في الثالثة أو في التي فقال والله
ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت
أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص

وعبد

وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد
إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش
أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثني محمد بن بشار قال حدثني عبد الرزاق قال نا شعبة
عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك
فقال صهيب ما يسرني أني لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث أو أتحنث بها
في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير

باب

جلود الميتة قبل أن تدبغ حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن إبراهيم
قال نا أبي عن صالح قال حدثني بن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم
بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

باب

قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم الخنزير حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
أحد

باب

لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا

عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أن سمرة بن جندب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبد الله قال ا عبد الله قال ا
يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها
قال أبو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لبزة الخراصون الكذابون ⑦

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا يزيد بن زريع قال نا عوف عن سعيد
ابن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا با عباس إني إنسان إنما معيشتي
من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه
حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال
أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد ⑧

باب تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي
صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق وعن عائشة لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر ⑨

باب إثم من باع حرا حدثني بشر بن مرحوم
قال نا يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة

رجل

مسلم بن صبيح

رجل أعطى ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه أجره

باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم
اليهود بيع أرضهم حين أجلاهم فيه المقبري عن أبي هريرة ⑩

ودنتهم

باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة واشترى زيد بن عمر راحلة
بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون
البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما
وقال آتيك بالآخر غدا وهو إن شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير
بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير بعيرين ودرهم
بدرهم نسيئة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق حدثنا

سعد بن مالك بن سنان

أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني بن محيريز أن أبا سعيد الخدري
أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يا رسول الله
إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل قال أوإنكم لتفعلون ذلك
لا عليكم ألا لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا وهي خارجة

باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير قال نا وكيع قال
نا إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم
المدبر حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب قال نا يعقوب قال نا أبي عن صالح
قال ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما
سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها

ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ①

باب هل يستبرئ الجارية قبل أن يستبرئها ولم يرى الحسن
بأسا أن يقبلها ويباشرها وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت
أو عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا
بأس أن يصيب من جارية الحامل ما دون الفرج قال الله تعالى إلا على أزواجهم
أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين حدثنا عبد الغفار بن داود
قال يا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى
المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب **باب** بيع الميتة والأصنام ①
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء
ابن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة

والخنزير

والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها
وتدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها
جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال أبو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد كتب
إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب
عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج
ابن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي
اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن
الواشمة والموتشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور **كتاب**

السلم بسم الله الرحمن الرحيم ①
باب السلم في كيل معلوم حدثني عمرو بن زرارة
قال نا إسمعيل بن علية قال نا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن
عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون
في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال من سلف
في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثني محمد قال نا إسمعيل عن ابن أبي
نجيح هذا في كيل معلوم ووزن معلوم **باب**
السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة قال نا ابن عيينة قال نا ابن أبي
نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله ①

عتبة بن عمرو

وهب بن عبد الله السوائي

عبد الرحمن بن مطعم

اسمه عبد الله بن العاص

صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من أسلف
في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
عن ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا قتيبة قال نا
سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال سمعت ابن عباس قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا
أبو الوليد قال نا شعبة عن ابن أبي المجالد وحدثني يحيى قال نا وكيع عن شعبة
عن ابن أبي المجالد وحدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني محمد وعبد الله
ابنا أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد وأبو بردة في السلف
فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت بن أبزى
فقال مثل ذلك

باب السلم إلى من ليس عنده أصل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال
نا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن
أوفى فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام
في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله
عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته
فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفونه في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث أم لا حدثنا إسحق قال نا
خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي المجالد بهذا وقال فنسلفهم
في الحنطة والشعير حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة

والشعير

والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الزبير عن سفيان الشيباني وقال والزيت
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن
عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل
منه وحتى يوهب وقال الرجل وأي شيء يوزن فقال رجل إلى جانبه حتى يحرز وقال
معاذ نا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه
وسلم مثله

باب السلم في النخل

حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن عمرو وعن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال
نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه
وحتى يوزن حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو وعن أبي
البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
عن بيع الثمر حتى يصلح وعن بيع الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يوكل وحتى يوزن
قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب

الكيل في السلم حدثني محمد بن سلام قال نا يعلى قال نا الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب

الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد حدثنا
الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل
وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم إلى أجل

معلوم وزنه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم ووزن معلوم وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان قال ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة حدثني موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة

عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له

حدثنا

حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احد منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه

باب اي الجوار اقرب

حدثنا حجاج قال نا شعبة وحدثني علي قال نا شبابة قال نا شعبة قال نا ابو عمران سمع طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

كتاب الاجارة بسم الله الرحمن الرحيم

باب استيجار الرجل الصالح وقال الله تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبا نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عوف بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين قال فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل قال انا ولا استعمل على عملنا من اراده

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا احمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت
قال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب

استيجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي
صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثني إبراهيم بن موسى قال انا هشام وابن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة استأجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الماهر بالهداية
قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه
راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال
ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم
وهو طريق الساحل

باب

إذا استأجر أجيرا ليعمل له
بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه
إذا جاء الأجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث
ليال براحلتيهما صبح ثلاث

باب

الأجير في الغزو
حدثني يعقوب بن إبراهيم قال نا إسمعيل بن علية قال انا ابن جريج
قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجيره
فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثيته فسقطت
فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثيته وقال أفيدع إصبعه في فيك

تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي
مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فانتزع ثيته فأهدرها
أبو بكر رحمه الله

باب

إذا استأجر أجيرا فبين له الأجل
ولم يبين العمل لقوله عز وجل إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني
ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك الآية إلى قوله والله
على ما نقول وكيل تأجر فلانا تعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله

باب

إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض
جاز حدثني إبراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه
وثمرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد
أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام ثم قال يعلى حسبت
أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا
قال سعيد أجرتا كله

باب

الإجارة إلى نصف النهار
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر
أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قراط فعملت اليهود
ثم قال من يعمل من نصف النهار إلى صلاة العصر على قراط فعملت النصارى
ثم قال من تعمل من العصر إلى أن تغيب الشمس على قراطين فأنتم هم فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب الإجارة إلى صلاة العصر

حدثنا إسمعيل ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن رسول عبد الله بن عمر عن عبد الله ابن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب

ثم من منع أجر الأجير حدثنا يوسف بن محمد قال نا يحيى بن سليم عن إسمعيل ابن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب

الإجارة من العصر إلى الليل حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر أجراء بعدهم فقال لهما أكملوا بقية يومكم هذا ولكما الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر

الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب

من استأجر أجيرا فترك الأجير أجره فعمل فيه المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم ابن عبد الله أن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم

والرفيق فقال يا عبد الله لا تستهزي بي فقلت إني لا أستهزي بك فأخذه كله
فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب
من أجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر الحمال حدثني سعيد بن يحيى
ابن سعيد القرشي قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق
فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه
باب أجر الحجام والسمسار وأجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم
والحسن بأجر السمسار بأسا قال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب
فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان
من ربح فلك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا باب هل يؤاجر
الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب حدثنا عمرو بن حفص قال نا أبي
قال نا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال نا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص
ابن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث ثم ذلك نعم
قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا باب ما يعطى في الرقية على أحياء

العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه
أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطي شيئا فليقبله وقال الحكم
لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا
وقال كانوا يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم
فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا
يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم
من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما أنا براق حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه
ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال
فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا
حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال أصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله وقال شعبة
نا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا باب ضريبة العبد
وتعاهد ضرائبه الإماء حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حميد الطويل
عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين
من طعام وكلم مواليه فخففوا عن غلته أو ضريبته باب
خراج الحجام حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس

عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ح وحدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم نحجم ولم يكن يظلم أحدا أجره

باب من كلم مولى العبد ليخفف عنه من خراجه

حدثنا آدم قال نا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فحجمه فأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين فكلم فيه فخفف من ضريبته

باب

كسب البغي والإماء وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال مجاهد فتياتكم إماؤكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب عسب الفحل حدثنا قال نا عبد الوارث وإسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب

إذا استأجر أرضا فمات أحدهما قال ابن سيرين لورثة أو لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحسن والحكم وإياس بن معوية تمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر جدد الإجارة

أعلم ثم بعد

بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها وإنا ابن عمر حدثه أن الزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه ملئ جاز وقال ابن عباس من تحارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملئ فليتبع

باب

إذا أحال على ملئ فليس له رد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملئ فليتبع

باب إن أحال دين الميت على رجل جاز إذا أحال على ملئ فليس له رد حدثنا الكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين فقالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قالوا نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قالوا هل ترك شيئا قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها وقال

ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعدن باليمن وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس برئت وقال الحكم نصر الحديث عن عبيدة وقال ما محمد بن عمار بن حفص قال ما عمر بن الخطاب قال حدثنا عبد الله بن [illegible] عن [illegible] وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي شيئا أخبرك اني لم أجد مركبا قبل الذي

جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا

باب قول الله والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

وحدثني الصلت بن محمد قال أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع حدثنا محمد بن الصباح قال نا إسمعيل بن زكريا قال نا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن حدثنا أبو عاصم

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو وسمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها

ادريس وداود اسماعيل رحمه الله وداود العوفي وعبد الله بن هو ابن ادريس

فإذا هي خمس بإبل وقال خذ منها

باب جوار أبي بكر الصديق

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني عروة أن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي يدينا إلا الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي وأنا أريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة ورجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فما نفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن يقتر أبناءنا ونساءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وأنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد

خشينا أن يقتر أبناءنا ونساءنا فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى أن يرد إليك ذمتك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى عليه وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

كتاب الوكالة

بسم الله الرحمن الرحيم

وكالة الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفير عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عقبة بن عامر أن النبي

صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ضح به أنت **باب** إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب
أو في دار الإسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن
ابن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا أن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه
في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك
الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان ببدر خرج إلى جبل ليحرز حين رآه
الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا
أمية فخرج معه فريق من الأنصار فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه
ليشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك
فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب
أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يريناه ذاك الأثر في ظهر قدمه
قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه **باب**
الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر ونحوه في الصرف حدثنا عبد
الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد
ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءهم بتمر جنيب قال أكل تمر خيبر هكذا قال إنا لنأخذ الصاع بصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك
باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد أو يخاف
ما يخاف الفساد حدثني إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد الله
عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت

جارية لنا بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي
صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها قال عبد الله فيحيى أنها أمة وأنها ذبحت تابعه
عن عبيد الله **باب** وكالة الشاهد والغائب جائزة
وكتب عبد الله بن عمر إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير
حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
كان رجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله
بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء
باب الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه
قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه
فإن خيركم أحسنكم قضاء **باب** إذا وهب شيئا لوكيل أو
شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة بن الزبير وابن المسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال فقد كنت

استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
الا إحدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال اما بعد فان إخوانكم هؤلاء قد جاءونا
تائبين وإني قد رأيت ان أرد إليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه إياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا
إلينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

باب إذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي وأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا ابن جريج عن عطاء ابن ابي رباح وغيره
يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال إنما هو
في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله
قال ما لك قلت إني على جمل ثقال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه
فأعطيته فضربه وحجن فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه قلت
بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره
إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت ارتحل قال ايتر تريد قلت تزوجت امرأة
قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات
فأردت ان انكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة

قال

قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني
زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الإمام في النكاح حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت من نفسي
فقال رجل زوجنيها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه
الموكل فهو جائز وإن أفرضه إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته
فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك
تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال إذا

وجب

أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَيُّ الْقَيُّومُ الْآيَةَ وَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ
مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ
يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ مَا هِيَ قَالَ قَالَ لِي إِذَا أَوَيْتَ إِلَى
فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَقَالَ
لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَنَّكَ الشَّيْطَانُ حَتَّى تُصْبِحَ وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى
الْخَيْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ
مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَا قَالَ ذَاكَ شَيْطَانٌ

بَابُ إِذَا بَاعَ الْوَكِيلُ شَيْئًا فَاسِدًا فَبَيْعُهُ مَرْدُودٌ

حَدَّثَنِي إِسْحَقُ قَالَ أَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ ثَنَا مُعَاوِيَةُ هُوَ بْنُ سَلَّامٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ
سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ جَاءَ بِلَالٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ بَرْنِيٍّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ هَذَا قَالَ بِلَالٌ كَانَ عِنْدَنَا
تَمْرٌ رَدِيٌّ فَبِعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ لِنُطْعِمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ أَوَّهْ أَوَّهْ عَيْنُ الرِّبَا لَا تَفْعَلْ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ
فَبِعِ التَّمْرَ بِبَيْعٍ آخَرَ ثُمَّ اشْتَرِهِ

بَابُ الْوَكَالَةِ فِي الْوَقْفِ

وَأَنْ يُطْعِمَ صَدِيقًا وَيَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو وَقَالَ فِي صَدَقَةِ عُمَرَ لَيْسَ عَلَى الْوَلِيِّ جُنَاحٌ أَنْ يَأْكُلَ وَيُوَكِّلَ صَدِيقًا لَهُ غَيْرَ
مُتَأَثِّلٍ مَالًا وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ يُهْدِي لِنَاسٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ

بَابُ الْوَكَالَةِ فِي الْحُدُودِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا حَدَّثَنَا

يَحْيَى

يَحْيَى بْنُ سَلَّامٍ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عُقْبَةَ
أَبِي الْحَارِثِ قَالَ جِيءَ بِالنُّعَيْمَانِ أَوِ ابْنِ النُّعَيْمَانِ سَكْرَانَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ قَالَ فَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ فَضَرَبْنَاهُ
بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ

بَابُ الْوَكَالَةِ فِي الْبُدْنِ وَتَعَاهُدِهَا

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَنَا فَتَلْتُ قَلَائِدَ
هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ قَلَّدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى نُحِرَ الْهَدْيُ

بَابُ إِذَا قَالَ الْوَكِيلُ ضَعْهُ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ وَقَالَ الْوَكِيلُ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ
أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ وَكَانَتْ
مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ
مِنْ مَاءٍ فِيهَا فَلَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ
تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ
لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ
فَقَالَ بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي
أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ
وَبَنِي عَمِّهِ تَابَعَهُ إِسْمَعِيلُ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ رَوْحٌ عَنْ مَالِكٍ رَابِحٌ

بَابُ وَكَالَةِ الْأَمِينِ فِي الْخِزَانَةِ وَنَحْوِهَا

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق
ورما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به
أحد المتصدقين

كتاب الحرث والمزارعة

في الحرث و بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقول الله أفرأيتم

ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة
إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم نا أبان قال نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة

الزرع أو جاوز الحد الذي أمر به حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا عبد الله بن سالم
الحمصي قال نا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من
آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت
قوم إلا أدخله الله الذل قال محمد واسم أبي أمامة صدي بن عجلان

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية
وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو
ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد
حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني

عنه

عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد
ابن إبراهيم قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به
أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال له الذئب من لها يوم
السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما
يومئذ في القوم

باب إذا قال اكفني مؤونة النخل وغيره

وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب قال نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا وأطعنا

باب قطع الشجر والنخل

حدثنا موسى بن إسمعيل قال
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن إسمعيل قال
جويرية عن نافع عن عبد الله عن عمر صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة وفيها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله
قال نا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر
أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال
فربما يصاب ذلك وتسلم الأرض وربما تصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا فأما الذهب
والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت إلا يزرعون على الثلث

والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم
وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود
كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على أن جاء عمر بالبذر
من عنده فله الشطر وإن جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض
لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس
أن يجتني القطن على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري
وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكري
الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أنس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما تخرج منها من زرع أو ثمر وكان يعطي أزواجه
مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر خير أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض
ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض **باب**
إذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد قال نا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال نا نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر بشطر ما تخرج منها من ثمر أو زرع **باب** حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو فإني أعطيهم وأعينهم وإن أعلمهم
أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال إن يمنح أحدكم
أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما **باب**
المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله عن نافع عن ابن

عمر

عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما خرج منها **باب** ما يكره من الشروط في المزارعة
حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع
قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا فكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي
وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك
صلاح لهم حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر
يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل
فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا
بها لعل يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية
صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما
قبل بني وإني استأجرت ذات يوم فرولم آت حتى أمسيت فوجدتهما نائمين
كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية
والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ابتغاء
وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر
اللهم إني كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها
فأبت علي حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني
فعلته ابتغاء وجهك ففرج فرجة وقال الثالث اللهم إني استأجرت
أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه

ناتمين

فلم أزل أرعاه حتى جمعت منه بقرا ورعاها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى تلك البقر ورعاها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال أبو عبد الله وقال بن عقبة عن نافع فسعيت

باب

أوقاف النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به

حدثنا صدقة قال أنا عبدة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب

من أحيا أرضا مواتا

ورأى ذلك علي رضي الله عنه في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمر وبن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته

باب

حدثنا قتيبة قال أنا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله الذي يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل المسجد الذي بطن الوادي بينه وبين الطريق وسط بين ذلك حدثني إسحق بن إبرهيم قال أنا شعيب بن إسحق عن الأوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي

صلعم

صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقال عمر في حجته

باب

إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما

حدثنا أحمد ابن المقدام قال أنا فضيل بن سليمان قال أنا موسى أخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا

باب

ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله مولى زيد بن خديج عن رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعون بحقولكم قلت نواجرها على الربيع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة أنا معوية عن يحيى عن سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك
أرضه حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو وقال ذكره لطاوس فقال يزرع
قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال إن يمنح أحدكم
أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب
عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر
قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي
عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن علمه
فترك كراء الأرض **باب** كراء الأرض بالذهب والفضة
وقال ابن عباس ألا أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء السنة
إلى السنة حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة
ابن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو بشيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع بن خديج فكيف هي بالدينار والدرهم
فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم قال أبو عبد الله ما بها بأس هذا
قال الليث أراه وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال
والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب**

حدثنا

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي وحدثني عبد الله بن محمد
قال أبو عامر قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا
من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب
أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال
الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله
لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الغرس
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أنه قال إن كنا لنفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول
سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم
إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا
فكنا نفرح يوم الجمعة من أجله وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج
عن أبي هريرة قال يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين
والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق
وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت أمرأ مسكينا ألزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي
صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه
إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى
قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق

ما نسيت من مقالته ثلث إلى سوي هذا والله لولا أيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيأ
أنها إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى الرحيم ۝

باب بسم الله الرحمن الرحيم في الشرب

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي
تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون
نجاجا منصب المزن السحاب والأجاج المر وإنا عذبا

باب

من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال
عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها
كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا ابن أبي مريم قال أبو غسان محمد بن
مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل ابن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال
يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول
الله فأعطاه إياه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار
أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البير التي في دار أنس بن مالك وأعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره
أبو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر
يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب

من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

باب

من حفر بيرا في ملكه لم يضمن حدثني محمود قال أخبرني عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعدن جبار والبير جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب

الخصومة في البير والقضاء فيها حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها
مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فخرج الأشعث فقال ما حدثكم أبو
عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بير في أرض ابن عم لي فقال لي
شهودك قال فيمينه قلت يا رسول الله إذن يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فأنزل الله تعالى في ذلك تصديقا له

باب

إثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد
ابن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما
لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته
بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل
ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ۝

باب

سكر الأنهار حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير
انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج
الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء فأبى عليه فاختصما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر فقال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله
ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث فقط **باب**
شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل الماء فقال الانصاري انه ابن عمتك
قال فقال صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير احبس هذه الآية نزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ①

باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثني محمد
قال انا مخلد بن يزيد الحراني قال اخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب
عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة
يسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره
بالمعروف ثم ارسله الى جارك قال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر
واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت في ذلك

فلا وربك

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابن شهاب فقدرت
الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر
الجدر الاصل وكان ذلك الى الكعبين **باب** فضل سقي الماء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل
بئرا فشرب منها ثم خرج منها فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل بئرا فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة
اجر حدثنا ابن ابي مريم قال انا نافع عن ابن عمر عن ابن ابي ملكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب
وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا
حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى
ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم الا انت اطعمتها ولا سقيتها
حين حبستيها ولا انت ارسلتها فاكلت من خشاش الارض **باب**
من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة قال انا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن لي
ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه
اياه حدثني محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا

عن حوضي كما ذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد
الرزاق قال نا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله أم إسمعيل لو تركت
زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذين
أن ننزل عندك فأذنت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني عبد الله بن محمد
قال سفيان عن عمرو وعن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته
لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم
أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك وقال علي نا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا
صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى إلا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
حمى النقيع وأن عمر حمى السرف والربذة

باب

شرب الناس والدواب من الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما التي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك
من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها انقطع طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأروائها وأبوالها حسنات له ولو أنها

مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال
هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب

بيع الحطب والكلأ حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام
عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم
أحبله فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها عن وجهه خير له من أن
يسأل الناس أعطي أو منع حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن
يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثني إبرهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي
عن علي بن أبي طالب أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى
فأنختها يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليها

إذ جاء الأسعد ومعي طابع من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد
المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء
فثار إليها حمزة بالسيف فجب أسنمتها وبقر خواصرها ثم أخذ من أكبادهما
قال ابن شهاب ومن الشأن وقال قد أجب أسنمتها فذهب بها قال ابن شهاب
قال علي فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم القهقرى حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب**
القطائع حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين
فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا
قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب**
كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا
من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** **حلب الإبل**
على الماء حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء **باب**
الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع والبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك

رب العزة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر
عن عمر في العبد حدثنا موسى بن يوسف قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها
ثم را حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر
ابن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا
حدثني يحيى بن قزعة قال نا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى
ابن أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أو سق شك داود في ذلك
حدثنا زكريا بن يحيى قال نا أبو أسامة أخبرني الوليد بن كثير أخبرني
بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا
فإنه أذن لهم قال وقال ابن إسحق حدثني بشير مثله **كتاب**
في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس بسم الله الرحمن الرحيم
باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته
حدثنا محمد بن يوسف قال نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر
ابن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى
بعيرك أتبيعه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير

فاعطاني ثمنه حدثنا علي بن أسد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال تذاكرنا
عند إبراهيم الرهن في السلم قال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد **باب**
من أخذ أموال الناس يريد أداها أو إتلافها حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي قال نا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداها أدى الله
عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله **باب**
أداء الديون وقول الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها إلى قوله إن الله
كان سميعا بصيرا حدثني أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن الأعمش
عن يزيد بن رومان عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني
أحدا قال ما أحب أن أحدا يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث
إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون الا من قال بالمال هكذا
وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال
مكانك ونفذ فرعير بعيد وسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله
مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي
سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم حدثني أحمد بن
شبيب بن سعيد قال نا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
لي مثل أحد ذهبا ما يسرني الا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء أرصده لدين
رواه صالح وعقيل عن الزهري **باب** استقراض الإبل

حدثنا

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال نا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة
يحدث عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ
له فهم به أصحابه ففال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه
إياه قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فاعطوه إياه فان خيركم
أحسنكم قضاء **باب** حسن التقاضي حدثنا
مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت أبايع
الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطى أكبر من سنه
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي
سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه
قال اشتروه فاعطوه فان من خياركم أو قال الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطوه فان من خياركم أحسنهم قضاء **باب**
حسن القضاء حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاء يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا إلا سنا
فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني بن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء
في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا
أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك
فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم
وبقي لنا من ثمرها باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو
جابر ثمرا بثمر أو غيره حدثني إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس عن هشام عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا
لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهود ليأخذ
ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال
لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل
فقال أخبر ذاك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت
حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها باب
من استعاذ من الدين حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
في الصلاة ويقول اللهم أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر

ما تستعيذ

باب الصلاة على من ترك دينا حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فإلينا حدثني عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا فليح عن هلال بن علي
ابن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن
إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا
فليأتني فأنا مولاه باب مطل الغني ظلم حدثنا
مسدد قال نا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم
باب (د بالتنوين) صاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلني وعقوبته
الحبس حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه
فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا باب إذا وجد
ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا
أفلس وتبين له متاعه ولا يتبعه ولا يشتريه وقال سعيد بن المسيب
قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه
فهو أحق به حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرني
أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله
بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره **باب** من أخر الغريم إلى الغد ونحوه ولم يرد إلا عطاء مطلا وقال جابر اشتد الغرماء
في حقوقهم في دين لي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا
ولم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليكم فغدا علينا حين أصبح
فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم **باب** من باع مال
المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاهم حتى ينفق على نفسه حدثنا
مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين المعلم قال نا عطاء ابن أبي رباح عن جابر
ابن عبد الله قال أعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه ودفعه إليه **باب** إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع
وقال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطى أفضل من دراهمه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر
رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى
فذكر الحديث **باب** الشفاعة في وضع الدين
حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب
عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضها
فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال
صنف ثمرك كل شيء منه على حدته عد قال ابن زيد على حدته والليز على حدة والعجوة
على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جئت فقعد عليه وكال صلى الله عليه وسلم

لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فركزه النبي صلى الله عليه وسلم برمحه فقال
بعنيه وكان ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث
عهد بعرس قال عليه السلام فما تزوجت بكرا أو ثيبا قلت ثيبا أصيب
عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت
أهلك فقد متنا فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي
كان من النبي صلى الله عليه وسلم وزجره إياه فلما قدمنا النبي صلى الله عليه وسلم
غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم
باب ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله تعالى
والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال أصلواتك تأمرك
أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال تعالى ولا تؤتوا
السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا
أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة
فكان الرجل يقوله حدثني عثمان قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق
الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال وإضاعة المال **باب** العبد راع في مال
سيده ولا يعمل إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والإمام راع ومسؤول عن رعيته

والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي
مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال
فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل راع في مال أبيه وهو مسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته

باب ما يذكر في الخصومات

بسم الله الرحمن الرحيم

في الخصومة بين المسلم واليهودي

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال بن سبرة سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاهما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري كان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب

وجهي

وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال
سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذني
غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس
يصعقون يوم القيمة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن صعق أو حوسب بصعقته الأولى حدثنا
موسى قال نا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ
اليهودي فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض رأسه بين حجرين

باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل

وإن لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
قبل النهي ثم أنهاه وقال مالك إذا كان الرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره
فأعتقه لم يجز عتقه

باب من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام لشأنه فإن أفسد بعد منعه

لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال وقال الذي يخدع في البيوع
إذا بايعت فقل لا خلابة ولي الخيار حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيوع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت
فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا أبو عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن محمد بن
المنكدر عن جابر أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله
عليه وسلم فاشتراه منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد قال نا أبو معاوية

عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الأشعث في والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود وبيني أرض فجحدني
فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف
ويذهب مالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان
ابن عمر قال نا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك
أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك
هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال ثم قاضه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته
برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير
ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا أنزلت ثم قال
لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا
منه ما تيسر

باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا

محمد بن بشار قال نا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم
أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم ٥

باب دعوى الوصي للميت حدثني عبد الله بن محمد
قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص
اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني
أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فاقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن
أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ٥

باب الموثق ممن يخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة
على تعليم القرآن والشرائع والفرائض حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال أطلقوا
ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم واشتري نافع
ابن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي فالبيع بيعه
وإن لم يرض عمر فلصفوان أربع مائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا
هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ٥

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله **باب** في الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث
قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الرحمن بن مالك الأنصاري
عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما
حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار
بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا ○

باب التقاضي حدثنا إسحق قال
وهب بن جرير بن حازم قال انا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته ○
اتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك
الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك
فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ○

كتاب اللقطة

بسم الله الرحمن الرحيم ○

باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه

حدثنا آدم قال انا شعبة وحدثني محمد بن بشار قال انا غندر
قال انا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال
أخذت صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها
وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة
أحوال أو حولا واحدا **باب** ضالة الإبل حدثنا

عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى
المنبعث عن يزيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم أعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك
بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك أو لأخيك
أو للذئب فقال ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر **باب**
ضالة الغنم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة يقول يزيد إن لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده
قال يحيى فهذا الذي لا أدري في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو إلى يزيد عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال
كيف ترى في ضالة الإبل فقال دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يجدها ربها **باب** إذا لم يوجد
صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث ○
عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل
قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل
مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال
والصحيفة باب إذا وجد تمرة في الطريق حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها
وقال يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة
عن أنس حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على
فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها باب
كيف تعرف لقطة أهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا معرف وقال أحمد بن سعيد نا روح
قال نا زكريا قال نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها
إلا لمنشد ولا تحتش خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر قال
إلا الإذخر حدثنا موسى قال نا الوليد بن مسلم قال نا الأوزاعي
حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة
قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد

كان قبلي

كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل لأحد من بعدي لا ينفر صيدها
ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
إما أن يفدي وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل
من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة
التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
لا تحلب ماشية أحد بغير إذنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلبن
أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه
فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعامهم فلا تحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه
باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة رد عليه
لأنها وديعة عنده حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلبن أحد ماشية
امرئ بغير إذنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن عبد الله أخبره
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق
بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم فقال لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها باب

مما يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت
مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه فقلت
لا ولكني إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررنا بالمدينة
فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار
فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها ثم أتيته فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته
الرابعة فقال أعرف عددها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع
بها حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد
بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا **باب**
من عرف اللقطة ولم يزد فعها إلى السلطان حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن جاء أحد
يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل
فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك
أو للذئب حدثني إسحق بن إبراهيم قال أنا النضر قال أنا إسرائيل عن أبي إسحق
قال أخبرني البراء عن أبي بكر وحدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء عن أبي بكر قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت ممن
أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم
فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن

1 ينفض

أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه قال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى
فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فيها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم ①

كتاب المظالم والغصب

باب في المظالم وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص
فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤوسهم إلى قوله إن الله عزيز ذو انتقام المقنع والمقمح
واحد لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس
يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال إلى قوله عزيز ذو انتقام

باب قصاص المظالم قال مجاهد مهطعين
مديمي النظر ويقال مسرعين حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا معاذ
ابن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المسلمون من النار حبسوا بقنطرة
بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا
أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل
بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة قال نا أبو المتوكل ②

باب قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما
أنا أمشي مع ابن عمر أخذ بيدي إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافرون والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ⑤

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا هشيم قال نا عبيد الله ابن أبي بكر بن أنس وحميد الطويل سمعا أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أنصر أخاك ظالما أو مظلوما حدثنا مسدد قال نا معتمر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنصر أخاك ظالما أو مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه ⑤

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه

باب

الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة ⑤

حدثنا أحمد بن يونس قال نا عبد العزيز الماجشون قال نا عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن عبيد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

باب

من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

حدثنا آدم ابن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه

باب

إذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثني محمد قال نا عبد الله قال

ان هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في هذه الآية وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها
فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ①

باب إذا أدرك أو أحاط له ولم يشترك هو

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله
لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ②

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

حدثنا
أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني كلثوم بن عبد الله أن عبد الرحمن
ابن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين حدثنا أبو معمر قال
عبد الوارث قال انا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة
حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقلت يا أبا سلمة اجتنب
الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع
أرضين حدثنا مسلم بن إبراهيم قال انا عبد الله بن المبارك قال انا موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض
بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين قال الفربري قال أبو جعفر
ابن أبي حاتم قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بمحفوظ في كتب ابن المبارك
إنما أملى عليهم بالبصرة

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

حدثنا
حفص بن عمر قال انا شعبة عن جملة كان بالمدينة

في بعض

في بعض أهل العراق فأصابتنا سنة وكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر
يمر بنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن
الرجل منكم أخاه حدثنا
أبو النعمان قال انا أبو عوانة عن الأعمش
عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له
غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي صلى
الله عليه وسلم خامس خامسة فأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع
فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا
قد اتبعنا أتأذن له قال نعم

باب قول الله تعالى وهو ألد الخصام

حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله
الألد الخصم

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة
أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما
أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألحن من بعض فأحسب أنه
صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار
فليأخذها أو ليتركها

باب إذا خاصم فجر

حدثنا
بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان ③
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من النفاق

حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم
فجر **باب** خصام إذا خاصم المظلوم إذا وجد مال ظالمه
وقال بن سيرين خاصمه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ①
حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج
عليك أن تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه
وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم
فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
باب ما جاء في التقايف وجلس النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني نافع قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال جبر توفي
الله نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت
لأبي بكر انطلق بنا إليهم في سقيفة بني ساعدة **باب**
لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة
مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم ①
باب صب الخمر في الطريق حدثني محمد

بن عبد الرحيم

بن عبد الرحيم أبو يحيى قال نا عفان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن أنس كنت ساقي
القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة ①
فقال لي أبو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة
فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله تعالى ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب**
اقنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى
أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين
وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا
معاذ بن فضالة قال نا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات
فقالوا ما لنا بد إنما هو مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلى المجالس فأعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام
وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر **باب** الأبار على الطريق
إذا لم يتأذ به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر
له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا قال في كل ذات كبد رطبة أجر
باب إماطة الأذى وقال همام عن أبي هريرة

باب

عن النبي صلى الله عليه وسلم بسيط الأذى عن الطريق صدقة
العرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثني عبد الله
ابن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله
ابن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم المتين قال الله تعالى لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت
معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة
فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتان قال الله تعالى لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا
لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت
وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر
ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني
فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت

وخسرت

وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري النبي صلى الله
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك هي أوضأ
منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان
تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال أنم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت
غسان قال بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال
قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة لها فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت
المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد
فجئت المشربة التي فيه فقلت لغلام أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذي
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله فجلست مع الرهط الذي عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما ولیت منصرفا
فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت فدخلت
عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت
فسكت ورفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت

لا يعزنك إن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس
والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال
أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا
بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت
أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا بتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة قال إني ذاكر
لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد علم أن أبوي
لم يكونا يأمرانني بفراقك ثم قال إن الله تعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى
عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة
ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثني يزيد بن سلام قال ثنا الفزاري
عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت
نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل فدخل
على عائشة

باب من عقل بعيره على الملاط أو باب المسجد

حدثنا مسلم قال ثنا أبو عقيل قال ثنا أبو المتوكل الناجي

قال أتيت

قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه
فعقلت الجمل بناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل فقال اثمر
والجملك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما

باب من أخذ العصا ونحوها ليتوكأ عليها في الطريق ونحوه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له

باب

إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون في الطريق ثم يريدها أهلها البنيان فتركت
منها للطريق سبعة أذرع حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جرير بن حازم
عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
إذا تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة أذرع

باب

النهي بغير إذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب
حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جد أبوائه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها
وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

مثله إلا الشهبة. **باب** كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب هل تكسر الدنان التي فيها خمر أو تحرق أو تفاك
فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بحشبه وأتي شريح في طنبور
كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى تبرانا توقد
يوم خيبر فقال على ما توقد هذه النيران قال على الحمر الإنسية قال اكسروها
وهريقوها قالوا أفلا نهريقها ونغسلها قال أغسلوا قال أبو عبد الله
كان ابن أبي أويس يقول الحمر الإنسية بنصب الألف والنون حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون
نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية
حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله
ابن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة عن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة
لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين
فكانتا في البيت تجلس عليهما **باب** من قاتل دون
ماله حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن أبي أيوب
قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض
نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها
فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى
فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم نا يحيى بن أيوب قال نا حميد
قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
رجل في بني إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو
أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها
فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه
فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا إلا من طين بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشركة
الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة
لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا أكثر من هذا وهذا أكثر من هذا وكذلك تجارة الأمة
والغنم والعبد في الشركة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر
عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض
الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت

وما تبني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها جيرفنيث قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت
مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه
فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبها حدثنا بشر بن مرحوم
قال نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزودة القوم
وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحرهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون
بفضل أزوادهم ففعل فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى ملؤوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله حدثنا
محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي قال نا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فنقسم عشر قسم فنأكل
لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء قال نا حماد بن أسامة عن يزيد
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا
أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد
ثم اقتسموا بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم **باب**
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد
ابن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه
أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان
من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب**
قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال نا أبو عوانة عن سعيد

ابن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل
منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو
غدا وليست لنا مدى فندبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما
الظفر فمدى الحبشة. **باب** الغرر في التمر بيرا الشركة
حتى يستأذن أصحابه حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفير قال نا
جملة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل
بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن جملة
قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا
فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل
منكم أخاه **باب** تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة
عدل حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له
في عبد أو شركا له وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق
وإلا فما عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول نافع
أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله

قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله
فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه ①

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن
يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم وأهل الميراث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله
فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن
من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي
ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في الآية

الآخرى

الأخرى وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون
قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء
إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن ②

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام
قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا قسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن علي قال نا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال
أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت
أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت
أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا
بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب

مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا
جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ③

باب قسم الغنم والعدل فيها

حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب الشركة

في الطعام وغيره وذكر أن رجلا ساق هديا فعطب فأمره أخوه أي عمر أن يشركه حدثنا
أصبغ أنا ابن وهب قال حدثني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به
جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير
فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل

باب الشركة

في الرقيق حدثنا مسدد قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان
له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق
حدثنا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا في عبد أعتق كله
إن كان له مال وإلا يستسعى غير مشقوق عليه

باب

الاشتراك في الهدي والبدن وإذا أشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما أهدى
حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا عمرو بن مالك بن جرير
عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا صح لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا
أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر

فروح

فروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا قال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا لأنا أبر وأتقى
لله عز وجل ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي
لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد
قال علي رسول لحالب فقال أحدهما يقول لبيك يا أهلا برسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه
وأشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور

في القسم حدثني محمد قال نا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ندّ وليس في القوم إلا خيل
يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله
إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال اعجل
أو أرمر ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

في الحضر وقوله تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة
عن أنس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد إلا
صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات

باب من رهن درعه

والله ع

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم
الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم حدثنا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه **باب**
رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى
الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين
فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني
أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار
ولكن نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبروه **باب** الرهن مركوب
وحلوب وقال مغيرة عن إبراهيم يركب الضالة بقدر علفها ويحلب بقدر علفها والرهن
مثله حدثنا أبو نعيم نا زكريا عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا حدثنا
محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب**
الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي
طعاما ورهنه درعه **باب** الرهن إذا اختلفا في نحو هذا أو نحوه
وما يبين على الذي عليه حدثنا خلاد بن يحيى
قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس كتب إلي أن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن أبي
وائل قال قال عبد الله بن مسعود من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا ففرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو
عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق في نزلت كانت بئر بيني وبين رجل خصومة
في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم **كتاب العتق**
بسم الله الرحمن الرحيم في العتق ما جاء في العتق وفضله وقول الله تعالى
فك رقبة أو أطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا أحمد بن
يونس قال نا عاصم بن محمد قال نا واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي
ابن الحسين قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق
امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة
فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله
ابن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه **باب** أي
الرقاب أفضل حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي
مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان
بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها
عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل

قال تبدأ بالناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك **باب**

ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات حدثنا موسى بن مسعود قال نا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثني محمد بن أبي بكر قال نا عفان قال نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة **باب**

إذا أعتق عبدا بين شركاء وأمة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فأعتق منه ما أعتق حدثنا مسدد قال نا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد أعتق منه ما أعتق قال أيوب لا أدري شيء قاله نافع أو شيء في الحديث حدثني أحمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان ينهى أن يشرك العبد أو الأمة فيكون شريكا فيعتق أحدهم نصيبه

منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ بقوم من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخرج سهم المعتق بحر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل ابن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب**

إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا يحيى بن آدم قال نا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبده وحدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه وتابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى ابن خلف عن قتادة واختصره شعبة **باب**

الخطإ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولامرأة المتأيمي والمخطئ وحدثني الحميدي قال نا سفيان قال نا يسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلم حدثنا موسى بن كثير عن سفيان قال حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله عن ثمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة
انه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه صك كل واحد منهما بصاحبه فأقبل بعد
ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فدنا منه فقال إني أشهدك أنه حر فقال فهو حر
يقول بالكلية من طولها وعنائها على أنها من دار الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن
سعيد قال نا أبو أسامة قال نا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا لكلية من طولها وعنائها على أنها من دار الكفر
نجت قال وأبق مني غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فعتقته قال أبو عبد الله لم يقل أبو
كريب عن أبي أسامة حر حدثني شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل
عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما
صاحبه هذا وقال أما إني أشهدك أنه لله

باب

أم الولد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربتها
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير
أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض
إليه وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
الفتح أخذ سعد بن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل
معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي بن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى

الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة
وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب

بيع المدبر حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا به النبي صلى الله عليه
وسلم فباعه قال جابر مات الغلام عام أول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار
قال سمعت بن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق وأعتقتها فدعاها النبي صلى
الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت
نفسها

باب إذا أسر أخو الرجل وعمه هل يفادى إذا كان

مشركا وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا وكان علي قد نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه
عباس

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال نا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة عن بن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداه فقال
لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

حدثني عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق

في الجاهلية مائة رقبة على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة
قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أرأيت
اشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير ٥

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع
وفدى وسبي الذرية وقول الله تعالى عبدا مملوكا لا يقدر على شيء الى قوله
لا يعلمون حدثنا ابن أبي مريم قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي
من ترون وأحب الحديث الي أصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال
واما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاءونا تائبين وانى رأيت ان أرد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوه واذنوا فهذا الذي
بلغنا عن سبي هوازن وقال الاشعث قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت
نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال انا عبد الله قال انا ٥

ابن عون

ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب
يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيريز انه رأى أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت
علينا العزبة واحببنا الفداء فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا
زهير بن حرب قال نا جرير عن عثمان بن الاسود عن أبي ذرعة عن أبي هريرة قال
لا أزال أحب بني تميم وحدثني ابن سلام قال انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة
عن الحارث عن أبي ذرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم
أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال
أعتقيها فانها من ولد اسمعيل **باب** من أدب
جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف
عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فعلمها وأحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له
اجران **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد
اخوانكم فاطعموهم مما تأكلون وقول تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار

الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إلى قوله مختالا فخورا
قال أبو عبد الله ذي القربى القريب والجنب الغريب حدثنا آدم
ابن أبي إياس قال نا شعبة قال نا واصل الأحدب قال سمعت معرور بن سويد قال
رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألنا عن ذلك فقال إني سابيت
رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه
ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه
مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم
فأعينوهم ① باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح
سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له
أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن صالح بن حي عن الشعبي عن أبي بردة ②
عن أبي موسى الأشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية
أدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق
مواليه فله أجران حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري
سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج
وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك حدثني إسحق بن نصر قال نا أبو أسامة ③
عن الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب
كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي وقال الله والصالحين من عبادكم وإمائكم
وقال عبدا مملوكا والفيء سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال

صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم واذكروني عند ربك عند سيدك حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين ①
حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده
الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة أجران حدثني محمد قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي
ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو
النعمان قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أعتق نصيبا له من عبد كان له من المال ما يبلغ ثمنه قوم عليه قيمة
عدل وأعتق من ماله وإلا فقد أعتق منه ما عتق حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم
راع ومسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع عليهم وهو مسئول
عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت
بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول
عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا سفيان
عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها
ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير ④
باب إذا أتى خادم أحدكم بطعامه حدثنا حجاج

ابن شهاب قال ، شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة
أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه **باب**
العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد ①
حدثنا أبو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته
والإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته
والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
قال وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته **باب**
إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبد الله قال ، ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني نافع عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد قال ، عبد الرزاق قال ، أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم ⑤

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا ⑤ أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أثاثره عن أحد فما لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق

إلى

إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلوا عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة أن بريرة
دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس أواق نجمت عليها في خمس سنين
فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عدد ثم لهم عدة واحدة أبيعك
أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم
فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
شرط الله أحق وأوثق **باب** ما يجوز من شروط المكاتب
ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ⑤
حدثنا قتيبة قال ، الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن
بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة
ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال أناس منهم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أن تشتري
جارية لتعتقها قال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق **باب** استعانة المكاتب
وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق
في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة
واحدة وأعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك
عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء فسمع بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها
واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة ففعلت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فإنما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة
شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق
يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق **باب**
بيع المكاتبة إذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد
ابن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش أو مات وإن عجز
ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين
فقالت إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة وأعتقك فعلت
فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى
وزعم عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها ثم أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق **باب**
إذا قال المكاتب اشتريني وأعتقني فاشتراه كذلك حدثنا أبو نعيم

قال

قال نا عبد الوهاب بن الورد قال حدثني أبي الورد قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما
لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن عمر وأعتقني ومن أراد عمر و
واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني
قالت نعم قالت لا تبيعوني حتى تشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكرت لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها
فأعتقيها فدعيهم يشترطوا ما شاءوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

كتاب الهبة

بسم الله الرحمن الرحيم
وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني بن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن
رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة بن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة
في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة
ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ألبانها فيسقينا **باب** القليل من الهبة
حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن حازم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت
ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت **باب**
من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا
الهدية ممن كان حدثنا ابن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم

عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام
نجار فقال مري عبدك فليعمل أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع
من الطرفاء فصنع له منبرا فلما فضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قد فضاه فأرسل به إلي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه السلمي قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا
مشغول أخصف نعلي فلم يؤذوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته
فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتها
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي
فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء
فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني أبو
طوالة قال سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا
هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من مائنا هذه فأعطيته وأبو بكر
عن يساره وعمر تجاهه والأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطي

اسمه عبد الله بن عبد الرحمن

الأعرابي

الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة
فهي سنة

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي
صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضدا الصيد حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن هشام عن زيد بن أسلم عن بسر قال انطلقنا أربعة بسر
الظهران فسعى القوم فعلموا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها
وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك
فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله

باب قبول الهدية حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه
قال أنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب

حدثني إبراهيم بن موسى قال نا عبدة قال نا هشام عن أبيه عن عائشة
أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة ويبتغون بذلك مرضات
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا جعفر بن إياس
قال سمعت جبير بن سعيد عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم
من الأقط والسمن وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني إبراهيم بن منذر قال نا معن قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام ٥

سَأَلَ عَنْ أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ فَإِنْ قِيلَ
هَدِيَّةٌ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَأَكَلَ مَعَهُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا غُنْدَرٌ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ وَأَنَّهُمْ
اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدِيَ لَهَا لَحْمٌ فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَذَا تُصُدِّقَ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا
هَدِيَّةٌ وَحُرِّرَتْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ زَوْجُهَا حُرٌّ وَعَبْدٌ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
عَنْ زَوْجِهَا قَالَ لَا أَدْرِي حُرٌّ وَعَبْدٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا غُنْدَرٌ قَالَ نَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَقِيلَ تُصُدِّقَ
عَلَى بَرِيرَةَ قَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ
نَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ
دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ أَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا شَيْءٌ بَعَثَتْ
بِهِ أُمُّ عَطِيَّةَ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتِ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا

بَابُ مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى بَعْضَ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمِي وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّ صَوَاحِبِي اجْتَمَعْنَ
فَذَكَرَتْ لَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ حِزْبَيْنِ فَحِزْبٌ
فِيهِ عَائِشَةُ وَصَفِيَّةُ وَحَفْصَةُ وَسَوْدَةُ وَالْحِزْبُ الْآخَرُ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَائِشَةَ فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَحَدِهِمْ هَدِيَّةٌ يُرِيدُ أَنْ يُهْدِيَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ بَعَثَ
صَاحِبُ الْهَدِيَّةِ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَكَلَّمَ حِزْبُ
أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ لَهَا كَلِّمِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَيَقُولُ مَنْ أَرَادَ
أَنْ يُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَلْيُهْدِهَا إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ
مِنْ نِسَائِهِ فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِمَا قُلْنَ فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا فَسَأَلْنَهَا فَقُلْنَ مَا قَالَ لَكِ فَقَالَتْ
مَا قَالَ لِي شَيْئًا فَقُلْنَ لَهَا كَلِّمِيهِ قَالَتْ فَكَلَّمَتْهُ حِينَ دَارَ إِلَيْهَا أَيْضًا فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا فَسَأَلْنَهَا
فَقَالَتْ مَا قَالَ لِي شَيْئًا فَقُلْنَ لَهَا كَلِّمِيهِ حَتَّى يُكَلِّمَكِ فَدَارَ إِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ لَهَا لَا تُؤْذِينِي
فِي عَائِشَةَ فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَأْتِنِي وَأَنَا فِي ثَوْبِ امْرَأَةٍ إِلَّا عَائِشَةَ قَالَتْ فَقَالَتْ أَتُوبُ
إِلَى اللهِ مِنْ أَذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ ثُمَّ إِنَّهُنَّ دَعَوْنَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدُنَكَ
الْعَدْلَ فِي بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ يَا بُنَيَّةُ أَلَا تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّ فَقَالَتْ بَلَى فَرَجَعَتْ
إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرَتْهُنَّ فَقُلْنَ ارْجِعِي إِلَيْهِ فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ فَأَتَتْهُ
فَأَغْلَظَتْ وَقَالَتْ إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدُنَكَ اللهَ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ فَرَفَعَتْ
صَوْتَهَا حَتَّى تَنَاوَلَتْ عَائِشَةَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ فَسَبَّتْهَا حَتَّى إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيَنْظُرُ إِلَى عَائِشَةَ هَلْ تَكَلَّمُ قَالَ فَتَكَلَّمَتْ عَائِشَةُ تَرُدُّ عَلَى زَيْنَبَ حَتَّى أَسْكَتَتْهَا قَالَتْ
فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ وَقَالَ إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ الْبُخَارِيُّ الْكَلَامُ
الْأَخِيرُ قِصَّةُ فَاطِمَةَ تَذْكُرُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَقَالَ أَبُو مَرْوَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ ①
وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَرَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْحَرْثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَتْ عَائِشَةُ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَتْ
فَاطِمَةُ

بَابُ مَا لَا يُرَدُّ مِنَ الْهَدِيَّةِ

حَدَّثَنَا

أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة
ابن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا فقال كان أنس لا يرد الطيب قال
وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب

لم ير أن الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ①
ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني قد
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس
طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة

حدثنا
مسدد قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لو يذكر ويتم ومحاضر عن هشام
عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض

ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخر مثله ولا يشهد عليه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته
وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشتري النبي صلى الله عليه وسلم
من عمر بعيرا ثم أعطاه بن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد
ابن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت
مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد

في الهبة

في الهبة حدثنا حامد بن عمر قال نا أبو عوانة عن حصين عن عامر سمعت
النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة
الأنصارية لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني
أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال
فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته ②

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال

إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك
أو كله ثم وهبت له الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها
وإن كان أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى
فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه حدثني إبراهيم بن موسى قال نا
هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض
في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل
آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري
من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ③

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان

لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم تجز وقال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل على الزبير أفأتصدق وقال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قال أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أو فعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت حدثني جابر بن موسى قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من يسد بابا الهدية

وقال بكر عن عمرو بن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله

إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب

من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى إليه أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب

إذا وهب هبة أو وعد عدة ثم مات قبل أن تصل إليه وقال عبيدة إن مات وكانت فضلت الهدية والهدي له حي فهي لورثته وإن لم تكن فضلت فهي لورثة الذي أهدى وقال الحسن إنها مات قبله فهي لورثة المهدي له إذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يفد حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر منادي ينادي من كان له عند النبي صلى الله

ابن الجارين

عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي
ثلاثا **باب** كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر
كنت على بكر صعب فأشراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط منها مخرمة شيئا فقال مخرمة
يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل
فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال
فنظر إليه فقال رضي مخرمة **باب**
إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن
بحبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال
وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال أتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا
فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك **باب**
إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز وهب الحسن بن علي للرجل
دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليبطه أو
ليتحلله منه وقال جابر قبل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه
أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله

أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك
إن شاء الله فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددتها
فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر
اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر والله لا تكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك
لرسول الله **باب** هبة الواحد للجماعة
وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورث عن أخي عائشة مالا بالغابة
وقد أعطاني معوية مائة ألف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي
بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن
أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا
فتله في يده **باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة
والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت قال نا
بشر عن محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وقضاني
وزادني حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محارب سمعت
جابر بن عبد الله قال بعث من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا
المدينة قال أتينا المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي
فأرجح فما زال معي منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا

قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال
الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة
قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه قال دعوه فإن لصاحب الحق
مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا
هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أو من خيركم
أو خيركم أحسنكم قضاء باب إذا وهب جماعة
لقوم أو وهب رجل جماعة جاز حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي

صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
قال أبو عبد الله قواه فهذا الذي بلغنا عن قول الزهري باب
من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه
شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال ثنا شعبة عن سلمة
ابن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء
صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه
وقال أفضلكم أحسنكم قضاء حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر
وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر
هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا رسول الله فاصنع به ما شئت باب
إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز
وقال الحميدي ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب
هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما
يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم منها حلة لعمر فقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال
إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر

ابو جعفر قال نا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتي النبي صلى الله عليه
وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت ذلك فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم قال إني رأيت عليا بها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فأتاها علي
فذكر ذلك لها فقال لتأمرني فيه بما شئت قال ترسل به إلى فلان أهل بيت لهم
حاجة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك جبار
فقال أعطوها هاجر فأتته فأومأت بيدها فقال رأيت إلا خيرا كف يد الفاجر في نحره
وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا
وكتب له ببحرهم حدثني عبد الله بن محمد قال نا
يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا أنس قال أهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال
سعيد عن قتادة عن أنس أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا شعبة عن هشام
ابن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة
فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان قال نا المعتمر بن سليمان عن أبيه
عن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين

ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل
صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أو عطية أم قال أم هبة قال
بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم
له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له
فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت فضلتان فحملناه
على البعير أو كما قال مشعان طويل جسيم وقال الطويل

باب الهدية للمشركين

وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه
من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل
إلى عمر منها حلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني لم
أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة
قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن أسماء بنت أبي بكر قالت قلت يا رسول الله قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

باب

لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم

ابن ابرهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن سعيد بن المسيب ٥
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد
في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت
على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت أن اشتريه منه
وظننت انه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود
في قيئه **باب** حدثني ابرهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد
الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد
لكما على ذلك فقالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم **باب**
ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمري جعلتها له استعمرك جعلك
عمارا حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهب له حدثنا حفص بن عمر
قال نا همام قال نا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **باب** من استعار من الناس

الفرس

الفرس والدابة وغيرها حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت
انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا
باب استعارة الغربال عند البيع حدثنا
ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثتني ابي قال دخلت على عائشة وعليها
درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها
تهيأ ان تلبسه في البيت وقد كان لابي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره
فضل السحور حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابي الزناد ٥
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم السحور التمر
للصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف
واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة
من مكة وليس بايديهم شيء وكانت الانصار اهل الارض والعقار وقاسمهم
الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت
امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن
مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار
منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم ورد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه
عذاقها فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه ٥

وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكان نخل من خاصه حدثنا
مسدد قال نا عيسى بن يونس قال نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن عبد الله السلولي
سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعض حملة
اعلاهن سبحة العنز ما من عامل يعمل بعضلة منها رجا ثوابها وتصديق
موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون سبحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما
استطعنا ان يبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي
عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت
له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف
نا الاوزاعي قال نا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد
جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال
نعم قال فهل تمنح منها شيأ قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيأ حدثني محمد بن
بشار قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن عمرو عن عطاء وبر قال حدثني اعلمهم
بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا
فقال لمن هذه فقالوا اكراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له
من ان يأخذ عليها اجرا معلوما **باب** اذا قال
اخدمك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس
هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو

اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر وآخدم وليدة قال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاخدمها هاجر **باب** اذا حمل رجلا
على فرس فهو كالعمري والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا
الحميدي قال انا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول
قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات باب

ما جاء في البينة على المدعي لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل
مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله
فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيأ فان كان الذي عليه
الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
الى قوله وانقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم الى قوله بما تعملون خبيرا ①
باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا
او ما علمنا الا خيرا او ساء او حدثني فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة
حين عدله قال اهلك ولا نعلم الا خيرا حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله
ابن عمر النميري قال نا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث

عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا وقال غير لها أهل الإفك ما قالوا
فدعا رسول الله عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله
فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه
أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا في رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت
من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب

شهادة المختبي وأجاز عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال
الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهد وهو
على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان إلى النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فثنا هي ابن
صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد قال
ا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير
وإنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء

وقال آخرون ما علمنا هذا نحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما أخبر بلال
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة
بلال كذلك إن شهد شاهد أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران
بألف وخمسمائة يعطي بالزيادة حدثنا حبان قال
أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث أنه تزوج بنتا لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى أبي
إهاب فسألهم فقالوا ما علمناه أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول وقول الله

تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من الشهداء حدثنا
الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا يؤخذون
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن
لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه
في سريرته ومن أظهر لنا سوأ لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان
ابن حرب قال أنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة
فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت
وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم

المؤمنين شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا داود بن أبي الفرات قال نا
عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت
ثم مرت بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت
وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم
شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** الشهادة
على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا أدم قال نا شعبة
قال نا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن على
أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت كيف ذلك فقال أرضعتك
امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم قال نا إبراهيم قال نا همام
قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في ابنة حمزة لا تحل لي تحرم من الرضاعة ما تحرم من النسب وهي ابنة أخي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن
في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
قالت فقال رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة

لو كان

لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
إن الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء
عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال
يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة
من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان **باب** شهادة
القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك
هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بعد في التعزيرة
ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد
العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب
وابن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقالوا توبة القاذف فيما بينه وبين الله
القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا
أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق
جازت شهادته وإذا استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس
لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين
فإن تزوج بشهادة محدودين في قذف جاز وإن تزوج بشهادة عبدين أجزه
وأجاز شهادة العبد والمحدود والأمة في رؤية هلال رمضان وكيف تعرف
توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك
وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا إسمعيل قال حدثني نافع عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة
سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤمر بها فقطعت
يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك

فارفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام **باب**
لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد وقال أبو جحيفة عن الشعبي لا يشهد على جور
حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت
لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك
ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو جحيفة عن الشعبي
لا أشهد على جور حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أبو حمزة قال سمعت زهدم بن
مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم
قرني ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر اثنتين بعد قرنه
قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام
تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم كانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد **باب** ما قيل في شهادة
الزور وكتمانها لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة
ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم وتلووا ألسنتكم بالشهادة
حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم

قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكرة عن أنس سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكبائر فقال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه
غندر وأبو عامر وروح وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل
قال نا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال
إسمعيل بن إبراهيم نا الجريري عن عبد الرحمن **باب**
شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما
يعرف بالأصوات وأجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء
وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال
الزهري إن رأيت بزعبا ير لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس يسمع رجلا
إذا غابت الشمس أفطر ويسمع عن الفجر إذا طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار
استأذنت على عائشة فعرفت صوتي فقالت سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك
منك وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة مستقبة حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا
آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقالت يا عائشة
أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن إسمعيل
قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا

القاسم هو القاسم بن عبد الرحمن قاضي الكوفة

حتى يؤذن له وقال حتى تستأمروا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن
حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال حاتم بن وردان قال ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية
فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قبا
وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب

شهادة النساء وقوله فان لم يكونا رجلين ورجل وامرأتان حدثنا ابو
نعيم قال ان محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب

شهادة العبيد وقال ابن سيرين شهادة جارية اذا كان عدلا واجاز شريح وزرارة
ابن ابي اوفى وقال ابن سيرين شهادة جارية لا العبد لسيده واجاز الحسن
وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم عبيد واما حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث وحدثنا علي بن عبد الله قال يحيى
ابن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه
انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد
زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب

شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

حديث

حديث

تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود انهزني يعقوب اخو قال حدثني سليمان بن بلال
عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد
ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت
معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة
بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
حين رفعوه ثقل الهودج فاحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي
الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني
عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت

طفار

باستجاجه جيرا أناخ راحلته فوطئ بدها فركضتها فانطلق يعدو في الراحلة حتى أنبنا الجيش
بعد ما زالوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله
ابن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب
الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه
جيرا مرضت أتاه فيسلم فيقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت الحديث
إذا انهمته وقمت من المرض خرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا
ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية
أو في التبرز فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي
ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي
قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك
الشأن والله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فالتت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما
أسامة فأشار عليه بالذي يعلم مما في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك
يا رسول الله ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت

منها أمرا أغمصه عليها قط أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغ أذاه في أهل فوالله
ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي
فقام سعد فقال يا رسول الله والله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان
من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي
أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك
إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها
وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني
عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي
عني رسول الله فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم قد سمعتم
ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة

لا تصدقوني ذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا
إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو
أن يبرئني الله عز وجل ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن
يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة أحمدي الله فقد برأك الله
قالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله
فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا
في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه
والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل
منكم والسعة أن يؤتوا الآية إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي
فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت
جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله
ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام
ابن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله

باب

إذا ركب رجل حمارا فعثر فقال أبو جميلة وجد ثبوذا فلما رآه أبي عمر قال عسى الغوير أبوسا
كأنه يتهمني قال عني أنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثني
محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب قال نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال
أتى رجل عالم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت

عنق صاحبك

عن صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله
حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب

ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا
محمد بن صباح قال نا إسمعيل بن زكريا قال حدثني يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح فقال أهلكتم أو قطعتم
ظهر الرجل

باب

بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة
سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إلى قوله أن يضعن
حملهن وقال الحسن بن صالح إذا ركب جارية لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال نا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني
ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن
عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا الحد بين الصغير والكبير
وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب

سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا عثمان قال نا أبو
معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل أرض فجحدني فقدمته
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة

قال قلت لا قال احلف فقال لليهودي قال قلت يا رسول الله إذن يحلف ويذهب بمالي قال
فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ⊙

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال

صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة نا سفيان عن الأشعث كلمني أبو الزناد
في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما
الأخرى قلتم إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما نحتاج إلى أن نذكر إحداهما
الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى حدثنا أبو نعيم قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي
مليكة قال كتب ابن عباس إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ⊙
حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال عبد الله من حلف على يمين
يستحق بها مالا لغي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا
فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن حدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين
رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه
فقلت له إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
ثم قرأ قتادة هذه الآية. **باب** إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس
البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي
عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك
قال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول

البينة أو حد في ظهرك فذكر حديث اللعان **باب**
اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم
رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي به كذا وكذا فأخذها ⊙
باب تحالف المدعي عليه حيث ما وجبت عليه
اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر
فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب
منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه ولم يحضر مكانا
دون مكان حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبدة واحد عن الأعمش عن أبي
وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا
لقي الله وهو عليه غضبان **باب** إذا تسارع قوم
في يمين حدثني إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم
بينهم في اليمين أيهم يحلف **باب** قول الله عز وجل
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا حدثني إسحق قال
نا يزيد بن هرون قال نا العوام قال حدثني إبراهيم أبو إسمعيل السكسكي سمع عبد الله
ابن أوفى يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال ابن أبي أوفى لنا جش أكول ربا خائن ⊙
حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي

وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع
أصل
يقتطع
بها مال رجل أو قال
أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم
عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت **باب**
كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم يجاؤك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا
ويحلفون بالله إنهم لمنكم ويحلفون بالله لشهادتنا أحق من
شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله
كاذبا بعد العصر ولا تحلف بغير الله حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عمه عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله
يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن
قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال
هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزكاة قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد
على هذا ولا أنقص قال رسول الله أفلح إن صدق حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية
قال ذكره نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله
أو ليصمت **باب** من أقام البينة بعد اليمين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال طاوس وإبراهيم وشريح
البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه

شيأ بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها **باب**
من أمر بإنجاز الوعد وقعله الحسن وذكر إسمعيل أنه كان صادق الوعد وقضى بن أشوع بالوعد
وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له قال فوعدني فوفى لي قال أبو عبد الله رأيت إسحق بن إبرهيم عجيبا بحديث
ابن أشوع حدثني إبرهيم بن حمزة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله أن عبد الله بن عباس بن أخيه قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك
ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمر بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
قال وهذه صفة نبي ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف
حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء
ابن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت
له قبله عدة فليأتنا فقال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي
خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثني محمد بن عبد الرحيم أما سعيد بن سليمان
قال ما مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل
الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت
فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قال فعل **باب** لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة
وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل ○

مَا عَرَضَ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ وَكِتَابُكُمُ الَّذِي أُنْزِلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ
أَحْدَثُ الْأَخْبَارِ بِاللهِ تَقْرَءُونَهُ لَمْ يُشَبْ وَقَدْ حَدَّثَكُمُ اللهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا مَا كَتَبَ
اللهُ وَغَيَّرُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ فَقَالُوا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَفَلَا يَنْهَاكُمْ
مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ وَلَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا قَطُّ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي
أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ **بَابُ** الْقُرْعَةِ فِي الْمُشْكِلَاتِ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اقْتَرَعُوا خَرَجَتْ لَأَقْلَامُ مَعَ الْجَرْيَةِ
وَقَالَ فَطَفِقَ زَكَرِيَّا الْجَرْيَةِ فَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا وَقَوْلُهُ فَسَاهَمَ أَقْرَعَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ
يَعْنِي مِنَ الْمَسْهُومِينَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ
فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ يُسْهَمَ بَيْنَهُمْ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ نَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ
قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ طَارَ لَهُمْ سَهْمُهُ فِي السُّكْنَى
حِينَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ
فَاشْتَكَى فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى تُوُفِّيَ وَجَعَلْنَاهُ فِي ثِيَابِهِ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ فَقَالَ لِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا عُثْمَانُ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللهِ
الْيَقِينُ وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَاللهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا يُفْعَلُ بِهِ قَالَتْ فَوَاللهِ
لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ قَالَتْ فَنِمْتُ فَأُرِيتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ

إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَاكَ عَمَلُهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ
أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَنَا يُونُسُ الْإِيلِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا
خَرَجَ بِهَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ
يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَى رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَمِيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ
مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا
وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ
لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ نَا الْأَعْمَشُ
قَالَ حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَثَلُ الْمُدْهِنِ فِي حُدُودِ اللهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً فَصَارَتْ
بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَعْلَاهَا فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِالْمَاءِ
عَلَى الَّذِي فِي أَعْلَاهَا فَتَأَذَّوْا بِهِ فَأَخَذَ فَأْسًا فَجَعَلَ يَنْقُرُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ فَأَتَوْهُ
فَقَالُوا مَا لَكَ قَالَ تَأَذَّيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَنْجَوْهُ وَنَجَّوْا أَنْفُسَهُمْ
وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ **كِتَابُ الصُّلْحِ**
إِذَا تَفَاسَدُوا وَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
وَخُرُوجِ الْإِمَامِ إِلَى الْمَوَاضِعِ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ بِأَصْحَابِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
مَرْيَمَ قَالَ نَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ
كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ

لحضرت الصلاة وكلمات النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلاة وكلمات النبي
عليه السلام فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس
فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي عليه السلام يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت
في الصلاة فلما التفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن
يصلي كما هو ورفع أبو بكر يده فحمد الله عز وجل على ما أمره النبي به فمكث القهقري وراءه حتى دخل في الصف
فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها
الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن
أشير إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي نا أنس قال
قبل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم
وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه
وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار
رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتم
فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها
نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

باب

ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أم كلثوم
بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب

بالتصفيق للنساء

بالتصفيق

قول

قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب

قول الله عز وجل أن تصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا وغيره فيريد فراقها فتقول
أمسكني واقسم لي ما شئت قالت ولا بأس إذا تراضيا

باب

إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود حدثنا أدم قال نا ابن أبي
ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا
بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا إن على ابنك
الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما
على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب
الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها حدثنا يعقوب
قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي
وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم

باب

كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلة
أو نسبه حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق

قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية
كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا نكتب
محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي رضي الله
عنه ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه
ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب
بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقالوا لا نقر بها ولو نعلم أنك رسول الله ما منعناك ولكن أنت محمد بن
عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال امح رسول الله قال لا والله
لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد
إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى
الأجل أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت
مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين فيه عن سفيان وقال عوف
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه

عن سهل

عن سهل بن حنيف لقد رأيتنا يوم أبي جندل وأشار بيده إلى العراق عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال موسى بن مسعود ما سفيان بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي
صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده
إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام
ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجعل أبو جندل يحجل في قيوده
فرده إليهم قال أبو عبد الله لم يذكر سفيان أبا جندل وقال الأجلب السلاح
حدثنا محمد بن رافع قال ما سريج ابن النعمان قال ما فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا السيوف
ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا
أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد قال ما بشر قال ما يحيى عن بشير بن يسار عن سهل
ابن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال
أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
قال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس رضي
القوم وقبلوا الأرش

قول النبي صلى الله عليه وسلم
للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله عز وجل
فأصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد قال ما سفيان عن أبي موسى قال

فقال

عن سهل

سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص
إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو
إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر
ابن كريز وقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا
عليه وكلماه فقال له وطلبا إليه فقال لهم الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا
من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب
إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه
قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله قال لي
علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة لهذا الحديث ○

باب هل يشير الإمام بالصلح حدثنا إسمعيل بن أبي
أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن
أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صوت
خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء
وهو يقول والله لا أفعل حرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي
على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب ○ حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب
ابن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال قال
فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب

أصواتهم

فأشار

فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ماله عليه وترك نصفا ○

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا
إسحق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الناس صدقة **باب** إذا أشار الإمام بالصلح فأبى
حكم عليه بالحكم البين حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري
فقال يا رسول الله إن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة
له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري أغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية
نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ○

باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة
في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن
توي أحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال نا
عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه
دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته ووضعته في المربد

أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع عرماك ما ومهم فما تركت أحدا له علي أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لونا وستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبدالله ابن محمد قال حدثنا عثمان قال حدثنا أبو أنس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبدالله بن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى ارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور ابن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل ابن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل ابن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه

فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ورد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل ابن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة ابن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى عفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب إذا باع نخلا قد أبرت ولم يشترط الثمرة

حدثنا عبدالله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبايع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع

حدثنا عبدالله بن مسلمة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت

ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى

حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر
أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا
ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بأوقية قلت لا ثم قال بعنيه بأوقية فاستثنيت حملانه
إلى أهلي فلما قدمنا المدينة أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري
قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر
عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحق
عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره
ولك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة
وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرنا
ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك قال
أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب
عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بأوقية تابعه زيد بن أسلم عن جابر
وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذه بأربعة دنانير وهذا يكون أوقية
على حساب الدينار بعشرة ولو يسير الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر
وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن جابر أوقية ذهب وقال أبو إسحق عن
سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة
عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بأوقية أكثر

باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي
صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية
ابن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني
وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا ابن عيينة قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما
أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولو تنه عن الورق

باب ما يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد
على بيع أخيه ولا تطلب المرأة طلاق أختها لتستكفئ
إناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

نكفونا

هو اصهر ابو العاص بن الربيع بن عبد شمس بن عبد مناف

احد الفقهاء السبعة

ابراي الهند

اربعة

بوقية

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك إلا قضيت لي بكتاب
الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا فزني
بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وولية فسألت
أهل العلم فأخبروني أنما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما
بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد
يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب

ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق

حدثنا خلاد
ابن يحيى قال نا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة فقالت
دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني
فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلا لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت
لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة
قال اشتريها فأعتقيها ويشترطوا ما شاءوا قال فاشترتها فأعتقتها واشترط
أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا
مائة شرط

باب

الشروط في الطلاق

والحسن وعطاء إن بدا له الطلاق أو أخرها حتى يشرط له حدثنا محمد
ابن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال

كوفي واسمه سويد عن الأعجمية

نهى

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط
المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه
معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهيا
وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب

الشروط مع الناس بالقول

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته تحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس قال حدثني بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال أم أقل لك إنك
لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا الفيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا
جدارا يريد أن ينقض فأقامه وزاد ابن عباس أما سهم ملك

باب

الشروط في الولاء

حدثنا إسمعيل قال نا مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية
فأعينيني فقالت إن أحب أهلك أن أعدها لهم وتكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة
إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس
في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء
لمن أعتق

باب

إذا اشترط في المزارعة إذا شئت

أخرجنا حدثنا أبو أحمد مردويه قال نا محمد بن يحيى أبو غسان
الكناني قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر
قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على أموالهم وقال نقركم على ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله
هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم
هم عدو لنا وشنئنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني الحقيق
فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط
ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك إذا أخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك
مزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان
لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة
عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس وما يقول

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا بمعضاض الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش فسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت

القصواء

فبينا

القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن
حابسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل
بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم
أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك
إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي
نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا
جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم
مدة ويخلوا بيني وبين الناس وإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه
فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده
لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل
سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتاهم وقال إنا قد جئناكم من هذا الرجل
وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة
لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته
يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال عروة بن مسعود
فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالوالد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي
وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني

أنه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح
أصله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا
أن يفروا ويدعوك فقال أبو بكر الصديق أنحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا أبو بكر الصديق أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها
لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة
بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قال المغيرة بن شعبة
فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكانا لمغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل
وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له
فرجع عروة إلى أصحابه فقالوا أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم
أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما
له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته

فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله هذا
فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس
يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع
إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما أشرف
عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر وأخبرني
أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم
قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا
وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي
ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل لو كنا نعلم
أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب
محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث
العرب إنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب وقال سهيل
وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون

سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل
ابن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر
المسلمين فقال سهيل يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله لا أصالحك على شيء أبدا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل
قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين
أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قال ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذن قال إني رسول الله ولست
أعصيه وهو ناصري قلت أو لست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به
قال بلى فأخبرتك إنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت
أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه
رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق
قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى أفأخبرك
أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت
لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال
ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس
فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذاك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر

بدنك

بدنك وتدعو حالقك فحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا
غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك
فتزوج إحداهما معوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه
رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا
يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال
أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى
هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول
ثم جاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني
إليهم ثم نجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب
لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيردده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر
قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم
إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش
إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي
صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم
وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا

هدنة

أنه نبي الله وقرءوا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال
أبو عبد الله معنى العر الحرب تريلوا وحيشت القوم منعتهم حماية واحميت الحمي
جعلته حميا لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل إذا أغضبته إحماء وقال
عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله كان يمتحنهن
وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يرد والى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم
وحكم على المسلمين ألا يمسكوا بعصم الكوافر وأن عمر طلق يومئذ امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا
بما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم
إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار
فأراد أن يعطي من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللاتي
هاجرن وما نعلم أن أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها ولبلغنا أن أبا بصير
ابن أسيد الثقفي تد وعلى النبي صلى الله عليه وسلم بن منا مهاجرا إلى المدينة فكتب
الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز وقال النبي حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأل بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعه إلى أجل مسمى

باب

المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في الكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر وعمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط وقال أبو عبد الله يقال عن كلها عن عمرو بن عمر حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها

في كتابتها فقالت إن شيئت أعطيت أهلك ويكون ولاؤلي فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء
لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط
مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا

في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنين
وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال الرجل لكريه أدخل ركابك فإن أمرا رحل يومه وكذا
وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره
فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين إن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء
فليس بيني وبينك بيع فلم يجئه فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها
دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا ابن عون قال أنبأني نافع
عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس
عندي منه فما تأمرني قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق
بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي
الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل
منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل
مالا

بسم الله الرحمن الرحيم باب

هو محمد بن عبد الله بن المثنى ابن عبد الله بن الزبير بن العوام صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل
كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين إلى قوله حقا على
المتقين باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا إبرهيم بن الحرث قال نا يحيى بن بكير قال نا زهير عن موسى الجهني قال نا
أبو إسحق عن عمرو بن الحارث خ ن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحرث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا
ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة وحدثنا خلاد بن يحيى
قال نا مالك هو ابن مغول قال نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل
كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا
بالوصية قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة قال انا إسمعيل عن ابن عون
عن إبرهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنه كان وصيا
فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا
بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه
باب إن ترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا
الناس حدثنا أبو نعيم قال نا مغيرة عن سعد بن إبرهيم عن عامر
ابن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو
يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول الله أوصي
بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك
أن تدع أنت ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك

لن

لن تنفق نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى امرأتك وعسى الله أن يرفعك
فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة باب
الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للوصي وصية إلا الثلث وقال الله عز وجل وأن احكم
بينهم بما أنزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا مغيرة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الثلث والثلث كثير حدثني محمد بن سلام قال نا مروان
عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله أن يرفعك وينفع بك ناسا
فقلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال وأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم
باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز
للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد الله بن
مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أخا
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك
فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن
وليدة أبي فقال رسول الله هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقي الله عز وجل باب إذا أوصى لأقاربه أو من أولى
بنته جارت حدثنا حسان بن عباد قال نا همام عن قتادة

عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن بسار المكي عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله عز وجل من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها أو دين وقوله غير مضار وصية من الله والله عليم حليم

وأجاز شريح وعمر بن عبد العزيز وطاوس وعطاء وابن أبي ليلى إقرار المريض جائز وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل حزمة من حطب يوم من آخر الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أقر لوارث من الذين يرثون وأوصى لوارث آخر جاز ويجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يجوز مال المسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن طيب نفس منه وإذا أوصى حان وقال

هرور عرور نحرر

لسوء

اسم عز وجل

الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم تحضروا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال نا إسمعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك عن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب تأويل قول الله من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أبي ليلى أجازوا الوصية بالثلث ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من التطوع بالوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده

حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله

حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والإمام

حمد دعاه

راع ومسؤل عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤلة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع ومسؤل عن رعيته قال وأحسب أن قد قال
والرجل راع في مال أبيه **باب** إذا وقف أو أوصى
لأقاربه ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة اجعله لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني
أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء أقاربك قال أنس
فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا إليه أقرب مني وكان ولد أبي
من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
ابن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فجمعهما إلى حرام
وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عمرو وابن مالك بن النجار وهو
جامع حسان أبا طلحة وأبينا إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس
ابن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان
وأبا طلحة وأبينا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه
في الإسلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق
ابن عبد الله أنه سمع أنسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال
ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش
باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني

سعيد

سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش
أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه إصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب**
هل يشفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل منها
وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها
كما ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو في الرابعة اركبها
ويلك أو ويحك حدثنا إسمعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال
يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة
باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره
فهو جائز لأن عمر أوقف فقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص أن وليه عمر
أو غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه **باب**
إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويعطيها في الأقربين
أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب

هـ
وضعها

أموالهم حائط لهم صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم
لا يجوز حتى يسلمه والأول أصح

باب

إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عز وجل هو جائز وإن لم يسلمه له ذلك

حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال
أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه
وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها
شيء إن تصدقت عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة
عليها

باب

إذا تصدق أو وقف بعض ماله
أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله
ابن كعب قال سمعت بن مالك قلت يا رسول الله أن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك
سهمي الذي بخيبر

باب

من تصدق وكل به ثم رد الوكيل إليه

وقال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة
عن محمد بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي بيرحا وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل ويستظل فيها ويشرب من ماء فيها فهي إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجوا
برها وذخرها فضعها أين رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك

فاجعله

فاجعله في الأقربين فتصدق أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان
قال وباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال لا أبيع
صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة
الذي بناه معوية

باب

قول الله عز وجل وإذا
حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

حدثنا
أبو النعمان محمد بن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها
مما تهاون الناس هما وإليان وال يرث وذاك الذي يرزق وال لا يرث
فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك

باب

ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه
وقضاء النذر عن الميت

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت
نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب

الإشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا إبرهيم بن موسى قال انا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول
أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها
فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي

كتبه أبو عبد الله توفي ما قال بن أبي حاتم
الاسمعيلي هو ابن سعيد وهو ابن أخي مالك من
وقال في الجمع الأول ليس من مسند أنس وقال
وتبعه علي عليه بن أبي ذئب بن أبي عبد الله

عزّ المجرّان صدقة عليها **باب** قول الله عزّ وجلّ وآتوا
اليتامى أموالهم ولا تتبدّلوا الخبيث بالطيّب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم
إنّه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألّا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
حدّثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير
يحدّث أنّه سأل عائشة فإن خفتم ألّا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليّها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد أن ينقص صداقها بادني سنّة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلّا أن يقسطوا
لهنّ في الكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهنّ من النساء قالت عائشة
ثمّ استفتى الناس رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعد فأنزل الله عزّ وجلّ
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهنّ قال فبيّن الله في هذه الآية الّتي
ذكر أنّ اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولهم يلحقوها بسنّتها بالكمال
الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلّة المال والجمال تركوها وتمسّوا
غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها
إذا رغبوا فيها إلّا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقّها

باب قول الله عزّ وجلّ وابتلوا اليتامى حتّى إذا
بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله
مما قلّ منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وما للوصيّ أن يعمل في مال
اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدّثني هرون بن الأشعث
قال نا أبو سعيد مولى بني هاشم قال نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
أنّ عمر تصدّق بمال له على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وكان
يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو

عندي

عز وجل

عندي نفيس فأردت أن أتصدّق به فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم تصدّق
بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدّق به عمر فصدقته
ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل والذي
القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه
غير متموّل به ○ حدّثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيّا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في وإلى مال اليتيم أن يصيب من ماله
إذا كان محتاجا بعد رمّا له بالمعروف **باب**
قول الله عزّ وجلّ إنّ الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنّما يأكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدّثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبيّ صلّى الله
عليه وسلّم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هنّ
قال الشرك بالله وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولّي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات **باب**
قول الله تعالى يسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم
فإخوانكم إلى آخر الآية لأعنتكم لأحرجكم وضيّق وعنت خضعت وقال
لنا سليمان حمّاد عن أيّوب عن نافع قال ما ردّ ابن عمر على أحد وصيّة وكان
ابن سيرين أحبّ الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع نصحاؤه إليه وأولياؤه
فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ
والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في نفقة اليتيم والكبير ينفق
الوالي على كل إنسان بقدر ما يصلحه **باب**

حد
تصيبوا
يخرج اليه
حق
الولي

استحداد اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الابداء وزوجها
لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال سالم ابن عيينة قال حدثنا
عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم
فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز

وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا مستقبلة المسجد
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال
انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله
فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن رواح
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اما روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق
قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم
فان لي مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد

انصاري

يريد بن حميد الضبعي

حدثنا مسدد قال ما عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا
والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف كيف يكتب

حدثنا مسدد قال ما يزيد بن زريع قال ما ابن عون عن نافع
عن ابن عمر قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث
في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح
على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا ابو عاصم قال ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا
بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق
بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الارض للمسجد

حدثني اسحق بن منصور قال اخبرني عبد الصمد
ابن ابي ابو التياح قال حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها
الى غلامه وهو تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح
ذلك المال شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل
منها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال اخبرنا عبيد الله

بيت المسجد

ذلك

قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله فأعطاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

يبيعها

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة
عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر أن عمر اشترط في وقفه أن لا كل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

باب إذا وقف أرضا أو بيرا أو اشترط لنفسه مثل

دلاء المسلمين ووقف أسرداره فكان إذا قدم مكة نزلها وتصدق الرجل يريد وده وقال
المزدودة من شاء أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل
ابن عمر نصيبه من داره عمر سكنا لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني
أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث حوصر أشرف عليهم
وقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون
أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال
عمر بني وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع
يأكل

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا

شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم
إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين الأولیان واحدهما أولى به منه أو الحقه عثر ظهر
أعثرنا أظهرنا وقال ابن عيينة عثر ظهر حدثنا يحيى بن آدم قال نا ابن أبي زائدة
عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم
فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد
الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا
أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيه نزلت هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

باب

قف الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق
أبو الفضل بن يعقوب عنه قال نا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي
حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ستة
بنات وترك عليه دينا فلما حضروه جذاذ النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه
دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبادر كل تمر على ناحيته
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف
حول أعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال
يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي
ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله
أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء بسم الله الرحمن الرحيم

باب وقول الله عز وجل إن الله

اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم إلى الحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة وحدثني الحسن بن الصباح ح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا إسرائيل بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا إسحق قال أنا عفان قال ثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله

شيخ البخاري

وإذا

بزيادة الصفار وروى عن البخاري حدثنا واحدا

يقول

باب

وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم إلى قوله ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم من يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قال فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قال فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال

في الأولى قال فقلت يا رسول الله ادع الله لي أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
وركب البحر في زمن معوية بن أبي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيل وهذا سبيلي قال أبو عبد الله عز وجل واحدها غازهم درجات
لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله
وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس
قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين
كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة
أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن
حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة وأدخلاني دارا
هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب قال
حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله
أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال
حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عبد الرحمن عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس أو تغرب وقال
لغدوة أو روحة في سبيل الله عز وجل خير مما تطلع عليه الشمس أو تغرب حدثنا

قبيصة

قبيصة قال سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

الحور العين

وصفهن بحارمهن الطرف شديدة بياض العين شديدة سواد العين وزوجناهم
بحور أنكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو
إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال
وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا
وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته
ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم
أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل
والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل فأقتل ثم أحيا
ثم أقتل فأقتل ثم أحيا ثم أقتل فأقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال
إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذ عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة فتح له
وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال وما يسرهم أنهم عندنا

هو الذي يمسك الحادي

أخذها

وعيشاه تدركان **باب** فضل من يصرع في سبيل الله
فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ووقع وجب حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك
عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا
مني ثم استيقظ يتبسم قلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادعوا الله أن يجعلني منهم فدعا
لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله
أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوتهم
قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا همام وعنا ثابت عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما
من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني
حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم
فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا إلى رجل منهم
فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه
فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام فأراه آخر معه فأخبر
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم
فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد ذلك
فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين

عصوا

عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود
هو ابن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم
في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون دم والريح ريح المسك **باب**
قول الله عز وجل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب سجال
حدثنا بكير قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل
قال له ما لك كيف كان قتالكم إياه وزعمت أن الحرب سجال ودول وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة **باب** قول الله عز
وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخراعي قال
حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا قال وحدثني عمرو بن زرارة قال
ما رآه قال حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال
بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال
المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر
إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر
إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع

ليرين

قال أنس فوجدناه بضعا وثمانين ضربة بالسيف وطعنة برمح ورمية بسهم
ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس
كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية
امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس رسول الله
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان
أراه عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن خارجة عن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف
في المصاحف فقدت آية من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

شهادة

باب عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء

إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله
أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا إلى قوله كأنهم بنيان
مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا شبابة بن سوار الفزاري قال نا إسرائيل عن
إسحق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم فقال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا

وأجر

باب من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا حسين بن محمد بن بهرام
قال نا شيبان عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن الربيع بنت البراء وهي أم حارثة

بن سراقة

أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان
قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس
الأعلا

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من غبرت قدماه في سبيل الله وقول الله

عز وجل ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله
ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة
في سبيل الله إلى أن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحق قال نا
محمد بن المبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال أخبرني
عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

غبرت

باب

مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا
عبدة الوهاب قال نا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله
ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه في حائط له يسقيانه فلما رآنا جاء
فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله
الفئة الباغية يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

فاتيا

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثني محمد بن سلام قال نا عبدة

هو عبد الله بن نمير

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم
الخندق ووضع اللأمة واغتسل أتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت
السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال
هاهنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم إلى قوله وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة
ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل
في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أنا قد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو
وسمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء
فقيل لسفيان سن أجرد ذاك اليوم قال كيف هذا فيه **باب**
فضل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا
ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر رأى سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه قد هبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي
فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة
تظله بأجنحتها قلت لصدقة فيه حتى رفع قال نعم قاله **باب**
تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال ما غندر
قال نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد
يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب**
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا بيعتنا عن رسالة
ربنا من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قالوا بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو
وقال نا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأوزاعي عن ابن
الزناد عن موسى عن عقبة **باب** من طلب الولد للجهاد
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة
على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهم إلا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
أجمعون **باب** الشجاعة في الحرب والجبن
حدثنا أحمد بن عبد الملك عن واقد قال نا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود
الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس
قال وجدناه بحرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر
ابن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير بن مطعم قال أخبرني جبير بن مطعم
أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله

من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاة
نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ①

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال انا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمر سمعت عمرو بن ميمون الأودي
كان يعلمهن هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتعوذ دبر الصلاة فقال اللهم إني أعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك
من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
قال سمعت أبي سمعت أنس بن مالك التيمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة
المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

باب

من حدث بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة
ابن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا
منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث
عن يوم أحد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم
وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وقوله يا أيها
الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة
الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم

عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا إلى قوله والله على كل شيء قدير ويذكر
عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب

الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا
في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله
فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل قال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي
علينا بمزقد ورصان يعني على قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه
قال فلا أدري أسهم له أو لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه التميمي عن
عن أبي هريرة قال أبو عبد الله التميمي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
ابن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم ①

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال ثابت البناني سمعت أنس بن مالك
قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى ①

باب

الشهادة سبع سوى القتل حدثنا

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا عاصم
عن حفصة بنت سيرين عن انس بن الاحول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم **باب** قول الله تعالى
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو
الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكي
ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان
ابن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال
يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله
تبارك وتعالى على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر **باب**
الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو
قال انا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب

فقرات

فقرانه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا
التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال انا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **باب** حفر
الخندق حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا والنبي
صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل
التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى
قد بغوا علينا اذا اراد وا فتنة ابينا **باب**
من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا زهير
قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا

شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر قال موسى حدثنا حماد عن ثابت
عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله والأول
عندي أصح **باب** فضل الصوم في سبيل الله حدثنا
إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل
بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا **باب** فضل النفقة في سبيل الله حدثنا
سعيد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل
هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توذى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال حدثنا
هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على المنبر فقال إنا أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة
الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير
بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن
على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل أنفا أو خير
هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كل ما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة حتى إذا
امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال
خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله وابن السبيل
والمساكين وابن السبيل ومن يأخذه بحقه فهو كالآكل لا يشبع ويكون عليهم
شهيدا يوم القيمة **باب** فضل من جهز غازيا

أو خلفه

أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال نا الحسين
قال حدثني يحيى قال حدثنا أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا
ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا
بالمدينة غيره بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها
معي **باب** النحيط عند القتال حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا ابن عون عن موسى بن أنس
قال ذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط
ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا
حتى نضارب بالقوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس **باب**
فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب
فقال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير **باب**
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة
قال نا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب
الناس فانتدب الزبير ثم انتدب الناس فانتدب الزبير وقال النبي

صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام

باب

سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث انصرفت من عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي إذا وأقيما فليؤمكما أكبركما ٥

باب

الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي
عن عروة بن الجعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير إلى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عروة بن أبي الجعد ومتابعة مسدد
عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب

الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا
عن عامر قال ما عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم

باب

من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله ومن رباط الخيل حدثنا علي بن جعفر
قال نا ابن المبارك قال نا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري حدث أنه
سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب

اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر قال
نا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير
محرم فرأوا حمار وحش قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا
له يقال لها الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم
حمل فعقره ثم أكل وأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال نا معن بن عيسى
قال حدثني أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال أبو عبد الله وقال بعضهم الخيف
حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم قال نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو
ابن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير
فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله وما حق العباد
على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق العباد على الله أن يعذبهم ولا يشركوا به
شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله
أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع
وإن وجدناه لبحرا

باب

ما يذكر من شؤم الفرس
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم
في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم

يعدوا

فيتكلوا

ابرد ينا عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الشؤم
في ثلاثة في المرأة والفرس والمسكن باب الخيل
لثلاثة وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا
تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة إلى رجل أجر ورجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك
من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها له حسنات ولو أنها مرت بنهر
فشربت منه ولا يريد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر قال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب
من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم قال نا أبو عقيل قال نا أبو المتوكل
الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري
غزوة أم عمرة فلما أن قفلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله
فليتعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيها شية والناس خلفي فبينا
أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر أتبيع جملك قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخلنا النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه قد خلت إليه وعقلت

أو
فليتعجل
يعني الجمل
معي والله

الجمل

الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج يطيف بالجمل ويقول الجمل
جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال أعطوها جابرا
ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل
وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرأ وأجسر حدثنا
أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك قال كان
بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال لها مندوب
فركبه فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

اجرى

باب
سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل
والبغال لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس حدثنا عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب
من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة قال نا سهل بن يوسف
عن شعبة عن أبي إسحق قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن
كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون
على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر
فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان أخذ بلجامها والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة حدثنا
عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم اذا كان اذا اد خل رجله في الغرز واستوت به ناقته قاربه اهل
من عند مسجد ذي الحليفة ○ **باب** ركوب الفرس العري ○
حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد عن ثابت عن أنس قال استقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف ○
باب الفرس القطوف حدثنا عبدا لاعلى بن حماد
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة
وركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع
قال وجدنا وسلم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجاري **باب**
السبق بين الخيل حدثنا قتيبة قال حدثنا عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر
قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع ○
واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى
قال عبد الله فسفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان من بين الحفياء الى ثنية
خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل **باب**
اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع سابق بين
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم الخيل
الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية
فطال عليهم الامد **باب** غاية السباق للخيل
المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية قال نا ابو اسحق عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل
التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت لموسى
وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها

سابق بين الخيل ح

من ثنية

بين ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل
او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب**
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر ارد ف النبي صلى الله عليه
وسلم اسامة على القصوى وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية قال نا
ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول كانت ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقال لها العضباء وقال موسى عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على
قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع
شيء من الدنيا الا وضعه **باب**
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان
قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا
عمارة ولييتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى
سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وابو سفيان بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن معوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة

عن عائشة أم المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان قال ثنا معوية بهذا حدثتنا قيصة
قال حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألوه نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد
الحج **باب** غزوة المرأة في البحر حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحق هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن
الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان
فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر
الأخضر في سبيل الله مثلهم كمثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مثل ذلك
فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست
من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت وركبت البحر مع بنت قرظة
فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت فسقطت عنها فماتت **باب**
حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال قال
ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد
أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب **باب** غزو النساء وقتالهن مع الرجال
حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال لما

خرج

كان

كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة
بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال
غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم **باب**
حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله
قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله التي عندك يريد أم كلثوم بنت علي
فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر
تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في الغزو
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد
القتلى **باب** رد النساء الجرحى والقتلى إلى المدينة
حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد
الجرحى والقتلى إلى المدينة **باب** نزع السهم من البدن
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر
لعبيد بن أبي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله

نسقي

حدثنا إسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا يحيى بن سعيد قال انا
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا
صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعيد بن ابي وقاص جئت لاحرسك فنام النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف قال انا ابو بكر يعني بن عياش عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة إن اعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفع إسرائيل ومحمد
ابن جحادة عن ابي حصين وزادنا عمرو نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار ○
وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن اعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس
وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة
إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع فنعسا كأنه يقول فالتعسهم الله
وطوبى تعلي من كل شيء طيب وهي ما خولك إلى اوا وهو من يطيب ○

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال صحبت
جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رأيت الانصار
يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم إلا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه
سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل

نحبنا

فال ابو عبد الله سمعت ابن راهويه يقول خطأ انما هو يحبنا

نحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم
إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
عن إسمعيل بن زكريا قال نا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم أكرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا
وأما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا إسحق بن نصر قال نا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته فيحامله عليها او يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة
ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم

في سبيل الله وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال نا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب

من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى
أخرج إلى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفني وانا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ

بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى إذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنا بها ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر
إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم
ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت
يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك
على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام
فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت
فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال إنما نصر بسؤالك وإشراف الناس اتبعوه
أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب

قال

قال ما محمد بن كلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فيام من الناس فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم
من صحب أصحاب النبي فيقال نعم فيفتح

باب

لا يقال فلان شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد
في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم التقا هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره
ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ
اليوم منا أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه
من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم
الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا واستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل

صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم

الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو
للناس وهو من أهل الجنة **باب** التحريض على الرمي وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك
أحد الفريقين بأيديهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون
قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا معكم
كلكم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أسيد عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل **باب** النهي بالحراب
ونحوها حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري
عن ابن سعيد المسيب عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عمر فاهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر
زاد ثابت عن عبد الرزاق قال أنا معمر في المسجد **باب** المجن ومن يترس بترس صاحبه حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا
الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك كان أبو طلحة يترس مع
النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي إذا رمى يشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير قال نا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال تكسرت بيضة النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته فكان علي يختلف بالماء في المجن
وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها
وألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله **باب** الدرق حدثنا
قبيصة قال سفيان عن سعد بن إبرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت
عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول
أرمي فداك أبي وأمي **باب** الدرق حدثنا إسمعيل
قال حدثني نافع قال عمر وحدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا قالت وكان يوما عندي يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين أن تنظري فقلت نعم فأقامني وراءه
خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا سئمت قال حسبك قلت لعم قال
فاذهبي قال أبو عبد الله قال أحمد فلما غفل **باب** الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي

صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا وقال إنه لبحر

باب ما جاء في حلية السيف

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

صدى وعجلان

القعدر المخلط بالرصاص وهو الاسرب

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي وقال إن هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال ما يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

سمرة

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد الا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ألزقته فاستمسك الدم

يزيد

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس قال أنا عبد الرحمن عن سفيان عن إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره وحدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا إبرهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاة فتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونام فاستيقظ رجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال لم تمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

ورجل

ورجل

باب ما قيل في الرماح

وقد ركز ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل حربته تحت ظل بيتي وجعل الدابة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعمرو بن يحيى بن مسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار

حمارا وحشيا

الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء **باب**
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن
المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب نا خالد
يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
صاعا من شعير وقال يعلى نا الاعمش درع من حديد وقال معلى نا عبد الواحد
قال نا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البخيل والمتصدق ومثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى ثديهما فكلما هم المتصدق بصدقة انسعت عليه حتى تعفي اثره
وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه
وانضمت يداه الى ترقوته فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد
ان توسعها فلا تتسع **باب** الجبة في السفر
والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال نا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضأ
وعليه

وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه
من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
باب الحرير في الحرب حدثنا احمد
ابن المقدام قال نا خالد بن الحارث قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير
من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد قال نا همام عن قتادة عن انس قال
وحدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير
شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في الحرير رأيت عليهما
في غزاة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة
ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير
ابن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت
قتادة عن انس رخصا ورخص لهما لحكة بهما **باب**
يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم
يتوضأ حدثنا ابو النعمان قال نا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين
باب ما قيل في قتال الروم حدثنا
اسحق بن يزيد الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في
ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قال

أو حرا وقلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قال ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزو مدينة قيصر مغفورا لهم
فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا **باب** قتال اليهود حدثنا إسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود
حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود
حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
باب قتال الترك حدثنا أبو النعمان
قال نا جرير عن حازم قال سمعت الحسن يقول يا عمرو بن تغلب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما يتنعلون
بنعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كأن وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد قال حدثنا
يعقوب قال نا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين
حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب** قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا

قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة
باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته
فاستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير قال نا أبو إسحق
قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا
ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصير ما يكاد لهم يسقط سهم
فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود
به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
ثم صف أصحابه **باب** الدعاء على المشركين بالهزيمة
والزلزلة حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا عيسى قال نا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج
عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج
سلمة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن أبي ربيعة اللهم
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني
يوسف حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا إسمعيل بن أبي خالد أنه
سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب

وأخفاؤهم
يسقط لهم

اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال ا جعفر بن عون قال
ا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش وجزرت جزور
بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا بسلاها وطرحوا عليه فجاءت فاطمة وطرحوه
فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم
في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق ونسيت السابع قال أبو عبد الله قال
يوسف بن أبي إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي
والصحيح أمية حدثنا سليمان بن حرب قال ا حماد عن أيوب عن أبي مليكة
عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك ولعنتهم فقال مالك قلت أو لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي
ما قلت عليكم

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب

حدثنا إسحق قال ا يعقوب بن إبراهيم قال ا ابن أخي بن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين

باب الدعاء للمشرك بالهدى ليتألفهم

حدثنا أبو اليمان قال ا شعيب قال ا أبو الزناد أن عبد الرحمن
قال قال أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها

فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون

عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد قال ا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن
مالك يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم
لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال ا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى
فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى
خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله
ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي
من دون الله الآية حدثنا إبراهيم بن حمزة قال ا ابن أبي حازم
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه
إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما هشم
الله عنه جنوده فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء
قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي

فيل

هاهنا أحدا من قومه لا آساهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قد دوا
تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال
أبو سفيان فوجدنا قيصر بمنصرفه الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء
فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء
الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم
أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك
وبينه فقلت هو ابن عم وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف
غيري قال فيصر ادنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال
لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب
فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب
لحدثته عني حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته
ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول منكم أحد قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب
قبل أن يقول ما قال قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال
فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون
أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخاف أن يغدر قال
أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت
كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فما ذا يأمركم به

قال

قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا
بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه
حين قلت ذلك قل له إني سألتك عن نسب فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت
أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت
أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه
من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك
أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم
أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد
وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قاتلتموه
وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون
عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما يأمركم
فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم
ويأمركم بالصلاة والصدق والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
قال وهذه صفة النبي صلى الله عليه وسلم قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن
أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو
أني أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت
فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا
الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله
من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت
مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر
يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله
قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية
رجلا يفتح عليه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطاها فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى
فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه
حتى كأن لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي بك رجل واحد
خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو
قال نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما
يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما
بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه

قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه
عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا
يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم
ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري
قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لم أتخلف عن
صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج
يوم الخميس

باب

الخروج بعد الظهر حدثنا

قالوا محمد

سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بات بالمدينة خمسين بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج
فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل فقالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم
بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال
يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله
قال سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان فصام وصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري (ح)
أخبرني عبيد الله عن ابن عباس بهذا وساق الحديث قال أبو عبد الله هذا قول
الزهري وإنما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح)
الثوري وقال ابن وهب أخبرني عمرو وعن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة
أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا إن لقيتم فلانا و
فلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا
الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب
بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما

باب الشح

والطاعة

وَالطَّاعَةِ لِلإِمَامِ وَمَا لَمْ يَأْمُرْ بِمَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ
قَالَ نَا إِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ

باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ قَالَ نَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ
مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يُطِعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي
وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ فَإِنْ أَمَرَ
بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا فَإِنْ قَالَ بِغَيْرِهِ فَعَلَيْهِ مِنْهُ

باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقوله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع قال قال بن عمر رجعنا العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي
شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه آت
فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع
ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا
مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة

السباح

ما لا

عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فأكرم الأنصار والمهاجرة ○ حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم
عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على
الهجرة فقال مضى الهجرة لأهلها قلت على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد ○

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وايل قال قال عبد الله
لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه قال أرأيت رجلا
نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشيا لا نحصيها فقلت له
والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم
علينا في أمر إلا سرنا حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في
شي سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا الله ما أذكر
ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ○

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول
الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له كتب إليه
عبد الله بن أبي أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي
لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقا
العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب

استيذان

استيذان الرجل الإمام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه
على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون
بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم
الله إن الله غفور رحيم الآية ○ حدثنا إسحق بن إبرهيم قال نا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فلما حضرني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال
لي ما بعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له
فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابه
بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت نعم
قال فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال قلت يا رسول الله إني عروس
فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي
فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا قلت تزوجت ثيبا قال فهلا
تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد
وله أخوات صغار فكرهت أن أتزوج إليهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت
ثيبا تقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدمنا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال البعير هذا في قضايا حسن
لا نرى به بأسا

باب

سن غزا وهو حديث عهد بعرسه

باب

من أحب الغزو

بعثا لبنا به أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مبادرة الإمام بعد الفزع حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني

قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب**
الشركة والاكراه في الفزع حدثنا الفضل بن سهل قال حسين بن محمد
قال ا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده وركب الناس يركضون خلفه
فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم **باب**
الخروج في الفزع وحده **باب** الجعايل والحملان في السبل
وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو وقال اني اجبان اعينك بطائفة من مالي قلت
اوسع الله علي قال ان عنانك لك واني اجب ان يكون من مالي في هذا الوجه قال
عمر انا ناسا ياخذون من هذا المال يجاهدون ثم لا يجاهدون فمن فعل فتحرز
احرزها له حتى ما اخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به
في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي قال نا
سفين سمعت مالك بن انس سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال
عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت
عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت
اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت **باب**

باب

الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا
على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين
باب استعارة الفرس في الغزو حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا سفين قال نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق عملي في نفسي فاستاجرت
اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر يده فنزع ثنيته فابى النبي صلى الله عليه
وسلم فاهدرها وقال ايدع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل **باب**
ما يذكر في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث
قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد
الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرحل حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن اسمعيل عن زيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان
علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا
اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او لياخذن غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن برجل وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن رافع بن خديج قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

هو او ثواعال او ثق احالي

امر ع يقضمها

فعل

يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا
أنا نائم أوتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان قال
نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره
أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بإيلياء فدعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثرت عنده الأصخب وارتفعت
الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه
يخافه ملك بني الأصفر **باب** حمل الزاد في الغزو
وقول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا عبيد
ابن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة
عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد
أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت
لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه
بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي
ابن عبد الله قال لما سفيان قال علي أخبرني عمرو سمع جابر بن عبد الله قال كنا نزود
لحوم الأضاحي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى أخبرني بشير بن يسار أن سويد
ابن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا
بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم بالأطعمة ولم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلذا فأكلنا وشربنا

ثم قفل

ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال نا
حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما
بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون
بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني
رسول الله **باب** حمل الزاد على الرقاب حدثنا
صدقة بن الفضل قال نا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا
فمضى زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت
التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت
قد ألقى البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ما حيينا **باب**
إذا أراد الرجل أن يخلف أهله حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا
عثمان بن الأسود قال نا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت لرسول الله يرجع أصحابك
بأجر حج وعمرة ولم أرجع إلا بحج فقال لها اذهبي وليرد فك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن
أن يعمرها من التنعيم فانطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى
جاءت حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن أوس
عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف
عائشة وأعمرها من التنعيم **باب** الإرداف في الغزو
والحج حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة

عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بها جميعا الحج والعمرة

باب الرد في على الحمار حدثنا قتيبة قال أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال وحدثني يونس عن ابن شهاب عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن أبي طلحة حتى أناخ في المسجد فأمر ابن أبي طلحة بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله ابن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة **باب** من أخذ بالركاب ونحوه حدثنا إسحق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة وبسيط الأذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه بن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا

عليه

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور وهي تفور تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن أبي عاصم عن عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك وتعالى جده

باب التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حصين ابن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا

أعلمه إلا قال العشر ويقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده قال صالح فقلت له أترى يقول عبد الله إن شاء الله قال لا

باب

يكبر المسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل قال نا
يزيد بن هرون قال نا العوام قال نا إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت
أبا بردة واضطجع هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر
فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ①

باب السير وحده

حدثنا الحميدي قال
نا سفيان قال نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي
حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا أبو الوليد قال نا عاصم
ابن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا أبو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر عن أبيه ①
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم
ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إبي مستعجل إلى المدينة ①
فمن أراد أن يستعجل معي فليستعجل حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام
قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط

يحيى

يحيى عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فإذا
وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة
فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب
الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ①
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه
وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله

باب

إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس
في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه
أو فاضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطيكه بدرهم فإن العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا
العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب

هي أخت المختار ابن أبي عبيد الثقفي وهي زوجة عبد الله ابن عمر

هذا أبو العباس السائب بن فروخ

ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال
والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين
في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت **باب**
من كتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو بن أبي سعيد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل
فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال
اذهب فحج مع امرأتك **باب** الجاسوس والتجسس
التجسس وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو وبزيد سمعت منه مرتين أخبرني حسن بن محمد
قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة
ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم

فأحببت

فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفيان وأي إسناد هذا

باب الكسوة للأساري حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر
أتي بأساري وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجد وا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم
إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة
كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب أن يكافيه **باب**
فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القاري عن أبي حازم أخبرني سهل قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطى غدوا
يرجونه قال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن
به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى الله
بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم **باب**
الأساري في السلاسل حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم

يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل من أسلم من أهل
الكتاب ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين بن عيينة قال نا صالح
ابن حي ابو حسن سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة انه سمع أباه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها
فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران
ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران
والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيكها بغير شيء
وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة **باب**
أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
ابن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء او بودان فسئل عن أهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منه فسمعته
يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا
الصعب في الذراري كان عمر وحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه
وسلم فسمعناه من الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم
منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم **باب**
قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس قال نا ليث عن نافع ۞
ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم
مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ۞
باب قتل النساء في الحرب حدثنا اسحق
ابن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

قال

قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب**
لا يعذب بعذاب الله ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن بكير
عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار
لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت
انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب**
فاما بعد وما يذكر فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له
اسرى حتى يثخن في الارض تعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد
الآخرة والله عزيز حكيم الآية **باب** هل للأسير ان يقتل
او يخدع الذين اسروه حتى ينجوا من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق
حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود
فانطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي ۞
واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم

ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا ⊙

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبا سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرق فأوحى
الله إليه أن وصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح ⊙

باب

حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال
يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت
لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس
ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن بكير قال أخبرنا مغيرة عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير ⊙

باب

قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم قال نا
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق
رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا
بابا الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج

أريهم أني أطلب معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن
ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أواها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت
باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت ⊙
فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي
فقال لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت
سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت
سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح
حتى أسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعاء أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال
فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثني يحيى بن آدم قال نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء
ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ⊙

باب

لا تمنوا لقاء العدو ⊙ حدثنا
يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا أبو إسحق الفزاري
عن موسى بن عقبة قال نا سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له
قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه ⊙
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا

لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو
وإذا لقيتموهم فاصبروا **باب** الحرب خدعة
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمي الحرب
خدعة حدثنا أبو بكر بن أضرس قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل
قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة **باب** الكذب في الحرب في الكيد حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى
عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله
عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال فأنا قد اتبعناه
فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله
باب القتل بأهل الحرب حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف
قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت
باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه قال

انطلق

انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فتحدث به حتى نخل
فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن
صياد في قطيفة لها فيها رمزة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين **باب** الزجر في الحرب ورفع الصوت
في حفر الخندق وفيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة
حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أبو إسحق عن البراء قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب
شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ①
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
يرفع بها صوته **باب** من لا يثبت على الخيل حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال نا إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني
النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهه ولقد شكوت
له أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدره فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا **باب** دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل
المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي
بأي شيء داوي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد
أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت بعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه
وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا وجهي

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب

وعقوبة من عصى إمامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب ○ حدثنا يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن إياس بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم عمر بن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم

قال قتادة الريح الحرب

يشددن

أصابوا

بيوم بدر والحرب بحال وإنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم.

تجيبوه

تجيبوه

باب إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

ليلة

باب

مر وأبي العد وفنادي بصوته يا صاحباه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مالك قال أخذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

اخذت

يقرون

باب

مر قال خذها وأنا ابن فلان قال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا

عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سأل رجل البراء فقال يا ابا عمارة أوليتم
يوم حنين قال البراء وانا اشهد اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولّ
يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث أخذ بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال
فما رؤي من الناس يومئذ أشد منه

باب

اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبي الذرية فقال لقد
حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الاسير صبرا

وقتل الصبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب

يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن صلى ركعتين
عند القتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من
اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة

ذكروا

ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام
فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل
منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن
دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة
يريد القتلى وجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه وانطلقوا بخبيب
وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر
يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت
الحارث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار من امي موسى يستحد بها فاعارته
فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه فقالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي قال فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من
قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول
انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع
لزدت اللهم احصهم عددا ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله

مضرع وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله بن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه
قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث
على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا أن
يقطعوا من لحمه شيئا باب فكاك الأسير حدثنا
قتيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض
حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة
قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه
الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم
بكافر باب فداء المشركين حدثنا إسمعيل بن أبي أويس
قال نا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس
ابن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ائذن لنا لابن أختنا عباس بن عبد المطلب فقال لا تدعوا منه درهما
وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الحربي إذا دخل
دار الإسلام بغير أمان حدثنا أبو نعيم قال نا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن
الأكوع عن أبيه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتلته فنفله سلبه باب ثقافل عن أهل الذمة ولا يسترقون
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم
بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم باب
جوائز الوفد باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم
حدثنا قبيصة قال نا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني
بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير
مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب
وأجيزوا الوفد نحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد
سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن قال يعقوب والعرج أول تهامة باب
التحمل للموفود حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة استبرق
تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

عتبة بن عبد الله أخوه عبد الرحمن ابن عبد الله المسعودي

هو ابن عقبة

ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد والوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله
ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق
له وانما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي هذه فقال تبيعها او تصيب بها
بعض حاجتك **باب** كيف يعرض الاسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال ا معمر عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم
بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول
الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين قال ابن صياد
للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه
وسلم امنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال
ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبأ قال
ابن صياد هو الدخ الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن
عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن
صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل

وهو

وهو يخل ان يسمع من ابن الصياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم فقال ابن عمر ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

اسلموا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود
اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة **باب**
اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود
قال ا عبد الله قال ا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك
لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت
قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم
ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولا له يدعى هنيا
على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين
فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة
واياي ونعم بن عوف ونعم بن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا
الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما
يأتي بنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ

أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرونني قد ظلمتهم إنها
لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي
نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حبيت عليهم
من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام للناس

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن
حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام
من الناس فكتبنا له ألفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمس مائة
فلقد رأيتنا ابتلينا حتى أن الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمس مائة قال أبو معوية ما بين ست
مائة إلى سبع مائة حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري وحدثني محمود قال نا
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال شهد نا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل مما يدعي بالإسلام
هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا
شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد بعض
الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم

يدعى الإسلام

فكاد بعض الناس أن يرتاب أراد أن يرتاب

بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه
لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد
فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب
ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح الله عليه فما يسرني أو قال ما يسرهم
أنهم عندنا قال وإن عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن عدي وسهل بن يوسف
عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أناه رعل وذكوان
وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم
النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم
وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة
وحدثنا أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي
عنا وأرضانا ثم رفع بعد ذلك

باب من عاب العدو

فأقام على عصيتهم ثلاثا ○ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح
ابن عبادة قال نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال
تابعه معاذ وعبد الأعلى أخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه

وسهمه وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا إبلا
وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام
عن قتادة أن انسا أخبره قال اغنم النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين **باب** إذا غنم المشركون مال المسلم
ثم وجده المسلم وقال ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس
له فأخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرد عليه خالد بن
الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى
عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه
عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم
فظهر عليه فردوه على عبد الله قال أبو عبد الله عار مشتق من العير وهو
حمار وحشي أبي هريرة حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس لي فغلي المسلمون وأسروا المسلمين يوميد
خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذ العدو فلما هزموا العدو ورد خالد فرسه
باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول
الله عز وجل واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول
إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو عاصم قال ثنا حنظلة بن أبي سفيان
قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت

خالد

خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي
وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر احدثنا محمد
ابن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي
أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ
أما تعرف انا لا نأكل الصدقة **باب** الغلول
وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة حدثنا مسدد قال
يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين
أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول
يا رسول الله أغثني فيقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير
له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته
صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك
شيئا قد أبلغتك قال أيوب عن أبي حيان ورأيت كفه تجمجمة
باب القليل من الغلول وما يكره من هداياه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن عمرو وعن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فقال النبي صلى الله عليه

سناه سناه

هو لا ألفين

هو

واخذها

عليه

شيخ البخاري

خالد

وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله
هو والد سفيان الثوري

قال ابن سلام والركرة

باب مائكة بردح الغنم والغنم

في المغانم حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
ابن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب
الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى
إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش
فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم
الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة

في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسمعيل قال حدثني
قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم إني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب
فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيتهم في خثعم

باب

باب ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبيه حين

بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا أدم بن أبي إياس
قال نا أدم عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابن
موسى قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد
يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن
عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لما انقطعت الهجرة مد فتح الله على نبيه
صلى الله عليه وسلم مكة

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر

في شعور أهل الذمة والوثنيات إذا عصين الله وتجرد من حدثنا محمد بن عبد الله
ابن الحكم الطائفي قال نا هشيم قال نا حصين عن سعيد بن عبيد عن أبي عبد الرحمن
وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لا علم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته
يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال انتوا روضة كذا وتجدون بها
أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب فقالت لم يعطني فسللنا لتخرجن
أو لا جردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا ارتددت للإسلام ولا أحببت ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به
عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك
لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه

باب استعمال الغزاة

حدثنا عبد الله بن الأسود قال نا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود

بن أبي الأسود

عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
حدثنا مالك ابن اسمعيل قال نا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

حدثنا موسى ابن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل كبر ثلثا قال ايوب ان شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم
ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على
وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي قال نا
بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها
على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه
وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال اخسب قال اقتحم على بعيره فقال يا نبي
الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فالقى ابو
طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقاب المرأة فشدها

على راحلتها

على راحلتها فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة اذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن محارب
ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه
عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر
ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يطعم لمن يشتهيه حدثنا
محمد قال نا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ
عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا
او فيستين وزنهم او زدهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا
منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين وزن لي ثمن
البعير حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت
من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال انا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابني

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل
معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا
أنا أجمع بشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفي مناخان
إلى جنب حجرة رجل من الأنصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد أجتب
أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين
رأيت ذلك المنظر منها فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو
في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتها وبقر خواصرها وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا
وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم
شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل
محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال
حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري وخرجنا معه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه

فقال لها

فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل
مهاجرته حتى توفي وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر
قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى ابو بكر عليها ذلك وقال لست
تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى
إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس
وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوابه وأمرها إلى من ولي الأمر قال فهما
على ذلك إلى اليوم قال ابو عبد الله أعراك افعلت من عروته فأصنته ومنه
يعروه واعتراني

قصة قارن

حدثنا إسحق
ابن محمد الفروي قال نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر له ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس
فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا
رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت
معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ
على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مالك إنه قدم علينا من قومك
أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا أمير
المؤمنين لو أمرت بذلك غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه
حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن
وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس

فقلت

فبينا

رفا لبصيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فجلسا فقال عباس
يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من مال بني النضير
فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر
فقال عمر يدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما تعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم
عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء
الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعل مجعل مال الله
فعمل رسول الله بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك فذاك عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر رضي الله عنه أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين
من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر
والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني كلمتكما واحدة
وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد
عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعطاكموها

قال لا نورث

قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر وما عملت فيها منذ وليتها فعلتما إذ دفعتها
إلينا فبذلك دفعتها إليكما أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط
نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم
قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي
فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو اليمان قال نا حماد عن أيوب عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا
قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد
بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس
ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر
شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد

قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة ○

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

وما نسب من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا
عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي
مريم قال نا نافع قال سمعت بن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل
عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فقضمته
ثم سنته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد
في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ
من الانسان مبلغ الدم وانا خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان

عن عبد الله

عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستقبل القبلة مستدبر الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا
انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو
مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول
الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة ○

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه

وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن
شعره ونعله وآنيته مما شرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال نا ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين
وكتب له هذا الكتاب وختم بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم
ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا محمد بن عبد الله الاسدي قال نا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس
نعلين جردا وثبت لهما شراكان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انها نعلا النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن حميد
ابن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وقالت في هذا نزع روح

فقال

يترك ما اصحابه

النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا
غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي
حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر
فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي أن الوليد بن كثير
حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين
حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة
الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة فأمرني بها فقلت له
لا فقال له هل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف
أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا تخلص إليه أبدا حتى تبلغ نفسي
أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة
مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه
في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا
ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو
الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية
قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكر يوما رجاه الناس فسكوا
شكاه عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فما خيرك أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامرهم أن يعملوا بها فأتيته بها فقال اعزلها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته
فقال ضعها حيث أخذتها وقال الحميدي نا سفيان قال نا محمد بن سوقة قال
سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب

بسم الله

إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

الطهر

الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين ويتامى النبي
صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن وأن
أر بخدمها من السبي فوكلها إلى الله حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني
الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال نا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من أثر الرحا مما تطحن
فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه
فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد
دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على
صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما مما سألتما

باب

قول الله عز وجل فإن لله خمسه وللرسول

يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن
والله يعطي حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمان ومنصور
وقتادة سمعوا جابر بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام
غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال
حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام
فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني أنا جعلت قاسما أقسم
بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم وقال عمرو وأخبرنا شعبة عن قتادة
سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن سالم
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم

فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا نسمك عيسى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حجاج
ابن منهال قال نا عبد الله بن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع
معوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم
حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال
ابن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما أعطيكم ولا أمنعكم إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله بن يزيد
قال نا سعيد بن أبي مريم قال حدثني أبو الأسود عن ابن عباس وأسامة بن زيد
عن خولة الأنصارية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن رجالا يتخوضون

باب

في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة وقال الله عز وجل وعدكم الله
قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله
مغانم كثيرة تأخذونها الآية فهي للعامة حتى يبينه الرسول حدثنا مسدد
قال نا خالد قال نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيمة حدثنا أبو النعمان
قال نا شعبة قال نا أبو التياح عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا إسحق سمع جريرا
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا

فصل لكم هذه

سيار قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة
أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد
ابن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد
اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة
العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها
علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها
فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال
فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم
الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم لما رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب

الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة
قال نا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب

من قال للمغنم هل يتقص من أجره حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو سمعت أبا وائل قال نا أبو موسى
الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل

يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقاتل من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله **باب** قسمة الإمام ما يقدم عليه
ونجابا لم تحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادع له فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله
بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان
في خلقه شيء ورواه ابن عيينة عن أيوب وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن ابن أبي
مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه
الليث عن ابن أبي مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى
الله عليه وسلم وعزله والنصير وما أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا
عبد الله بن الأسود قال نا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى فتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازي في ماله
حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر حدثني إسحق بن إبراهيم
قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم
إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني
أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث
وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل

بعد

بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام فوكان بعض ولد عبد الله قد وازى
بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله
فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي
فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت
في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير
رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى
عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وقال إنما
كان دينه الذي عليه إن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول
الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج
ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي
ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على
أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه
فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم
تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة
بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير
أربع مائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم فقال عبد الله لا قال فإن شئتم
جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم قال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله
لك من ها هنا إلى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم
ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة

فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة آلاف
ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت
سهما بمائة الف وقال زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معوية كم بقي قال سهم
ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال فباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم
بيرثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى اناذي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير
دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم
بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف
ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب

اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له ٥ حدثنا
موسى قال نا ابو عوانة قال نا عثمان بن موهب عن ابن عمر عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان
عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

قال وفي الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه
وسلم برضاعة فيهم فتحمل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد الناس
ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله
ثم جبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم
سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا
ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم بن عاصم
احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي بدجاجة وعنده رجل من بني تيم الله
احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رأيته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكل
منه فقال هلم فاحدثكم عن ذلك اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر
من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا
بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا وجعنا اليه فقلنا
انا سألناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا فنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله
حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا

إلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا واحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى ينفل
قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة قال نا يزيد بن عبد الله ح
عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين إليه أنا وإخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم
إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب
وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا
بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم جميعا
حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم
معهم حدثنا علي قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادي فنادى من كان له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي كذا وكذا وكذا فحثى لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا
ثم قال هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته
فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فأما
أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد
أن أعطيك قال سفيان هذا عمرو وعن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدت

خمس مائة

خمس مائة قال خذ مثليها وقال يحيى بن المنكدر سمع جابرا سمعت مسلم بن إبراهيم قال نا قرة بن خالد قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل
اعدل قال لقد شقيت إن لم أعدل **باب** من ترك النبي
صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس حدثنا إسحق بن منصور
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في
هؤلاء النتنى لتركتهم له **باب** ومن الدليل
على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم
بذلك ولم يحص قريبا دون من أحوج إليه وإن كان النبي صلى الله عليه وسلم
الذي أعطى لما يشكوا إليه من الحاجة ولما منعهم في جنبه من قومهم وحلفائهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك
بمنزلة واحدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو
هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن إسحق وعبد شمس وهاشم
والمطلب أمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم
باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا
فله سلبه من غير الخمس وحكم الإمام فيه حدثنا مسدد قال

يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال
انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الأنصار
حديثة أسنانهما تمنيت ان أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل
تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت
الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي
جهل يجول في الناس فقلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله
قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو
ابن الجموح وقال محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم إياه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه
حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله
ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له
عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني
فقال أبو بكر الصديق لا ها الله اذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله

ورسوله

ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت
الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو
حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل
منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء
فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال
وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر
يا عبد الله انظر ما هذا قال فقال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي
قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوما حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جرير بن حازم

قال نا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوما وسع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم
واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو
ابن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم
عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بمال او سبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا انا اتفقهم لا اخر حديث عهد
بجاهلية حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا
من الانصار قالوا لرسول الله حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق
يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال انس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يعفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني

جبير بن مطعم

جبير بن مطعم انه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا
من حنين علقت رسول الله الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت
رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد
هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا
يحيى بن بكير قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية الرداء
من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له
بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما
كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطى الاقرع بن حابس مائة
من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب واثرهم يومئذ
في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت
والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل
الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان قال نا
ابو اسامة قال نا هشام قال اخبرني ابي عن اسما بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهو مني على ثلثي فرسخ
وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا
من اموال بني النضير حدثنا احمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمان قال نا موسى
ابن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود
منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسال اليهود

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقصر على ان تكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر الى اريحا او

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال
كنا محاصر بن ارض خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فمددت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن
عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت بن ابي اوفى يقول صابتنا مجاعة
ليال خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانحرناها فلما غلت القدور
نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر
شيأ قال عبد الله فظننا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون
حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب

الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر ولا يحرمون الى قوله وهم صاغرون يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين
اسكن من الاول اخوج منه ولو ذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن
اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل
اليسار حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت عمرو اقال كنت جالسا مع جابر
ابن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة
عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب
قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى

شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان
شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر
انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال
اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل
ابن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمان قال نا سعيد بن عبيد
الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جنيد بن حية قال بعث عمر الناس
في امداد الامصار يقاتلون المشركون فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس عدد والمسلمين مثل طائر له رأس وله
جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس والجناح
الآخر نهضت الرجلان والرأس فان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان
والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس ثم المسلمين فلينفروا الى
كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا
النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام
ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقام المغيرة بن شعبة فقال عمر شيخ فقال ما انتم قال نحن

أنا من سراة العرب كأني شقاة شديد وبلاء شديد نمط الجلد والنوى من الجوع ولبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث ربّ السموت وربّ الأرضين
إلينا نبيًّا من أنفسنا نعرف أباه وأمّه فأمرنا نبيّنا صلّى الله عليه وسلّم رسول نبيّنا
تعالى ذكره وجلّت عظمته أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدّوا الجزية وأخبرنا
نبيّنا صلّى الله عليه وسلّم عن رسالة ربّنا أنّ من قتل منّا صار إلى الجنّة في نعيم
في نعيم لم ير مثلها قطّ ومن بقي منّا ملك رقابكم فقال النعمان رضي الله عنه
أشهدك الله
شهدها مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فلم يشهدك ولو شهدك لكنّي شهدت القتال
مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان إذا لم يقاتل في أوّل النهار انتظر حتى تهبّ
الأرواح وتحضر الصلوات

باب إذا ودع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبيعتهم

حدّثنا سهل بن بكّار قال نا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عبّاس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم تبوك وأهدي ملك أيلة للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم بغلة بيضاء
فكساه بردًا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمّة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم والذمّة والعهد والآل القرابة

حدّثنا
أدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا أبو حمزة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي
سمعت عمر بن الخطّاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمّة الله
فإنّه ذمّة نبيّكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وآل القرابة من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

حدّثنا أحمد بن يونس قال نا زهير عن يحيى بن سعيد قال
سمعت أنسًا قال دعا النبيّ صلّى الله عليه وسلّم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا
لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله علي ذلك يقولون

له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدّثنا علي بن عبد الله
قال نا إسمعيل بن إبرهيم قال أخبرني روح ابن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لي لو جاءنا مال البحرين غدًا أعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلمّا قبض رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وجاء مال البحرين قال
أبو بكر من كان له عند رسول الله عدة فليأتني فأتيته فقلت إنّ رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم قد كان قال لي لو جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فقال لي احث فحثوت حثية فقال لي عدّها فعددتها فإذا هي خمس مائة فأعطاني
خمس مائة وأعطاني ألفًا وخمس مائة وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس أتي النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر
مال أتي به رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذ جاءه العبّاس فقال يا رسول الله
أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلًا فقال خذ فحثا في ثوبه ثمّ ذهب
يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه إليّ قال لا قال فارفعه أنت عليّ قال لا
فنثر منه ثمّ ذهب يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه عليّ قال لا قال فارفعه
أنت عليّ قال لا قال فنثر منه ثمّ احتمله على كاهله ثمّ انطلق فما زال يتبعه بصره حتى
خفي علينا عجبًا من حرصه فما قام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وثمّ منها درهم

باب ثمّ من قتل معاهدًا بغير جرم

حدّثنا قيس
ابن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن بن عمرو قال نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو
عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنّة وإن ريحها
يوجد من مسيرة أربعين عامًا

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لأقرّنّكم كما أقرّكم الله به
حدّثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدّثني سعيد المقبري

عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى إذا جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله حدثنا محمد قال انا بن عيينة عن سليمان ابن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع بن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا أبا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني الذي أنا فيه مما تدعوني إليه وأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد نحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

باب

إذا عد المشركون المسلمين هل يعفا عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان قال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه قالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا

لم يضرك

باب

دعاء الإمام على من نكث عهدا حدثنا أبو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم

باب

أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أنه أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام وصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب

ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم حدثنا محمد قال نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرام ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب

إذا قالوا صبأنا

سهد حدثنا

هو يقال منه صرف وعدل

لم يضرك

ولو تحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد أمنه إن الله يعلم الألسنة
كلها أو قال تكلم لا بأس باب الموادعة والمصالحة
مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وإن جنحوا للسلم جنحوا لها
ما جنح لها وتوكل على الله حدثنا مسدد قال نا بشر هو ابن المفضل
قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ابن سعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتي محيصة إلى عبد الله بن سهل
وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل
ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون
دم قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم
يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه
وسلم من عنده باب فضل الوفاء بالعهد
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب
ابن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة
التي مادة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش
باب ما يحذر من الغدر وقال ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب سئل علي من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال نا أبي عن عائشة

أن رسول الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه
باب ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى وإن يريدوا
أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم
لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم
الآية حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء
ابن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم
ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثني عشر ألفا باب
كيف يعقد على سواء إلى أهل العهد وقول الله عز وجل سبحانه وإما تخافن من قوم
خيانة فانبذ إليهم على سواء حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر
فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ
أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى
الله عليه وسلم مشرك باب
إثم من عاهد ثم غدر
وقول الله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في
هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير
إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم
فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل
ولا صرف ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال أبو موسى حدثنا هاشم
ابن القاسم قال نا إسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أشعر
إذا لم تخنبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة
قال أي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا
عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشد الله
عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

حدثنا عبدان قال انا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت
أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم
رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر
نعرفه غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا زيد
ابن عبد العزيز عن أبيه قال نا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا

نصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فقال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله
بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق
عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله
ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عمر إلى آخرها قال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا جابر بن إسمعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر
قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهد وا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك

باب

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال
إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن
النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل
مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
ولا يدعوا منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله
لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال
أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال

الباطل

فاستفتت

أفأصلها

ولبايعناك

فقال لعلي أبح رسول الله فقال علي والله لا أنحاه أبدا قال فأهوى إليه فأراه
إياه فنحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقال
مر صاحبك فليرتحل قد ذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
فارتحل **باب** الموادعة من غير وقت وقول النبي
صلى الله عليه وسلم أوكد على ما أوكد الله **باب**
طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبد الله
ابن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين
إذ جاءه عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم
عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي
معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا
في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله
قبل أن يلقى في البئر **باب** إثم القاذف للبريء والقاتل
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر
لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب عند دبره
يوم القيامة حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس

عن ابن عباس

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل
القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم
القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا
يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم
قال إلا الإذخر **كتاب بدء الخلق**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
ما جاء في قوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وقال ربيع
ابن خثيم والحسن كل عليه هين وهين مثل لين وليل ومبيت ومبيت وضيق
وضيق فعيلنا أقطعيا علينا جيرانكم وأنشأكم وأنشأ خلقه كزغب القصب أطوارا
طورا كذا وطورا كذا عدا طورا أي قدره حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن جامع
ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه
فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم عن بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك
تفلتت ليتني لم أقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال
حدثني جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلتي ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس
من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا

وابنوتهم

يَرسولَ اللهِ قالوا قد جِئناكَ نَسألُكَ عَن هذا الأمرِ قالَ كانَ اللهُ ولَم يَكُن شَيءٌ غَيرُهُ
وكانَ عَرشُهُ عَلَى الماءِ وكَتَبَ في الذِّكرِ كُلَّ شَيءٍ وخَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ فنادى
مُنادٍ ذَهَبَت ناقَتُكَ يا ابنَ حُصَينٍ فانطَلَقتُ فإذا هِيَ يَقطَعُ دونَها السَّرابُ
فَواللهِ لَوَدِدتُ أنِّي كُنتُ تَرَكتُها وَرَوى عيسى عَن قَبيصَةَ عَن قَبيصَةَ بنِ مُسلِمٍ عَن طارِقِ
ابنِ شِهابٍ قالَ سَمِعتُ عُمَرَ يَقولُ قامَ فينا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ مَقامًا فأخبَرَنا
عَن بَدءِ الخَلقِ حَتّى دَخَلَ أهلُ الجَنَّةِ مَنازِلَهُم وأهلُ النّارِ مَنازِلَهُم حَفِظَ ذلِكَ
مَن حَفِظَهُ ونَسِيَهُ مَن نَسِيَهُ حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بنُ أبي شَيبَةَ عَن أبي أحمَدَ عَن
سُفيانَ عَن إسرائيلَ عَن الأعرَجِ عَن أبي هُرَيرَةَ قالَ قالَ رَسولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ قالَ اللهُ تَعالى يَشتُمُني ابنُ آدَمَ وما يَنبَغي لَهُ أن يَشتُمَني ويُكَذِّبُني
وما يَنبَغي لَهُ أمّا شَتمُهُ إيّايَ فَقَولُهُ إنّي وَلَدًا وأنا الأحَدُ الصَّمَدُ الَّذي لَم أَلِد ولَم أُولَد ولَم يَكُن لي كُفُوًا أحَدٌ وأمّا تَكذيبُهُ فَقَولُهُ لَيسَ
يُعيدُني كَما بَدَأَني حَدَّثَنا قُتَيبَةُ قالَ ابنُ عَبدِ الرَّحمنِ القُرَشِيُّ عَن أبي الزِّنادِ
عَنِ الأعرَجِ عَن أبي هُرَيرَةَ قالَ قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ لَمّا قَضى
اللهُ الخَلقَ كَتَبَ في كِتابِهِ فَهُوَ عِندَهُ فَوقَ العَرشِ إنَّ رَحمَتي تَغلِبُ غَضَبي ۝

بابُ ما جاءَ في سَبعِ أرَضينَ وقَولُ اللهِ سُبحانَهُ

الَّذي خَلَقَ سَبعَ سَمواتٍ ومِنَ الأرضِ مِثلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الأمرُ بَينَهُنَّ الآيَةَ والسَّقفُ
المَرفوعُ السَّماءُ سَمَكَها بَناها والحُبُكُ استَوَوها وحُسنُها وأذِنَت سَمِعَت
وأطاعَت والقَت أخرَجَت ما فيها مِنَ المَوتى وتَخَلَّت عَنهُم طَحاها دَحاها
بِالسّاهِرَةِ وَجهُ الأرضِ كانَ فيها الحَيَوانُ نَومُهُم وسَهَرُهُم حَدَّثَنا
عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ قالَ ابنُ عُلَيَّةَ عَن عَلِيِّ بنِ المُبارَكِ قالَ ما يَحيى بنُ أبي كَثيرٍ ۝
عَن مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارِثِ عَن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ وكانَت بَينَهُ وبَينَ
أناسٍ خُصومَةٌ في أرضٍ فَدَخَلَ عَلى عائِشَةَ فَذَكَرَها ذلِكَ فَقالَت يا بُنَيَّةَ

اجتنب

اسامة

اجتَنِبِ الأرضَ فإنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ قالَ مَن ظَلَمَ قيدَ شِبرٍ طَوَّقَهُ اللهُ
مِن سَبعِ أرَضينَ حَدَّثَنا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ قالَ أنا عَبدُ اللهِ عَن مُوسى بنِ عُقبَةَ عَن سالِمٍ
عَن أبيهِ قالَ قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ مَن أخَذَ شَيئًا مِنَ الأرضِ بِغَيرِ
حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَومَ القِيامَةِ إلى سَبعِ أرَضينَ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنّى قالَ ثَنا
عَبدُ الوَهّابِ قالَ ثَنا أيّوبُ عَن مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ عَن أبي بَكرَةَ عَن أبي بَكرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ قالَ إنَّ الزَّمانَ قَد استَدارَ كَهَيئَتِهِ يَومَ خَلَقَ اللهُ السَّمواتِ
والأرضَ السَّنَةُ اثنا عَشَرَ شَهرًا مِنها أربَعَةٌ حُرُمٌ ثَلاثَةٌ مُتَوالِياتٌ ذو القَعدَةِ
وذو الحِجَّةِ والمُحَرَّمُ ورَجَبُ مُضَرَ الَّذي بَينَ جُمادى وشَعبانَ حَدَّثَنا عُبَيدُ بنُ
إسمعيلَ قالَ ثَنا أبو أسامَةَ عَن هِشامٍ عَن أبيهِ عَن سَعيدِ بنِ زَيدٍ عَن عَمرِو بنِ نُفَيلٍ
أنَّهُ خاصَمَهُ أروى في حَقٍّ زَعَمَت أنَّهُ انتَقَصَ لَها إلى مَروانَ فَقالَ سَعيدٌ أنا
انتَقَصتُ مِن حَقِّها شَيئًا أشهَدُ سَمِعتُ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ يَقولُ
مَن أخَذَ شِبرًا مِنَ الأرضِ ظُلمًا فَإنَّما يُطَوَّقُهُ يَومَ القِيامَةِ مِن سَبعِ أرَضينَ
قالَ ابنُ أبي الزِّنادِ عَن هِشامٍ عَن أبيهِ قالَ لي سَعيدُ بنُ زَيدٍ دَخَلتُ عَلى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ

بابُ ما جاءَ في النُّجومِ وقالَ قَتادَةُ

وَلَقَد زَيَّنّا السَّماءَ الدُّنيا بِمَصابيحَ خَلَقَ هذِهِ النُّجومَ لِثَلاثٍ جَعَلَها زينَةً لِلسَّماءِ
ورُجومًا لِلشَّياطينِ وعَلاماتٍ يُهتَدى بِها فَمَن تَأوَّلَ فيها بِغَيرِ ذلِكَ
أخطَأَ وأضاعَ نَصيبَهُ وتَكَلَّفَ ما لا عِلمَ لَهُ بِهِ قالَ ابنُ عَبّاسٍ هَيئَةً مُتَغَيِّرًا
والأبُّ ما تَأكُلُ الأنعامُ رَزَقًا لِلأنامِ الخَلقُ رَزَحٌ حاجٌ وقالَ مُجاهِدٌ لِفافًا
مُلتَفَّةً والغُلبُ المُلتَفَّةُ وِراثًا مِهادًا كَقَولِهِ ولَكُم في الأرضِ مُستَقَرٌّ تَكادًا قَليلًا

بابُ صِفَةِ الشَّمسِ والقَمَرِ بِحُسبانٍ

قالَ ابنُ الزِّحامِ وقالَ غَيرُهُ بِحِسابٍ ومَنازِلَ لا يَعدُوانِها حُسبانَ جَماعَةٍ

سهو حاجز

الحساب مثل شهاب وشهب أضاءها ضوءها أن تدرك القمر لا يسبق ضوء أحدهما
ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يطلبان حثيثين ينسلخ أخرج أحدهما
من الآخر وكوي كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجاؤها ما لم تنشق منها
فهو على حاقيه كقولك على أرجاء البئر اعطش وحز أظلم وقال الحسن كورت
تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة تسوا استوى يئوبا
منازل الشمس والقمر والحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس وروديه
الحرور بالليل والسموم بالنهار ويقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته
في شيء حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس
أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها
ويستأذن ولا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا عبد الله الدانا ج قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد
ابن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموه فصلوا
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس

والقمر

والقمر آيتان من آيات لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فادعوا الله حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس
قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله
لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع
ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في
الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فافزعوا إلى الصلاة حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات
الله فإذا رأيتموها فصلوا

باب ما جاء في قوله

وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء
لواقح ملقحة أعصار ريح عاصف ثم من الأرض إلى السماء كعمود
فيه نار ترفرف نشرا متفرقة حدثنا آدم قال نا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت
عاد بالدبور حدثنا مكي بن إبراهيم قال نا ابن جريج عن عطاء عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر
ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم
فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الآية

باب ذكر الملائكة

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لتخرن الصاقور الملائكة حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام قالا نا قتادة قال نا أنس بن مالك عن مالك ابن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر الرجل فأتيت بطست من ذهب ملأى حكمة وايمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قال وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت قال مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك

قيل محمد

قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه هلال هجر وورقها كأنه اذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسأله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد ابن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

الصادق والمصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال
له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم
ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل
أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا ابن سلام وقال ابن المبارك قال ابن جريج قال أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله
يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب
فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد
قال نا ابن أبي مريم قال نا الليث قال نا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
ابن عروة بن الزبير عن عائشة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الملكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة
من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا
ابن شهاب عن أبي سلمة والأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملكان يكتبون الأول
فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب
قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير

وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك حدثنا إسحق قال نا وهب بن جرير
قال نا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال كأني أنظر إلى غبار
ساطع في سكة بني غنم زاد موسى بن عقبة جبريل حدثنا وزوة قال نا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه
وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتيني الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشد علي وتمثل لي الملك أحيانا رجلا
فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا آدم قال نا شيبان قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين
في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي قل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توا عليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم حدثني عبد الله
ابن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو تميم قال نا عمر بن ذر قال وحدثنا يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن عمر بن ذر عن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا الآية حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال أراني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف
حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل كان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير
من الريح المرسلة وعن عبد الله أخبرنا معمر بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة
وفاطمة عليها السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر
شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن مسعود يقول سمعت أبا
مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه
خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي
ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي
جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال
وإن زنا وإن سرق حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون
وأتيناهم يصلون **باب** إذا قال أحدكم
آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثني

حدثنا محمد قال انا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم
ابن محمد حدثه عن عائشة قالت خسوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها
تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين الناس وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول
الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها
قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وإن من صنع الصور يعذب
يوم القيامة فيقول أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع بن عباس يقول سمعت
أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال انا عمرو
أن بكيرا الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه
ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثها زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه
فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا
في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال حدثني عمي عن سالم عن أبيه
وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا
كلب حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أفلح قال نا أبي عن هلال

ابن علي بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم
اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان
في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل أتاك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك
وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد
ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم
على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا
بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال
لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق الأخشبين قال النبي صلى الله
عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك
به شيئا حدثنا قتيبة قال نا أبو عوانة قال نا أبو إسحاق الشيباني قال
سألت زر بن حبيش عن قول الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى
عبده ما أوحى قال نا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة

٦ عبد الله

عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق
السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن إسمعيل قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن
عون قال أنبأنا القاسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم
ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثنا محمد بن
يوسف قال نا أبو أسامة قال نا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن
الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب
قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتى
هذا المرة في صورته التي هو صورته فسد الأفق حدثنا موسى قال نا
جرير قال نا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
الليلة رجلين أتياني فقالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل
وهذا ميكائيل حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا
الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
تابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معوية عن الأعمش حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
أبا سلمة أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر الوحي عني فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فإذا الملك الذي قد جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض
فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل
الله يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة ⊙

حدثنا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أبي العالية قال نا ابن عمر نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا
آدم وطوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع
الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال
في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أسر وأبو بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال **باب**
ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول
والبصاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف
شاؤا دانية قريبة الأرائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور
في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية عول وجع بطن ينزفون
لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس رد ها فمثلي كواعب نواهد الرحيق
الخمر التسنيم يعلو شراب أهل عليين طينه مسك ختامه طيبه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضيم النائمة والكوب ما لا أذن له ولا عروة
والأباريق ذات الآذان والعري غربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور
وصر تسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق
الشكلة قال مجاهد روح جنة ورخاء وأنعام الرزق والمنضود الموز
والمخضود الموقر حملا يقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى
أزواجهن يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا
باطلا تأثيما كذبا افنان أغصان وجنا الجنتين دان ما جتني قريب منها متان
سوداوان من الري حدثنا أحمد بن يونس قال نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله

والبراق

ابن عمر

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه
يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان
من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد قال نا سلم بن زرير قال نا أبو رجا
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك
أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام قال سمعت أبا
عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجنة ذو خيمة طولها في السماء ستون ميلا
في كل زاوية منها للمؤمن من أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الله الصمد
والحرث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة
تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة

ذو يحوف طوله

هـ

وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبُ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نَا شُعَيْبٌ قَالَ نَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ أَضَاءَتْ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ لِكُلِّ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا لَا يَسْقَمُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْصُقُونَ آنِيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَوُقُودُ مَجَامِرِهِمُ الْأَلُوَّةُ قَالَ أَبُو الْيَمَانِ يَعْنِي الْعُودَ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْإِبْكَارُ أَوَّلُ الْفَجْرِ وَالْعَشِيُّ مَيْلُ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ نَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُ مِائَةِ أَلْفٍ لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ نَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ نَا أَنَسٌ قَالَ أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةُ سُنْدُسٍ وَكَانَ يُنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ مِنْ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهِ وَلِينِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ

قلب رجل واحد

مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ نَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ نَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ نَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ نَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ نَا أَبِي عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ عَلَى آثَارِهِمْ كَأَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ وَاحِدٍ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَحَاسُدَ لِكُلِّ امْرِئٍ زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ

بَابُ

صفة أبواب الجنة حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن مطرف
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عمادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب صفة النار وأهلها

مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه وبغسق الجرح كأن الغساق والغسيق
واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل
من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره
حاصبا الريح العاصف والحاصب ما يرمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء الحجارة صديد قيح ودمرجت طفيت تورون تستخرجون
أوريت وقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال بن عباس صراط الجحيم
سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط
بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا
عيافا حسرا قال مجاهد يسجرون توقد لهم النار ويحاس الصفر يصب
على رؤسهم يقال دوحوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الطعم مارج
خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض
مرج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك أي تركتها

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد
ابن وهب سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني التلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة

الحر

الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن ذكوان
عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر
من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون
من الزمهرير حدثني عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر هو العقدي قال نا قرة
عن أبي حمزة الضبعي قال كنت أجالس بن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال
أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم
فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد
الرحمن قال نا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء
حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا زهير قال نا هشام عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا إسمعيل قال نا أبي ويسير
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول
الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى
عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا

عن قال حدثنا سفيان قال اما الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم أني أكلمه في السر أني أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل إن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه

رواه غندر عن شعبة عن الأعمش

باب

صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واجلب صح عليهم مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لأستأصلن قرين شيطان حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله

وخشيت

وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنها البير حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن منصور عن سالم أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان والشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا أبو معمر قال نا عبدة الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزب بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو

من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا
حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وليتنه حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي
انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب
جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه اتنا غداءنا
وقال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة
ههنا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر
قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر احدكم فليوتر وقال كان رجل
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة

من العشاء

من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم
الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه
شيئا حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته
ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم
اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا وقال شيئا حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه
وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد
فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال
وهل بي جنون حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال نا منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم
اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما
ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس مثله حدثنا محمود قال نا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان
عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن

يوسف قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا ثوب بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضى
أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول
اذكر كذا واذكر كذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر أثلاثا صلى
أم أربعا سجد سجدتي السهو حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم
يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم
عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا أبو الدرداء فسألكم الذي أجار
الله من الشيطان على لسان نبيه حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن مغيرة قال الذي أجار الله على لسان نبيه يعني عمارا قال وقال الليث
حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان
والعنان الغمام يا تي من ريكون في الأرض فيسمع الشياطين الكلمة فتقرها
في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم
ابن علي قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم
فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا
زكريا بن يحيى قال نا أبو أسامة قال هشام نا عن أبيه عن عائشة قالت
لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه

اليمان

اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق
بالله حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق
قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم حدثنا المغيرة قال
نا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها
فإنها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير في كل يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يات أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله
قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه
سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن
في الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه

هو عبد العزيز بن الحصاص

وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق
أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا
إلا سلك فجا غير فجك حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني بن أبي حازم وعن يزيد عن
ابن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
استيقظ أراه أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فإن الشيطان يبيت
على خيشومه **باب** ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

لقوله تعالى يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم
أنهم كانوا كافرين إلى قوله لكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون
الآية نحسات نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهن بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت
الجنة إنهم لمحضرون سيحضرون الحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب
الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع
صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا
شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون

القرآن

القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا
إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق
مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم
من عذاب أليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه
أولياء أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا رحمنا

باب قول الله وبث فيها من كل دابة

قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي
والأساود أخذنا ناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسطن اجتحنهن
يقبضن بصرن ما يجتحنهن حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف
قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما
يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية
لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أمر بقتل الحيات فقال إنه نهي بعد ذلك عن ذات البيوت وهي العوامر
وقال عبد الرزاق عن معمر وأبي أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن
عيينة وإسحق الكلبي والحميدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر وأبي أبو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه

مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْفَدَادِينَ أَهْلُ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَشَارَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ فَقَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٍ هَهُنَا أَلَا إِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَسْئَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ قَالَ نَا رَوْحٌ قَالَ نَا ابْنُ جُرَيْجٍ سَمِعَ عَطَاءً سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ نَحْوَ مَا أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ وَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ نَا وُهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا نَدْرِي مَا فَعَلَتْ وَإِنِّي لَا أُرَاهَا إِلَّا الْفَأْرَ إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ وَإِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ فَحَدَّثْتُ كَعْبًا فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لِي مِرَارًا قُلْتُ أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَاةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

الشيطان
خلوهم

عن عروة

عَنْ عُرْوَةَ تُحُدِّثَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَزَغِ الْفُوَيْسِقُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَزَعَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أُمَّ شَرِيكٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبَلَ تَابَعَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَبَا أُسَامَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ وَقَالَ إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ وَيُذْهِبُ الْحَبَلَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ ثُمَّ نُهِيَ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدَرَ حَيَّاتٍ لَهُ فَوَجَدَ فِيهِ سَلْحَةً فَقَالَ انْظُرُوا أَيْنَ هُوَ فَنَظَرُوا فَقَالَ اقْتُلُوهُ فَكُنْتُ أَقْتُلُهَا لِذٰلِكَ قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا لُبَابَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتُلُوا الْحَنَّانَ إِلَّا كُلَّ أَبْتَرَ ذِي طُفْيَتَيْنِ فَإِنَّهُ يُسْقِطُ الْوَلَدَ وَيُذْهِبُ الْبَصَرَ فَاقْتُلُوهُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ فَحَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ حِنَّانِ الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ عَنْهَا

ذا الطفيتين

بَابٌ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ

فَلْيَغْمِسْهُ فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءً

بَابٌ

وَخَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم
فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحداة ①
حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد قال نا كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه
قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية واجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء
فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما
اجرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابو جريج وحسبت عن عطاء فان الشيطان
حدثنا عبد عن عبد الله قال اخبرني يحيى بن زياد عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها
لنقتلها فسبقنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة ②
عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة ونابعه ابو عوانة
عن مغيرة وقال حفص وابو عوانة وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض قال وحدثنا
عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج ③
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة

فلدغته

فلدغته فأمر بحلها فأخرج من تحتها ثم أمر بمتاعها فأحرق بالنار فأوحى الله
إليه فهلا نملة واحدة

باب إذا وقع الذباب

في شراب أحدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء
حدثنا محمد بن خالد قال نا سليمان بن بلال قال نا ثور عن سمي مولى ابي بكر
قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه
داء وفي الاخرى شفاء حدثنا الحسن بن صباح قال نا اسحق الازرق قال نا عوف عن
الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة
مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها
فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال حفظته من الزهري كما انك ههنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملكة بيتا فيه صورة ولا
كلب حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد عن يحيى
قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب
ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال
اخبرني بسر بن سعيد سمع سفين بن ابي زهير الشنوئي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا الا لغنى عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قال
السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب
هذه القبلة

باب خلق آدم عليه السلام وذريته

لينزعه الصباح

الشنوئي

و صلى الله عليه وسلم

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريد ونتنه صل
كما يقولون صر الباب وصر صرعند الاعلاء وسل بنكبته يعني كبته فمرت
اسم به الحمل فاتمته الا تسجد ان تسجد وقول الله واذ قال ربك للملئكة
اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس ما على ظهرها حافظ الا عليها في يده
في شدة خلق وربما قال المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر
من اللباس مما تموّن التطفة في ارحام النساء وقال مجاهد على رجه التطفة
في الاصل كل شيء خلقه فهو شفع الشفع والوتر الله عز وجل تفويض
في اخس خلق اسفل سافلين الا من امن خسر ضلالا ثم استثنى فقال الا من
امن لا رب الا رب نستسلم في اي خلق نشاء تسبح بحمدك نعظمك وقال
ابو العالية فتلقى ادم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال غيره انسئرلها
وتسنه تغيرا سن المسنون المتغير مما جمع حماة وهو الطين المتغير خصفا
الخصاف اخذ الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق وخصفان يلصقه الى بعض سوآتهما
عن وجهها ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة
الى ما لا يحصى عدده قبيلة الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك
من الملئكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة
على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين

يلونهم

عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال نا
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو
إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا أدم وموسى بن حزام
قالا نا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة
خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته
وإن تركت لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي
قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال نا عبد الله قال نا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا
بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل
بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد
أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل
فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا قيس بن حفص قال نا خالد بن الحرث قال نا شعبة
عن أبي عمران الجوني عن أنس رفعه إن الله تعالى يقول لأهون أهل النار عذابا

لو أن لك

لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال فيقول نعم قال فقد سألتك
ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك ○
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة

ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن أيوب
حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله تعالى

ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس ما رأى لنا أفلح أمسكي
وماء السور سمع الأرض وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل
بالجزيرة دأب مثل حال

باب قول الله تعالى إنا أرسلنا

نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة
حدثنا عبدان قال نا عبد الله عن يونس الزهري قال سالم وقال ابن
عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح
وكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس
بأعور حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا
عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار
فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا

موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الأعمش عن ابي صالح عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول
الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا
من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته
فيشهدون انه قد بلغ وهو قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل حدثنا اسحق بن نصر قال نا محمد بن عبيد
قال نا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا سيد
الناس يوم القيمة هل تدرون مم ذاك يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم
الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون
الى ما انتم فيه الا ما بلغكم الا تنظرون الى ربكم فيقول بعض الناس
ابيكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك
الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك
الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك
فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
نفسي نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال
يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ
سائره حدثنا نصر بن علي قال نا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود

ابن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب

وانا الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه فانهم
لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام قال ابن عباس يذكر
بخير سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين تذكر
عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس

باب

ذكر ادريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري واخبرنا احمد بن صالح قال نا عنبسة
قال نا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء طست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال معك احد قال معي
محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه
اسودة وعن يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال
هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم
اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات
ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يستقل كيف منازلهم غير انه قد ذكر

انه قد وجد ادريس في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل
بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال ادريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا فقال هذا موسى
ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى
ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال ٢
هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى
صريف الاقلام فقال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض
الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض
الله على امتك قلت فرض عليهم خمسون صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق
فراجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك
فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فراجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي
ثم انطلق بي حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت
الجنة فاذا فيها حبايل اللولو واذا تربتها المسك باب
قول الله تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب وقول الله واما عاد
فاهلكوا بريح صرصر شديد عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان فخزرها
عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها

صرعي

صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد
ابن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير
عن سفيان عن ابيه عن ابن لهيعة عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة ففسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي
وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري
ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار وقالوا نعطي صناديد اهل نجد
ونديعهم فقال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي
الجبين كث اللحية محلوق قال اتق الله يا محمد فقال من يطيع الله اذا
عصيت ايامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله احسبه
خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد قال اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال
سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل من مدكر
باب وقول الله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين ٢
الى قوله سببا طريقا الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع
حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسد بين الجبلين
خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصب
عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس
فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا استفعل من طعت له فلذلك

فتح استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا
قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا
ويتركها بعضهم يوم يمد يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من
كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة وقال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة
بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم
ابن إبراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد
بيده تسعين حدثنا إسحق بن نصر قال نا أبو أسامة عن الأعمش قال أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج
ومأجوج ألفا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال
إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة

فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد
ثور أسود

باب قول الله واتخذ الله إبراهيم خليلا

وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم قال
أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أنا المغيرة
ابن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول أصحابي فأقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم
منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني إلى قوله العزيز الحكيم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك
فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي
أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال
يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه
فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمر
وابن لهيعة حديثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال
أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وهذا إبراهيم مصور
فما يستقسم حدثنا إبراهيم بن موسى قال هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسمعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قيل يا رسول الله بأكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة ومعمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى قال نا إسمعيل قال نا عوف قال نا أبو رجاء قال نا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني الليلة أتاني آتيان فأتينا على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإذا إبراهيم حدثنا سيار بن عمه وقال نا الفضل قال نا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة الخلبة الليفة كأني أنظر إليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد وتابعه ابن عجلان عن أبي هريرة رضي الله عنه ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثنا أبو اليماني قال نا شعيب قال نا أبو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن تليد وعيسى قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاثا حدثنا محمد بن يحيى

قال

قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن هذا رجل معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب تناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله ولا أضرك فدعت الله فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهما قالت رد الله كيد الكافر الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه قال نا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ فقال وكان ينفخ على إبراهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك ألم تسمعوا إلى قول لقمان لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

باب

يزفون النسلان في المشي حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر قال نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيمة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول وذكر

كذا بالأصل نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال نا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد
ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل
لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أما
كبير بن كيسان حدثني قال أتى وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا
حدثني ابن عباس ولكنه قال لما أتى إبراهيم بإسمعيل وأمه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه
ثم رجا بها إبراهيم وابنها إسمعيل حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا ابن
معمر عن أيوب السختياني وكبير بن كيسان عن المطلب بن أبي وداعة بزيد أحدهما على الآخر
عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسمعيل اتخذت
منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى
وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ
أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقا
فيه ماء ثم وفقا إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبراهيم أين
تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له ذلك
مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له الله أمرك بهذا قال نعم قالت
إذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية
حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه
فقال ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ
يشكرون وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد
ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط
فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت

عليه

ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم ترى أحدا فهبطت من الصفا حتى بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت
المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم ترى أحدا فهبطت من الصفا سبع
مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الإنسان بينهما فلما أشرفت
على المروة سمع صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم سمع فسمعت أيضا فقالت قد
أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف
من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم
عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فإن ههنا بيت لله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله
وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله
فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين
من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر
ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فأرسلوا جريا أو جريين
فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال فأم إسمعيل عند الماء فقالوا
أتأذنين لنا أن ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس
فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كانت بها أهل أبيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين
شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبراهيم

بعد ما تزوج إسمعيل مطالع تركه فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت
خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق
وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومري له يغير
عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم
جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد
وشدة فقال هل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير
عتبة بابك قال ذاك أبي أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم
أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده ودخل على امرأته
فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة فأثنت على الله عز وجل قال ما طعامكم قالت اللحم قال
فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما
أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن
الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير
قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة
بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله
ثم جاءهم بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه
ففعلا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني
بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال فأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني
ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفع القواعد

من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر
فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر
عبد الملك بن عمرو قال نا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة
فيها ما تجعل أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم
مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل
حتى لما بلغوا كداء نادته من وراءه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت
بالله قال فرجعت فشربت من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء
قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت
ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت أتت المروة
وفعلت ذلك أسواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي
فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه يشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت
لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت
فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه
على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو
القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء
ويدر لبنها على صبيها قال فمرت ناس من جرهم بطرق الوادي فإذا هم بطير
كأنهم أنكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظروا فإذا هو

بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا اسمعيل ان ربك امرك ان تبني له بيتا قال فاطيعي ربك قالوا وانه امرك ان نكون معك ونحسن معك قال فانا اذا لا نبرح مكاننا قالوا فانه لا بأس اذا لا نبرح قال فانه امرني ان اقول لكم اذا جئتموني ان لا تبرحوا مكانكم حتى اجيء فلما جاء اسمعيل قال اين هم اين هم قالت ذهبوا يبتغون لنا ثم قالت يا اسمعيل نزل شيخ فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة فقال اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل جاءكم من احد قالت نعم اتانا شيخ كذا وكذا فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجد اسمعيل فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة دعوة ابراهيم صلى الله عليها قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم فصنع نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال فاطع ربك قال له قد امرني ان تعينني عليه قال اذن افعل او كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصل فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابا بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترد ها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر ان كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا قبيصة بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد قال نا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن الهيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابا كما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب قوله ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال انا منكم وجلون الآية قالوا لا توجل لا تخف واذ قال ابراهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي الآية حدثنا احمد بن صالح قال نا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم
الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي باب قول الله واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد عن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال
ارموا وانا معكم كلكم باب قصة ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم
فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الآية حدثنا اسحق
ابن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي
الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال افعن معادن العرب تسألوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

باب

باب ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة وانتم
تبصرون اينكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون الى قوله
فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان
ليأوي الى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون
ركن عزيز لانهم قوته تركنوا تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم
واحد نصر عون يسرعون ابزغ آخر صيحة هلكة المتوسمين للناظرين للسبيل
لطريق حدثنا محمود قال نا ابو احمد قال نا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا قال يا
اصحاب الحجر الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو محجور والحجر
كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا
كأنه مشتق من تحطوم مثل قتيل من مقتول ويقال الانثى من الخيل حجر ويقال
للعقل حجر وحجا واما حجرا اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي قال نا
سفيان قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه
كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال نا يحيى بن حسان قال نا سليمان
قال نا سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل
الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا
منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين وينهر بعتوا ذلك الا قال وعن
عمرو بن سعيد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال

أبو در عن النبي صلى الله عليه وسلم سرا عجن ماية حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر واستقوا من بيارها واعجنوا به فأمرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بيارها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم
أن يستقوا من البيار التي كانت ترد عليها الناقة تابعه أسامة عن نافع حدثنا محمد قال نا
عبد الله عن معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم
ما أصابهم ثم تقنع رداءه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا
أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم

باب

ما أصابهم أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت

حدثنا إسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن
ابن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم بن الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم باب قول الله لقد كان
في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي
أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله فقالوا ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا أخبرنا محمد بن سلام قال أخبرني عبدة عن عبيد الله
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل ابن المخبر

قال

قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم
مقامك يرق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب
يوسف مري أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى قال نا زائدة عن عبد الملك بن عمر عن أبي بردة
ابن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر
فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا
أبا بكر فلتكن صواحب يوسف فأمر أبو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال
حصين عن زائدة رجل قيس حدثنا أبو اليماني قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي
ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء هو ابن أخي جويرية قال نا جويرية بن أسماء عن مالك
عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو
لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته حدثنا محمد بن سلام
قال نا ابن فضيل قال نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أو زوما ن وهي
أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينا أنا مع عائشة جاء استئذان إذ وجت
عليها امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت
أنه ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرها قالت فسمعه أبو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها ما أفاقت إلا وعليها
حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه قلت حمى أخذتها من أجل

حديث حدث به فقعدت فقالت والله لئن خلقت لا تصدقوني ولئن اعتذرت
لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله على ما انزل فاخبرها فقالت
بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
قول الله حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا وكذبوا قالت بل كذبهم
قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن
فقالت يا عروة لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين
امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عليهم النصر
حتى اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيئسوا فعلوا من يئست منه من يوسف
لا تيئسوا من روح الله معناه من ارحا حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد
عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم
ابن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

باب قول الله تعالى واذكر ايوب اذ نادى ربه اني مسني
الضر وانت ارحم الراحمين اركض برجلك اضرب برجلك يعدو نحدثنا عبد
ابن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى بي عن بركتك **باب** قول الله واذكر

في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور
الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا الى قوله نجيا ٥
كذا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا
والجميع انجيه يتناجون تلفف يلقم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل
وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستتر عن غيره ٥

باب قول الله وهل اتاك حديث موسى اذ رأى
نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار
هدى فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى
انت ابصرت نارا لعلي اتيكم منها بقبس الاية قال ابن عباس المقدس البارك
طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى النقي مثلكما بارنا هوي شقي فارغا الامر ذكر
موسى رداكي نصدقني ويقال مغيثا ومعينا يبطش ويبطش تمرون ٥
يتشاورون والحدوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها هب سنشد سنعينك
كلما عدت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره ما لم ينطق بحرف او فيه
تمتمة او فافاء فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلكم المثلى تانيث الامثل
يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا مذهب الواو من خيفة لكسرة الخاء
في جذوع النخل على جذوع حطبك مالك مساس مصدر ماسه مساسا ليسقيه

في الحاب

لند رينة الضحا الحرقصيه ابتغي اثره وقد يكون از بعصر الكلام نحن نقض عليك عن جنب
عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا نبنا لا تضعفا
مكانا سوي منصف بينهم مسايا بسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال
فرعون فقذفناها القيتها التي صنع نفسي موسي هم يقولونه اخطا الرب الا ترجع
اليهم قوله في العجل حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتي اتي
السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** وقال رجل مؤمن من ال
فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم الاية
الى من هو مسرف كذاب **باب** قول الله وهل اتاك حديث
موسي وكلم الله موسي تكليما **حدثنا** ابراهيم بن موسي قال نا
ابن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رايت موسي فاذا هو ضرب
رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسي فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس
وانا اشبه ولده به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب
ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة سمعت
ابا العالية حدثنا ابن عمر سكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متي ونسبه الي ابيه وذكر النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسي ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال
عيسي جعد ربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال نا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجي الله فيه موسي واغرق فرعون فصام
موسي شكرا لله فقال انا اولي بموسي منهم فصامه وامر بصيامه ①

باب قول الله تعالي ووعدنا موسي ثلاثين
ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة الي وانا اول المؤمنين يقال
ذكر زلة قد كانت فذكر جعل الجبال كالواحدة كما قال ان السموت والارض
كانتا رتقا ولم يقل كرد نقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال
ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف قال
سفين عن عمرو بن يحيي عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوما فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسي اخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا
عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حوي لم تخن انثي زوجها الدهر ②

باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان
القتل الحيان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من سقط فقد سقط في يده
باب حديث الخضر مع موسي عليهما السلام ①
حدثنا عمرو بن عون قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس ان تماري هو والحر بن قيس

الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعته رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بل عبدنا خضر فسأل موسى
السبيل الى لقيه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضر فكان من شانهما الذي قص الله
في كتابه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس
هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسيل اي الناس اعلم
فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه قال له بلى لي عبد بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب وسبيل اليه وربما قال سفين اي رب وكيف لي به قال تاخذ
حوتا وتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رووسهما
فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار في مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه أتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله تعالى

قال لفتاه

قال له فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة
فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا
موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين فقال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ احذ الفاس فنزع لوحا
قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام
مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفين بيده طرا فاصابه
كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا وما بيده هكذا واشار
سفين كانه يمسح شيئا الى فوق فلو اسمع سفين يذكر ما يلا الا مرة قال قوم اتيناهم

فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لتخذت عليه أجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى
الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفير قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من أمرهما قال وقرأ
ابن عباس وأما سفينة فكانت لمساكين وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا
وكان أبواه مؤمنين وهو كان كافرا قال لي سفير سمعته منه مرتين وحفظته
منه قبل لسفير حفظته قبل أن يسمعه من عمرو وتحفظته من أحد قال ممن
أتحفظه ورواه أحد عن عمرو وغيره سمعت منه مرتين أو ثلثا وحفظته منه

حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني قال أنا ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر أن
جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضرا

باب

حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
ابن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني إسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة حدثنا إسحق بن إبراهيم قال نا روح بن عبادة قال نا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من
من بني إسرائيل فقالوا وما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة
وإما آفة وإن الله تعالى أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه
على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى
عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه

عريانا أحسن ما خلق الله عز وجل وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه
فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا بثوبه ضربة ثلثا وأربعا
أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأعمش
قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب

يعكفون على أصنام لهم مثبر حضار وليثبر وا يدمروا ما علوا عليه واحد ثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن
جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم
قال وهل من نبي إلا وقد رعاها

باب

وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو العالية عوان النصف
بين البكر والهرمة فارض صاف لا ذلول أثيرت الحرث ولا تسقي الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء شيت
سودا ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم

باب

وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد حدثنا
يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى
عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت

يده بكل شعره سنة قال اي رب ثم مه اذا قال ثم الموت قال فالان قال فسأل الله
عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره من جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال
واخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليماني
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون فاكون اول من يبعث فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري
اكان ممن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى
انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة قال له ادم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين حدثنا مسدد قال نا يحيى
ابن سعيد عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا
سد الافق فقيل هذا موسى في قومه **باب**
قول الله وضرب الله مثلا الى قوله وكانت من الفاسقين حدثنا يحيى
ابن جعفر قال نا وكيع عن شعبة عن عمر بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية
امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب ازقرون وكان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل

قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين
ويك ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليهم ويضيق

باب قول الله والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين
بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية واهل العير وآكم ظهريا
لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري
ان يأخذ معك دابة او وعاء يستظهر به مكانتهم ومكانتهم واحد يعنوا يعيشوا
ناسر تحزنني احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزئون به وقال
مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اطلال العذاب عليهم **باب**
قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون
الموقر فلولا انه كان من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم
وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى
وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال
حدثني الاعمش وحدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس بن متى وزاد مسدد يونس
ابن متى حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى
ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله

ابن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لو لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى روى في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب

واسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يعدون نجاوزوده اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون الى قوله خاسئين بيس شديد

باب قول الله تعالى واتينا داود زبورا الزبر الكتب

واحدها زبور زبرت كتبت ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال رجعي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق لا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيقصر فرغ انزل بسطه زيادة وفضلا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود صلى الله عليه وسلم القرآن فكان يامر دوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب

اخبره

اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت فاني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو وابن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اوبا اليك تقوم الليل وتصوم النهار قلت قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر كله صوم الدهر قلت اني اجدني قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب

احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو وعن عمرو وابن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب اي رجاع قال نا مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك

نبأ الخصم إن لا تشطط لا تشرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون
نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها يقول كلها
وكفلها ذكرنا ضمنها وعزني غلبني صار عني في عزته جعلته عزيزا في الخطاب فقال المجاوب
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله
إنا فتناه قال ابن عباس اختبرناه وروي أعمى فتناه بتشديد التاء ما استغفر ربه
وخر راكعا وأناب حدثنا محمد قال نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس أرأيت في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان
حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر أن تقتدي بهم حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس
من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ۞

باب قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان

نعم العبد إنه أواب راجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله ولسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين القطر الحديد ومن
الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كجياض الإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته عصاه فلما خر تبينت
الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حب الخير عن ذكر
ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق

وقال

وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع أحدى رجليه حتى يكون على طرف
الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء أمنن
أعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عفريتا من
الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت
أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد
من النار وجار مثل زينة جماعته وزبانية حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان
ابن بلال عن عبد الرحمن عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا
أحد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهد وفي سبيل الله قال
شعيب وابن أبي الزناد بشعير حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا
إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أولا قال
المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون
ثم حيث ما أدركتك الصلاة فصل فالأرض لك مسجد حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب
بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود عليه السلام فقضى

فتحاكما

عفريت من عبد الرحمن عن الأعرج عن أبي هريرة

تحمل

به للبكري فخرجا على سليمن بن داود عليهما السلام فاخبرناه فقال ايتوني بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة وانا
اني سمعت بالسكين الا بوسيد ولا كما تقول الا المدية

باب

قول الله تعالى ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم الى قوله ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب
كل مختال فخور تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد قال نا
شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق قال انا عيسى بن يونس قال
نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ذلك انما هو
الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم

باب

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية
اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما قال مجاهد فعززنا شددنا
وقال ابن عباس طائركم معكم يذكر

باب

قوله تعالى ذكر رحمت ربك
عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا
مرضيا عتيا عصيا عتوا يعتوا قال رب اني يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد
بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب
فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة اليه
وبنو مريبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة

ابن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

باب

قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملائكة ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى
ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى بغير حساب وقال ابن عباس
وآل عمران المومنون من آل ابراهيم وآل عمران وقال يا سين وآل محمد يقول
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المومنون ويقال آل يعقوب اهل
يعقوب اذا صغروا الرد وه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة واقرءوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الآية الى قوله يكفل مريم يقال يكفل يضم
كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الدين وشبهها حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا
النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة

باب

قول الله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله اصطفاك الآية الى قوله يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها يعشرن بكلمة

بنه انه المسيح عيسى بن مريم الى قوله فيكون بشرا ويشرك واحدا وجيها نزيفا وقال
ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل
وقال غيره من مولد اعمى حدثنا آدم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني
يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وكمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
بنت عمران واسية امرات فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء
قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يعول ابو
هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه بن اخي الزهري واسحق الكلبي
عن الزهري

باب

قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله الى وكيل قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال
غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة
ابن الفضل قال انا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة
ابن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الجنة على ما كان من العمل قال
الوليد حدثني بن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء

باب

قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها تنبذانا اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال
الجاءها اضطرها اساقط تسقط قصيا واحد واعظيما قال ابن عباس نسيا

لم اكن شيئا وقال غيره المنسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية
حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهرا
صغيرا بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان
في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه الموسات وكان جريج في صومعته فتعرضت
له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه وتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي فقالوا نبني صومعتك من ذهب فقال لا الا من طين
وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم
اجعل ابني مثله فترك ثديها فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل
على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه
ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها وقال اللهم اجعلني
مثلها فقالت له لم ذاك قال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت
زنت ولم تفعل حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر وحدثني محمود قال
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل
حسبته قال مضطرب رجل الراس من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم
وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر خمر فقيل لي خذ ايهما
شئت فاخذت اللبن فشربته فقال لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك

لو احدث الحمر عوت امتك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل قال نا عثمان بن المغيرة عن مجاهد
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى
فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور
الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية وارأني الليلة
عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضربه
لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو
يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح بن مريم رأيت رجلا وراءه جعدا
قططا اعور العين اليمنى كاشبه ما رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجل يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد
ابن الملك قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال قال
والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نايم اطوف
بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق
راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال
واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا ابو اليماني قال انا شعيب عن الزهري قال انا ابو سلمة بن عبد الرحمن انا ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم
والانبيا اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح
ابن سليمان قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال

عنبة طافية

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة
الانبيا اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد قال ابراهيم بن طهمان عن موسى
ابن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى رجلا
يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله
وكذبت عيني حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى بن مريم فانما انا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله حدثنا مقاتل قال انا عبد الله قال انا صالح بن حي ان رجلا
من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا
امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع موالية فله اجران
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابراهيم ثم يوخذ
برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك

هو

انت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الغربري ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصه
قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم ابو بكر ①

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد
ابن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ②
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا
حدثنا ابو بكر قال نا المثنى عن يونس عن ابن شهاب عن ثابت مولى ابي قتادة
الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي ③

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن زيد
ابن جرير قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ما تحدثنا ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما
الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار
تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت
من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا
واجازيهم فانظر الموسر واجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته

يقول

يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا
الي حطبا كثيرا فاوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت
فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله
فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو فانا
سمعته يقول ذلك وكان نباشا سأل بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرني
معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة
قالا لما نزل برسول الله طفق يطرح خميصه على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة
خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثرون
قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم
عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا
يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران
ابن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان تجعل يده في خاصرته يعني اذا صلى وتقول

إن اليهود تعملت تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا
من الامم من صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة
العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة
العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال
فإنه فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو
وعن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قال الله فلانا ألم يعلم
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فحملوها
فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال نا الأوزاعي نا حسان بن عطية عن أبي
كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية
وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
حدثنا محمد قال نا حجاج قال نا جرير عن الحسن قال نا جندب بن عبد الله
في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب

تعملت اليهود
الى نصف النهار
على قيراط قيراط
صح

على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم
رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل
بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حديث الابرص والاقرع والاعمى
في بني إسرائيل حدثنا أحمد بن إسحق قال نا عمرو بن عاصم قال نا
همام قال نا إسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة
حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد قال سماعة عبد الله بن رجاء قال نا
همام عن إسحق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع
وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث الله ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب
إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه وأعطي
لونا حسنا وجلدا حسنا فقال وأي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر
هو شك في ذلك إن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل والآخر البقر فأعطي
ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر
حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا
حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك
لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس
قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة
والدا فأنتج هذان ووالد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من بقر ولهذا
واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت
به الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون
الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري قال له إن الحقوق كثيرة

فقال له كاني أعرفك الوتكرار ص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقد لعمد ورثت
كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت وانا الاوع في صورته وهيئته
فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت وانى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت
به الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة
اتبلغ بها في سفري وقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري وفقيرا فخذ ما شئت فوالله
لا احمدك اليوم لشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك
وسخط على صاحبيك او حسبنا ان اصحاب الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الحجر ربطنا على قلوبهم الهمنا هم صبرا شطا اوزاعا الوصيد
الفناء جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آصد
الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضربناه على آذانهم
فناموا رجما بالغيب لم يستبين وقال مجاهد نقرضهم نتركهم حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل قال علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون
اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء
لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم
اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب فتركه واني عمدت
الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره
فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق ارز فقلت له اعمد
الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فسقاها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان

شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجئت
وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب
ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيسكنا لشربتهما فلم ازل
انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم
انه كانت لي بنت عم من احب الناس الي وانى راودتها عن نفسها فابت الا
ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها
فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

حدثنا ابو اليمان قال شعيب قال ابو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما
امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمتني حتى
يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع الى الثدي ومر باماة تجر
ويلعب بها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما راكب فانه كافر واما المراة
فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبي الله

فقالت ام الطفل اللهم لا تجعل ولدي مثلها

حدثنا سعيد بن تليد قال ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم وعن ايوب عن محمد
ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطوف
كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فرعت موقها فسقته
فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد

خرجي فقال يا اهل المدينة ايني علمآؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن
مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساءهم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه لن
كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال محمد بن ابي
عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
انسانا ثم خرج يسير فاتى راهبا فساله فقال له توبة قال لا فقتله فجعل
يسيل فقال له رجل ات قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي
واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد له الى هذه اقرب بشبر
فغفر له حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال
بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا
للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني ومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم وبينا رجل في غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلب
حتى كانه استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم
السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال فاني
اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي قال سفين عن مسعر عن سعد
ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا
اسحق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك
مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض
انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد
قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا
على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز
ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض واتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا
فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل قال داود بن ابي الفرات قال عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشآء وانه سبحانه
جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم
انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة قال ليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان نفرا من اليهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من تكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا من يجتري عليه الا اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين
من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف

اقاسوا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
حدثنا آدم قال شعبة قال عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية وقال كلاهما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
حدثنا عمر بن حفص قال أبي قال الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني
أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو
الوليد قال أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر
أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك
قال مخافتك فتلقاه رحمته وقال حماد حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة
ابن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال عقبة لحذيفة ألا أحدثنا
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت
لما أيس من الحياة أوصى إلى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا
حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم
حار ففعلوا به فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته
يقول حدثنا موسى قال أبو عوانة قال عبد الملك وقال يوم ريح حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عقبة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه
إذا أتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه
حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام قال معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره
الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن
قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعلوا به ذلك فأمر الله الأرض
فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت
قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره خشيتك حدثنا عبد الله
ابن محمد بن أسماء قال جويرية بن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار
لا هي أطعمتها ولا أسقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض
حدثنا آدم قال شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي
فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال عبد الله قال يونس عن الزهري قال أخبرني
سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل جر إزاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن إسماعيل قال وهيب قال ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب
من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد تابعه روح عن ابن جريج عن موسى بن عقبة
حدثنا آدم قال شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي
فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال عبد الله قال يونس عن الزهري قال أخبرني
سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل جر إزاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن إسماعيل قال وهيب قال ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب
من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد لكل مسلم على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا
آدم قال شعبة قال عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم

معوية بن أبي سفيان المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال
ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه
الزور يعني الوصال في الشعر تابعه عندر عن شعبة **باب**
المناقب قول الله تعالى يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى الاية وقوله
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الجمحي قال أبو بكر
عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن
بشار قال يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص قال عبدان الواحد
قال كليب بن وايل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب
بنت ابي سلمة قال قلت لها أرايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان ينصرف
من كان الآمر من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى قال عبدان الواحد قال
كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت لهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها
اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم من كان من مضر كان قالت من كان الآمر من مضر
كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحق بن ابراهيم قال جرير عن عثمان عن أبي زرعة
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس
في هذا الشأن اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي

هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع
فيه **باب** حدثنا مسدد قال يحيى قال شعبة
قال عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير
قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله
فيه قرابة فقال فيه الا ان تصلوا قرابتي وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال هزها هنا
جفاة الفدادين رؤوس الكفر والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول
أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليماني قال شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم واليمان يمان
والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها
عن يسار الكعبة والمسألة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر والأشم
مناقب قريش **باب** حدثنا أبو اليماني
قال شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو عند
في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو وابن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان
فغضب معوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فانه بلغني أن رجالا
منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فاني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن سعد قال ابو عبد الله وقال يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ○
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال
مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا
وانا وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو
هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد بن عروة
ابن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت
ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله
ابن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وكان ابر
الناس بها وكانت لا تمسك شيأ مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال
ابن الزبير يغلبني ان تؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت
فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب فتفعل فارسل اليها
بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل بعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت

اني

باب

اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فاوفي منه

باب

ترك القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم
ابن سعيد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء
من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك ○

باب

نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم
ابن افصى حارثة بن عمرو ابن عامر بن خزاعة حدثنا مسدد قال يحيى
عن زيد بن ابي عبيد قال سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم
من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع
بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي
وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم

باب

حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما
ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش قال جرير
قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى
غير ابيه او يرى عينه ما لم ترى او يقول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقل حدثنا مسدد قال حماد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي

من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرنا
بامر نأخذ به عنك ونبلغه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تودوا الى الله خمسا مغنم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة هنا ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع
موالي ليس لهم مولا دون الله ورسوله حدثنا محمد بن غرير الزهري قال يعقوب
ابن ابراهيم عن ابيه عن صالح قال نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثنا محمد قال عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة قال سفيان وحدثنا
محمد بن بشار قال ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا
من بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا
وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر
ابن صعصعة حدثنا محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك
سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال

النبي صلى الله

النبي صلى الله عليه وسلم ارايت اركان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا
من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده
انهم لاخير منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة
او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

حدثنا محمد قال مجلد بن يزيد قال ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا
شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يال الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم
فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا ليخرجنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بعل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد
قال سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية

قصة خزاعة حدثنا اسحق بن ابرهيم قال يحيى بن اده وقال اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة
ابن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليماني قال شعيب عن الزهري سمعت سعيد
ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة
التي كانوا يسيبونها لاصنامهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول
من سيب السوايب قصة اسلام ابي ذر

قصة زمزم حدثنا زيد بن اخزم قال ابو قتيبة سلم ابن قتيبة قال
حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا احركم
باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج
بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل اكلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه
ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد لقيت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر
فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذ جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه
واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كانن
الرجل غريب قال فقلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني
عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسئل عنه وليس احد يخبرني
عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق
معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال
فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه
فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي
اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت كانني الحائط

اني اصلح

اني اصلح واصنع انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال الي يا اباذر اكتم هذا
الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن
بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت
لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم اتقتلون رجلا
من غفار وتجارتكم وممركم على غفار فانقذوا عني فلما اصبحت الغد رجعت فقلت
مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي ففعلوا بي مثل ما صنعوا بالامس فادركني
العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر ○

باب قصة زمزم وجهل العرب حدثنا

ابو النعمان قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم
جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب من انتسب الى اباية في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
ابن ابرهيم خليل الله وقال ابراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر
ابن حفص قال ابي قال الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر
يا بني عدي بطون قريش وقال لنا قبيصة يا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوهم قبايل قبايل حدثنا ابو اليماني قال شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي

هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني
عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي لا املك لكما من الله شيئا

باب ابراحت القوم ومولى
القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن قتادة عن انس
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم
قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم
قصة الجيش وقول
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تغنيان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغشى بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ①

باب من اجاب اذا سب نسبه ①
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال
كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما يسل الشعر من العجين وعن ابيه قال
ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابو الهيثم نفح الدابة اذا رحت نحوازها ونفحه بالسيف

(فاتناوله

إذا تناول له من بعيد **باب** ما جاء في اسماء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله
من بعدي اسمه احمد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال معن عن مالك
عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله قال سفين بن عيينة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما
وانا محمد **باب** خاتم النبيين حدثنا
محمد بن سنان قال سليمان بن حيان قال سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع
لبنة فجعل الناس يدخلونها ويعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله
الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت
هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين **باب**
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ①

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر قال شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق

في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير قال شعبة عن منصور ح
عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة
يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكسوا بكنيتي ٥

باب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال ابو الفضل
ابن موسى عن الحميد بن عبد الرحمن رأيت السايب بن يزيد بن اربع وتسعين
جلدا ممتدلا فقال قد علمت ما منعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
شاك فادع الله له قال فدعا لي

باب

خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله قال حاتم عن الحميد
سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع اي شاك رجليه فمسح رأسي ودعا
لي بالبركة وتوضأ وشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
بين كتفيه قال ابو عبيد الله المحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال
ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

باب صفة

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر
ثم خرج تمشي والحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه
بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس قال زهير
قال اسمعيل عن ابي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن

يشبهه

يشبهه نا عمر بن علي قال نا ابن فضيل قال نا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت
ابا جحيفة قال رأيتا النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه
قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد اشمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه
وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يقبضها
حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرايل عن ابي اسحق عن وهب بن جحيفة السواي
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته
السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد قال نا جرير بن عثمان انه سال عبد الله
ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم
كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث
عن خالد بن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن عبد الرحمن قال سمعت انس
ابن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل
ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا ادم وليس بجعد قطط ولا سبط
رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة
فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ٥
ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال اسحق بن منصور قال ابرهيم بن يوسف

عن ابيه عن ابي اسحق سمعت البرا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم قال هشام
عن قتادة سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه
حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن ابي اسحق عن البرا كان النبي صلى الله عليه وسلم
بريوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا قط
احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم قال زهير
عن ابي اسحق قال سمعت البرا كان رجلا النبي صلى الله عليه وسلم ربعة بين الرجلين
لا بالطويل ولا بالقصير حدثنا الحسن بن منصور بن علي قال حجاج بن محمد الاعور بالصيصة
قال شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة
قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان تمر بين ورايها المراة وقام
الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها
على وجهي واذا هي ابرد من الثلج واطيب رايحة من المسك حدثنا عبدان قال اما
عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن موسى قال عبد الرزاق
قال ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال لم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة
ورايى اقدامهما ان بعضها من بعض حدثنا اسحق بن بكير قال اثبت
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال

تمت

قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن ثبوك قال فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم
قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا
سليمان بن حرب قال حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا
ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط او عرقا اطيب من ريح
او عرق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة عن قتادة
عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى وابن مهدي

قال ثنا شعبة مثله وإذا كره شياعرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة ح
عن الأعمش عن أبي حازم وعن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد قال بكر يعني مضر عن جعفر بن
ربيعة عن الأعرج **باب** في خلافة معاوية عن عبد الله
ابن مالك بن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه
حتى يرى إبطيه وقال ابن بكير ثنا بكير بياض إبطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال
يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض
إبطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه
حدثنا الحسن بن الصباح قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون
ابن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة
كان بلالا خرج بوضوئه فمن نائل وناضح ثم دخل فاخرج العنزة وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر إلى بريق ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح البزار
قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابا فلان جاء فجلس إلى جانب
حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام
قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم **باب** كان النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ثنا مرعينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن بينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات
فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل
ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا إسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن شريك عن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدث عن ليلة اسري بالنبي
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو
نائم في المسجد الحرام فقال اولهم أيهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى
قلبه والنبي صلى الله عليه نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء

باب علامات النبوة في الإسلام حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن زبير سمعت ابا رجاء قال ثنا عمران بن حصين انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى إذا كان في وجه
الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ
من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه
حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل فصلى بنا الغداة فاعتزل
رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك ان تصلي معنا
قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله

صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينا نحن
نسير بامراة ساد له رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء لنا
بين اهلك وبين الماء ثلاث ليال ومرحلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح
بالعزلاوين فشربنا عطاشا اربعون رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة
غير انه لم يسق بعيرا وهي تكاد تنض من الماء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها
من الكسر والتمر حتى اتت اهلها فقالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا
فهدى الله ذلك الصرمة بيمن المراة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار قال
نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بماء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا
القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاث مائة او زهاء ثلاث مائة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضوا
منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضا من
عند اخرهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا حزم قال سمعت الحسن
قال نا انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس
من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة ولم يجدوا ماء يتوضون
فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم

فوضا

فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا توضوا فتوضا القوم
حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله
ابن منير سمع ابا يزيد ابا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان
قريب الدار من المسجد فتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ما فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم
اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال
ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال ما حصير
عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية
والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه قال
ما لكم قالوا ليس عندنا ما تتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده
في الركوة فجعل الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا
قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك
ابن اسمعيل قال نا اسرائيل عن اسحق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة
مائة والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم على شفير البير فدعا بماء فمضمض ومج في البير فمكثنا غير بعيد
ثم استقينا حتى روينا وروينا وصدرت ركابنا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت
يدي والتتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يثور

وروت

فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو
طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم
عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون رجلا او ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابو احمد الزبيدي
قال نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ما قليل فادخل يده في الاناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل

حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر
ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا
وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا

يغشى على الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثلاثا ثم جلس عليه فقال
ائتوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة
كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربع فليذهب بخامس او بسادس او كما قال
وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا
وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بيني وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى
عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك
عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فقد عرضوا عليهم فغلبوهم
فذهبت فاختبات فقال يا غنير فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا
قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال يا اخت بني فراس قالت لا وقرة
عيني لهي الان اكثر مما قبل ثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبح عنده
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم
اناس الله اعلم مع كل رجل غيره انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال
وغيره يقول فعرفنا حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن بولس
عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلك الكراع هلك الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس

قال انس وانا اسأل لسئل الدجاجة فهاجت ريح فسقات سحابا فمطرت فما جاءت عوالها فخرجنا نخوض الى حتى اتينا منازلنا فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب يصدع حول المدينة كانه الاكليل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان قال نا ابو حفص اسمه عمر بن العلا قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اعد المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اعثمان بن عمر قال انا معاذ بن العلا عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي ذواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا محمد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه مثل الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا ذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة وحدثنا بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة عن سليمان سمعتا وائلا يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا احفظه

كما قال

كما قال قال هات انك لجري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق فلما علم عمر الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون اشد الناس كراهية لهذا الامر حتى تقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه ومالا ان ابي احب اليه مرا ان يكون له مثل اهلي ومالي حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه قطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين او اكثر في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم
المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
وراي فاقتله حدثنا قتيبة قال نا سفين عن عمرو عن جابر عن سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم فيكم من صحب
الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال هل فيكم من صحب الرسول
فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم قال انا النضر قال انا اسرايل قال انا
سعد الطاي قال انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال
يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد ابيت عنها قلت فان طالت بك حياة
لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت
فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا البلاد ولين طالت بك حياة
لتفتحن كنوز كسري قلت كسري بن هرمز ولين طالت بك حياة لترين الرجل يخرج
ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا تجد احدا يقبله منه ٥
وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم
ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا وافضل
عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى
الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة
تمرة فمن لم تجد شقة فبكلمة طيبة قال عدي ورايت الظعينة ترتحل من الحيرة ٥
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن افتح كنوز كسري بن هرمز

ولين

ولين طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
يخرج ملا كفه حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال نا
سعيد ان بشر قال نا ابو مجاهد قال نا محل بن خليفة سمعت عديا كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال نا ليث عن يزيد
ابن عمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد ٥
صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
اني والله لانظر الى حوضي الاوان اني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها
حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم الاطم فقال هل ترون ما اري اني ارى الفتن تقع خلال
بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفين ٥
حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهو يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج ٥
ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعه والتي تليها فقالت زينب قلت يا رسول الله
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند
بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان
الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم قال نا
عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتبدو فاصلحها
واصلح رعاتها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس

زمان تكون الغنم فيه خير مال يتبع بها شعف الجبال وسعف في مواقع القطر
بفريديه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي قال نا ابراهيم
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا به وعن ابن شهاب حدثني
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود
عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة
صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون
أثرة وامور تنكرونها قالوا فما تامرنا قال تودون الحق الذي عليكم
وتسلون الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم
قال نا ابو اسامة قال نا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش
قال فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود نا ابو داود قال
انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي قال
عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابا هريرة
فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي
صلى الله عليه وسلم
على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة قال ابو هريرة ان شئت سميتهم
بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال نا الوليد قال حدثني بن جابر
قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني

انه سمع

انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسلون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اسله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
بأصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثني عمر بن الشتي
قال نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير
وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل امتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه
رسول الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت اذا لم اكن اعدل
فقال عمر يا رسول الله ائذن فيه اضرب عنقه قال له دعه فان له اصحابا

تحقرا حدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد
فيه شيا ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت
هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب
قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت
النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال انا
سفيان عن الاعمش عن حبة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السما احب الي من ان اكذب
عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام ياتون
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم
اجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثني محمد بن المثنى قال انا يحيى عن اسمعيل
قال نا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد برده له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا
قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع
على راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد
ما دون لحمه من عظم او عصب ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا

الامر

الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال نا ازهر بن سعد
قال انا ابن عون انا موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار
فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكن من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
اسحق سمعت البرا بن عازب قرا رجلا الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر
فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا
فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف
قال نا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني قال نا زهير بن معوية قال نا
ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب يقول جا ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي
ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها
الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام
وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها

ابا بكر

بمثل الذي اردنا فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة فقلت
افي عمل البر قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انقص الضرع من الزبد
والشعر والقذا قال فرايته الى ان يضرب احدى يديه على الاخرى فحلب في
قعب كثبة من لبن ومعه اداوة حملها للنبي صلى الله عليه وسلم يروي منها يشرب
ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب
حتى رضيت ثم قال يا بلال الرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها اراه في جلد من الارض شك
زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا الله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا
له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتم ما هنا فلا يلقى
احدا الا ردّه قال وفي لنا حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
اعرابي يعوده وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده
قال لا باس طهور ان شاء الله فقال لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور
كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فنعم اذن حدثنا معمر قال عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس
قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وآل عمران فكان يكتب لنبي الله صلى الله
عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله
فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب
منهم نبشوا عن صاحبنا فلم يقروا فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا

فاصبح

فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا
فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته
الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر
وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر
الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما اريت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في يدي
سواران من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة
حدثني محمد بن العلاء قال نا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة

يترب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا
الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا
ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن عامر الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت ما رايت
فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسرا اليها حديثا فبكت فقلت لها
لم تبكين ثم اسرا اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم اقرب فرحا من حزن
فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل عليه السلام كان يعارضني
القران كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك
اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة
او نساء المؤمنين فضحكت ذلك حدثنا يحيى بن وزعة قال نا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه
فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر بن عباس عن هذه الاية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه

اياه

اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن
ابن سليمان بن حنظلة بن الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه معصبة قد عصب بعصابة دسماء حتى
جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس
جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم
قال حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس
قال نا ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني تكون لنا الانماط قال اما انها ستكون
لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري عني انماطك فتقول الم يقل
النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثنا احمد
ابن اسحق قال نا عبد الله بن موسى قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ ومعتمر فنزل على ابيه
ابن خلف صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل
على سعد فقال امية لسعد الا انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس
انطلقت فطفقت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي

يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم
محمدا واصحابه فقال نعم فقال له حيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم
فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن
متجرك بالشام فقال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك
قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته
فقال اما تعلمين ما قال لي اخي يثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع
محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء
الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد
ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار
معهم فقتله الله حدثنا عباس بن الوليد الدوري قال نا معتمر قال
سمعت ابي قال نا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا
او كما قال قالت هذا دحية فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت
هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن شبيبة قال اخبرني عبد الرحمن
ابن مغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاخذها عمر فاستحالت بيده غربا
فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين

باب

باب

قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان رجلا وامراة منهم زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقال نفضحهم ويجلدون فقال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم
يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال
عبد الله فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة

باب

سوال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا
صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال نا
شيبان عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي قال نا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود
عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس
ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد
منهما واحد حتى اذا اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا يحيى عن اسمعيل

قال نا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي
ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال
حدثني بن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من
حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام
فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال نا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشتري له به شاتين
فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى
التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه
قال سمعه شبيب بن غرقدة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت
الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير
معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره ستين فرسا قال
سفيان يشتري له شاة فكأنها أضحية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال
أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير
إلى يوم القيامة حدثنا قيس بن حفص قال نا خالد بن الحرث قال
حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخير معقود في نواصي الخيل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال
لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج أو الروضة كانت له حسنات

ولو أنها

زيد بن عبيد

ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها
مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا
وسترا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت
قال نا أيوب عن عمرو قال سمعت أنس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس فجالوا إلى الحصن فسعوا
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي الغديك عن ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه
قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا
بعده بسم الله الرحمن الرحيم فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا أبو سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم حدثني إسحق قال نا شعبة عن أبي حمزة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت

عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران فلا أدري ذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا
محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته قال قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

الرياحوجوابه ولهما جزء وفضل منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضوان الله عليه
واسوالهم ينفقون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية وقال الله إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا الآية قالت عائشة

وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء
قال أنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما
فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت
أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا
من مكة فأحيينا وسرينا ليلتنا ويومنا حتى ظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري
هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فسويت بقية ظل لها فسويت ثم فرشت
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق
غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت لمن أنت يا غلام قال لرجل من
قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم
قال فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض
كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم
يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت
له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تحزن إن الله معنا
يحوز بالحبشي يسرحوز بالغداة حدثنا محمد بن سنان قال أنا هشام
عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن
أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا

الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال أنا أبو عامر قال أنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد
عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر
فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من آمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

باب فضل النبي صلى الله عليه وسلم

عبد العزيز بن عبد الله قال أنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير
بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان
رضي الله عنهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا
وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت
متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي حدثنا معلا ابن أسد وموسى بن
إسمعيل التبوذكي قالا نا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا
ولكن اخوة الإسلام أفضل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن سليمة قال كتب
أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أنا الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته أم ابني أبا بكر حدثنا الحميدي ومحمد
ابن عبيد الله قالا حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
عن أبيه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت
إن جئت ولا أجدك كأنها تعني الموت قال وإن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا
أحمد بن أبي الطيب قال حدثنا إسمعيل بن مجالد قال نا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن
عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه
إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثنا هشام بن عمار قال نا صدقة بن خالد قال
يزيد بن واقد عن يسر بن عبيد الله عن عابد الله أبي إدريس عن أبي الدرداء قال كنت جالسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني
وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت
فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر قالوا
لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر
حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق
وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها
حدثنا معلا ابن أسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا
عن أبي عثمان قال نا عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها فسكت
ثم أمر قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه
الراعي حتى التفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما
رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا لكني
خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن بذلك
وأبو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرنا عبد الله بن المبارك
الأيلي عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي
يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست
تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه

قال لم اسمعه ذكر الأثوبة حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
أخبرني حميد هو ابن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي
من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب
الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام **باب**
الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل
يدعى منها كلها أحد يا رسول الله فقال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل تعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله
فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله
الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله
أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله
حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد
ابن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر
وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر

يقول

يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر
ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر
لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط
العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر وأبا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك
أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده
فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله
ابن سلام وعبد العزيز بن عبد الله قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة قالت تحضر
بصر الناس صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت
من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فرد هم
الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا
به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين حدثنا محمد
ابن كثير قال انا سفيان قال ما جامع بن أبي راشد قال حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية
قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر
قال وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن عبد العزيز بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات
الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء

قال فعانقني وقال ما شاء الله أن تقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الإمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحري فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أصبح على غير ما عهدت الله أية البيت فتيمم فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول
بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال
سمعت ذكوان تحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبدة عن داود وأبو معوية ومحاضر عن الأعمش حدثنا محمد بن مسكين
أبو الحسن قال نا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب
قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا خرج وجه ها هنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر
أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها فكشف
عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت
لأكونن بوابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان يريد أخاه

خبر الباب

ذكر قال ابو بكر وله ابو بردة ٥

فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة فدخل عمر فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر
ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته وقلت له ادخل وبشرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس
وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم

حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرحف بهم
فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله
قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر
الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب
من يدي أبي بكر فما استحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزي فريه فنزع
حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت
الإبل فأناخت حدثنا الوليد بن صالح قال نا عيسى بن يونس قال نا عمر بن سعيد
ابن أبي حسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا
الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقيه
على منكبي يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا

بما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت
وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجوا أن يجعلك الله معهما
فالتفت فإذا أنا بعلي بن أبي طالب

حدثنا محمد بن بشار
الكوفي قال نا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة
ابن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه بها خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه
عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا حجاج
ابن منهال قال نا عبد العزيز الماجشون قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة
وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال
عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا
امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر
الكوفي قال نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري

اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولت قال العلم

حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم
عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة
على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب
فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن نمير
العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها حمل رقيق منبثوث
كثير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الحميد بن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن
عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمريا عدوات أنفسهن
أتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسمعيل قال نا قيس
قال عبد الله ما زلنا أعز منذ أسلم عمر حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد
عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي بن أبي طالب فترحم على عمر وقال

ما خلفت احدا احب الي ان القي الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله
مع صاحبيك وحسبت اني كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر
وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد بن ابي عروبة قال وقال لي خليفة نا محمد بن مرداس
وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال
اثبت ما عليك الا نبي وصديق او شهيد

شهيدان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص
اجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد قال
اسمعيل بن ابراهيم قال نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن
عمر جعل يالم فقال ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولا كان ذلك لقد
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك
راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت
صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
فقال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك
من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من
من الله من به على واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك فوالله
لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه

حدثنا عبد الله

قال حماد بن زيد نا ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر هذا

ولا

حدثنا يحيى بن قزعة

قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي
فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون
من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي منهم احد فعمر قال ابن عباس من بني

ابن موسى قال نا ابو اسامة قال حدثني عمر بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي
عن ابي موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا
ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليم قال نا ابن وهب قال
اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

مناقب عثمان بن عفان

ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله
الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهز عثمان حدثنا سليم
ابن حرب قال نا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن
فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان
قال حماد بن سلمة وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي
موسى نحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء
قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب

ابن سعيد

ابن سعيد قال نا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان
لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى اذا خرج الى الصلاة قلنا ان لنا
اليك حاجة وهي نصيحة لك قال ايها الرجل قال معمر اعوذ بالله منك فانصرف
فرجعنا اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لا ولكن خلص اليّ من علمي ما تخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا
بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما
قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق
مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت
من شان الوليد فسآخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلد الوليد
ثمانين

هذا الحديث مرفوع عن احد بن النبي قبيل الباب

حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا
ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك
الا نبي وصديق وشهيدان حدثنا محمد بن خازم بن بنيع قال نا اسماعيل قال نا
عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز

حدثنا موسى قال نا

أبو عوانة قال نا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد ينظر مكة أعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

باب قصة البيعة والإتفاق على عثمان بن عفان

وفيه مقتل عمر بن الخطاب حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لأبي سلمى الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه رابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر

بين الصفين

بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحوها في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي رأى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام وقد كنت أنت وأبوك عبدا أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلنا إن شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فمن قائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام فقال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب

فان لم تفاموا لهم فسلموا في رفق ولا تعنفوهم الى غيرهم فادوا عني هذا المال انطلق الى
عائشة ام المومنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم
للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل
عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن
مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا
عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي
تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا
انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي
فادخلوني وان ردتني فادخلوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة
والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فمكثت عنده ساعة
واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا
اوص يا امير المومنين استخلف قال ما اجد احدا احق بهذا الامر من هؤلاء
النفر او الرهط الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله
ابن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابة الامارة سعدا والا
فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم
واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم
وان يعفا عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام
وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم
واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ

من حواشي

من حواشي اموالهم فسلكن ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا
نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع من هؤلاء الرهط فقال
عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال
طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف
فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن
افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن فتجعلونه الي والله
علي ان لا الو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت والله عليك لين امرتك لتعدلن
ولين امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ
الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن

القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي
عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتي به فلما جاء بصق في عينيه فدعا له
فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا

مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان
يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه ان رجلا اتى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة
يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك
وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه
منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا ابا العباس كيف ذلك قال دخل على
علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك
قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب
الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا
محمد بن رافع قال نا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء
رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر من محاسن عمله قال لعل ذلك يسوءك
قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله قال
هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك
يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك

حدثنا

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال نا علي
ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت
فلم تجده فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة
بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال
الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبران اربعا وثلاثين
وتسبحان ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا
علي بن الجعد قال نا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا
كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات
اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى

مناقب جعفر بن ابي طالب

الهاشمي رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي
حدثنا احمد بن ابي بكر قال نا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة
واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا اللبد
الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع واني كنت
لاستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمساكين جعفر
ابن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة
التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي قال نا يزيد بن هرون

قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ذكر العباس بن عبد المطلب نا الحسن بن محمد
نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس
عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا
نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون مناقب
قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة
ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله
على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله
ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانى والله لا اغير شيئا من صدقات رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد
عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم
فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد
قال نا شعبة عن واقد سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا
في اهل بيته نا ابو الوليد بن عتبة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها

اغضبني

اغضبني يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعاني
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت مناقب
الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم
وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا
خالد بن مخلد قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان
ابن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه
عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه
قال نعم قال ومن هو فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحرث فقال استخلف
فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير
قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
اخبرني ابي قال سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال
وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا
حدثنا ملك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن حميد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري
الزبير حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن
سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين

أو ثلثا فلما رجعت قلت له يا ابه رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني
قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة
فليأتني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص قال نا ابن المبارك قال انا هشام
ابن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم الرمول
الا تشد فنشد معك عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات لعب وانا صغير

ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله
عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يسبق النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا ابن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
وقد شلت

مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري
رضي الله عنه وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك
حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه
يوما احد حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه
قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابي زايده
قال نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد

مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام تابعه ابو اسامة نا هاشم حدثنا
عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول
اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما تضع البعير
او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت
اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا انه لا يحسن يصلي

ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور
ابن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك
وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان
فاطمة مضغة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت
عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن
شهاب عن علي بن الحسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا
خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس

في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه
واخبر به عائشة

ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنه حدثنا
قتيبة قال نا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان
المخزومية فقالوا من يجتري عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي قال نا سفين قال ذهبت اسئل الزهري عن حديث المخزومية
فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب
ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا
من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجتري احد اليكلمه فكلمه اسامة
ابن زيد فقال ان بني اسرايل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا
الحسن بن محمد قال نا ابو عباد يحيى بن عباد قال نا الماجشون قال نا عبد الله
ابن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية
من المسجد فقال انظر من هذا البيت هذا عندي قال له انسان ما تعرف
هذا يا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر
بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما
وقال نعيم عن ابن المبارك قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني مولى اسامة
ابن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل
من الانصار راه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد وحدثني سليمان
ابن عبد الرحمن قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري
قال حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينا هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل
الحجاج بن الايمن بن ام ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال
لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاحبه مذكرجته وما ولدته ام ايمن زاد بعض اصحابي
عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

محمد بن اسماعيل البخاري مولف هذا الكتاب

حدثنا آدم قال نا اسحق بن نصر قال نا
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت
ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب
وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين
اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير
واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار
فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصتها حفصة فقصتها حفصة على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان
عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب عن يونس

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخيه حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها إن عبد الله رجل صالح **مناقب** عمار وحذيفة
رضي الله عنهما حدثنا ملك بن إسمعيل قال نا
إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت
اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس
إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا
صالحا فيسرك لي فقال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم أو ليس
عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة فيكم الذي أجاره الله من الشيطان
يعني على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه
أحد غيره قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا
يغشى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فيه إلى في حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال ذهب
علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي
الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم
الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم
أو منكم صاحب السواك والوساد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل
إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هاؤلاء حتى كادوا
يستزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب**
أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمرو
ابن علي قال نا عبد الأعلى قال نا خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس بن مالك أن رسول

السرار

الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة
ابن الجراح حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن عليكم حق أمين
فاشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة رضي الله عنه **مناقب**
الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي
صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال نا
ابن عيينة قال نا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد قال نا معتمر
قال سمعت أبي قال نا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما أو كما قال حدثنا محمد بن الحسين
ابن إبراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال نا جرير عن محمد عن أنس بن مالك
أن عبيد الله بن زياد بعث برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه
شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا
بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي سمعت
البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول
اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد
ابن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل
الحسين وهو يقول بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيه بعلي
وعلي رضي الله عنه يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا أنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله

عليه وسلم في أهل بيته حدثنا إبراهيم
ابن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس قال لم يكن أحد
أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري قال اخبرني أنس عن محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة ○
عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت ابن أبي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر
وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق
يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا **مناقب**
بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي
سلمة عن محمد بن المنكدر قال نا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا
واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد نا اسمعيل عن قيس
ان بلالا قال لابي بكر إن كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما
اشتريتني لله فدعني وعمل الله **ذكر** ابن عباس رضي الله عنهما
حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره فقال اللهم علمه الحكمة **حدثنا**
أبو معمر قال نا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى قال نا
وهيب عن خالد مثله والحكمة الإصابة في غير النبوة **مناقب**
خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا أحمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب

ثم اخذها

ثم أخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان ○
حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **مناقب**
سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنهما **حدثنا** سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند
ابن عمر فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم
مولى ابي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال ولا أدري بك أبدأ أبي أو معاذ بن جبل
مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ○
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا
وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من أحبكم الي أحسنكم اخلاقا وقال استقرؤا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ
ابن جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام
فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت
أرجو ان يكون استجاب قال من أين انت قلت من أهل الكوفة قال فلم يكن فيكم صاحب
النعلين والوساد والمطهرة ولم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان ولم يكن فيكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن ام عبد والليل إذا يغشى فغشرت
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والانثى قال اقرأنيها النبي صلى الله
عليه وسلم فاه إلي فما زال هؤلاء حتى كاد وايرة وتي حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل
قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعلم

أحدا أرب سمنا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابراهيم عبد حدثنا
محمد بن العلاء قال نا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق السبيعي قال حدثني أبي
عن أبي إسحق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول
قدمت أنا وأخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل
من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي
صلى الله عليه وسلم

ذكر معاوية رضي الله عنه

حدثنا
الحسن بن بشر قال نا المعافا عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال اوتر
معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه
فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن أبي
مريم قال نا نافع بن عمر قال نا ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين
معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه حدثنا محمد بن عباد
ابن جعفر قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم
لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى
عنها يعني الركعتين بعد العصر

مناقب فاطمة رضي الله عنها

قال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا
ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

فضل عايشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما يا عايشة هذا جبريل يقرئك السلام فقلت عليه السلام ورحمة
الله وبركاته ترى ما لا اري تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال نا

شعبة

شعبة وحدثنا عمرو قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران واسية امرأة
فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد
على ساير الطعام حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا
ابن عون عن القاسم بن محمد ان عايشة اشتكت فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين
على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن
الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لا اعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة
ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه هي حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا
جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه
جعل يدور في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة
ففطنت عايشة فلما كان يوم سكن حدثنا عبد الله بن عبيد الوهاب نا حماد قال نا
هشام عن ابيه قال كانت الناس يتحرون بهدايا هم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع
صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عايشة

وانا نريد الخير فكان يدخل عائشة قمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس ان يهدوا
إليه حيث ما كان وجت مدارها قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم
قالت فاعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له
ذلك فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وانا في
لحاف امرأة منكن غيرها

مناقب الأنصار رضي الله عنهم

وقول الله عز وجل والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا مهدي قال نا غيلان بن جرير قال قلت لانس رأيتا سم الانصار كنتم
تسمون به اوسماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل هكذا نحدث شاهد
الانصاري يشاهدهم ويقبل علي او علي رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا
وكذا وكذا وحدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم
في الاسلام وحدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي التياح سمعت انسا يقول قالت
الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر
من دمآ قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار
فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا الذي بلغك قال أولا ترضون
ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة

لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني

محمد بن بشار

محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا
واديا وشعبا لسلكت في وادي الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي
اووه ونصروه وكلهم اخرى بالنخلة النبي صلى الله عليه وسلم
بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم
مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم قدلوه على سوق بني قينقاع
فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة
من ذهب او وزن نواة شك ابراهيم حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها
مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها
حتى اذا حلت تزوجها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ
حتى فضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام
قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال

قالت الأنصار أقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا **باب** حب الأنصار حدثنا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال حدثني علي بن زيد بن جدعان سمعت البراء سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم
إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن رجاء عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض
الأنصار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم
أحب الناس إلي حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا
فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم بن كثير قال نا بهز بن أسد قال نا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت
أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي مرتين **باب**
اتباع الأنصار حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الأنصار يا رسول الله لكل نبي أتباع
وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا فدعا به فنمى ذلك إلى أبي أبي
ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا أدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة سمعت
أبا حمزة رجلا من الأنصار قال كنا الأنصار نرى لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك

فادع

فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم
منهم قال عمرو فذكرته لإبراهيم فقال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد
ابن أرقم **باب** فضل دور الأنصار حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي
أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم
بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير فقال سعد ما أراني النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم
على كثير وقال عبد الصمد نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص
الطلحي قال نا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو
عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان
قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أرجوه والأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة
وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبا أسيد ألم تر أن الله
خير الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
خيرة دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال أو يكفيكم أن تكونوا من الخيار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
ابن جعفر بشار قال نا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد
ابن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال

سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا غُنْدَرٌ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي وَمَوْعِدُكُمُ الْحَوْضُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ خَرَجَ مَعَهُ إِلَى الْوَلِيدِ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ أَنْ يُقْطِعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنَ فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ تُقْطِعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا قَالَ إِمَّا لَا فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي فَإِنَّهُ سَيُصِيبُكُمْ أَثَرَةٌ بَعْدِي

بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ نَا أَبُو إِيَاسٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَقَالَ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَقُولُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا حَيِينَا أَبَدًا فَأَجَابَهُمْ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ نَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَحْفِرُ الْخَنْدَقَ وَنَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

بَابُ قَوْلِ اللهِ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ فَقُلْنَ مَا مَعَنَا إِلَّا الْمَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضُمُّ أَوْ يُضِيفُ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَا

فَانْطَلَقَ

ثمانيا

على أكتادنا

الضيف ثابت ابن قيس بن شماس وقيل الضيف ابو هريرة

فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَكْرِمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِي فَقَالَ هَيِّئِي طَعَامَكِ وَأَصْبِحِي سِرَاجَكِ وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا وَأَصْبَحَتْ سِرَاجَهَا وَنَوَّمَتْ صِبْيَانَهَا ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ فَجَعَلَا يُرِيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِكَ اللهُ اللَّيْلَةَ أَوْ عَجِبَ مِنْ فَعَالِكُمَا فَأَنْزَلَ اللهُ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى قَالَ نَا شَاذَانُ قَالَ أَخُو عَبْدَانَ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ فَقَالُوا ذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَّا فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةَ بُرْدَةٍ قَالَ فَصَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ وَلَمْ يَصْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أُوصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَقَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ نَا ابْنُ الْغَسِيلِ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مُلَاءَةٌ مُتَعَطِّفًا بِهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسَاحَتِي فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَتَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا غُنْدَرٌ قَالَ نَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب
مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد
ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى
أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل منقبة (هذا الباب موخر عندنا الى الباب الذي يليه)
رضي الله عنه وقالت عائشة وكان ذاك رجلا صالحا حدثنا
اسحق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس
ابن مالك قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا
قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل
له قد فضلكم على كثير كثير باب مناقب أبي بن كعب
رضي الله عنه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو
فقال ذاك رجل لا أزال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
القرآن من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل
وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال نا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة
عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله أمرني أن أقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى باب
مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار

ورجلا من الأنصار وقال حماد نا ثابت عن أنس كان أسيد وعباد بن بشر عند النبي
صلى الله عليه وسلم باب مناقب معاذ بن جبل
رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن عمرو وعن ابراهيم عن مسروق وعن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى
أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل منقبة (هذا الباب موخر عندنا الى الباب الذي يليه) سعد بن عبادة
رضي الله عنه وقالت عائشة وكان ذاك رجلا صالحا حدثنا
اسحق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس
ابن مالك قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا
قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل
له قد فضلكم على كثير كثير باب مناقب أبي بن كعب
رضي الله عنه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو
فقال ذاك رجل لا أزال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
القرآن من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل
وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال نا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة
عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله أمرني أن أقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى باب
مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار

قال نا يحيى قال قال نا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد قال لانس من ابو
زيد قال احد عمومتي

مناقب ابو طلحة رضي الله عنه

حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه
بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا لقد يكسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان
الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال سمعت
مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله
ابن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية
قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد قال نا ازهر السمان
عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على
وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج
وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي
لاحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها ووسطها عمود
من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة
فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله
ابن سلام وقال لي خليفة يا معاذ قال نا ابن عون قال انا محمد قال نا قيس
ابن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله
ابن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك
بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدي اليك حمل تبن او حمل
شعير او حمل قت فلا تاخذ فانه ربا ولعمري ذكر النضر ابو داود ووهب
عن شعبة البيت

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها

حدثني
محمد قال انا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وحدثني صدقة قال انا عبدة عن هشام
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير قال نا
الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة للنبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلك قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه
يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي

في حلايلها منها ما يتسمهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حميد بن عبد الرحمن
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة
من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث
سنين وأمره ربه عز وجل أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني
عمر بن محمد بن حسن قال نا أبي قال نا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها
ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء
ثم يبعثها في صدائق خديجة ربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة
فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسمعيل
قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عمر بن فضيل
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا
هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن خليل أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة
قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدق قد أبدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا إسحق الواسطي قال نا خالد عن يونس عن قيس قال
سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ

منذ اسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية
بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة
فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا
ولأحمس بالخير

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني إسمعيل بن خليل قال نا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت هي أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو
بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال فإني فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله
عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب
إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب
إلي أن يعز من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله
إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن أبي بكر قال نا فضيل
ابن سليمان وقال نا موسى بن عقبة قال نا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل
على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة
فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا أكل

إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة
خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير
اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له وقال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلم
إلا حدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين
ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم
فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد
ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفيا قال زيد وما الحنيف
قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي
عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة
الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا
وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما
الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى
زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهدك أني على
دين إبراهيم قال الليث كتب إلي هشام عن أسماء عن أبي بكر قال رأيت
زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معشر قريش والله
ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل
ابنته لا تقتلها أنا أكفيك مؤونتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لابنها إن شئت
دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤونتها

باب بنيان الكعبة

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال أخبرني
ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة

ذهب

ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله
عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت
عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره حدثنا أبو
النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي زياد عن ابن أبي نجيح
عن أبيه قال لم أر قوما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت
حين كان عمر بني حوله حائطا قال عبيد الله جدار قصير فبناه ابن الزبير

باب أيام الجاهلية

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا
هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه
فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم قال نا وهيب
قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج
من الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا
الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة فقالوا
يا رسول الله أي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال كان
عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سهل في الجاهلية
فكسا ما بين الجلبين قال سفيان ويقول إن هذا الحديث له شأن حدثنا أبو
النعمان قال نا أبو عوانة عن بيان عن أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر
على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت
مصمتة فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت

مزاحة قال اترى مزاحم قالت اي لها جرير قال مزرنش قالت مزاي
قريش انت قال انك لسوول انا ابو بكر قالت ما بقاونا على هذا الامر الصالح
الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاوكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم
قالت وما الايمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يأمرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء قال نا علي
ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض
العرب وكان لها خشف في المسجد قالت فكانت تأتينا تتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه
من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويريه لبعض اهلي وعليها وشاح مراد فسقط منها فالتقطت
عليه الحدأة وهي تحسبه لحما فاختطفته فابتهموني به فعذبوني حتى بلغ مني ما شاء
انهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحدأة حتى وازت
برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه
بريئة حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت
قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يعقرها ويخبر عن عائشة قالت كانت اهل الجاهلية يقولون
لها يقولون اذا راوها هلكت في اهلك ما انت مرتين حدثني عمرو
ابن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب قال نا حصين عن عكرمة وكان سادها قال قال ملاي متابعة قال وقال
ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اشفنا كان سادها قال حدثنا ابو نعيم قال نا
سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت
يسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري
ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن
الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر
يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية ينتابون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل
الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان قال نا مهدي قال نا غيلان بن جرير كان اتي
انس بن مالك قال فحدثنا عن الانصار فكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا
وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ٥ القسامة في الجاهلية
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا قطر ابو الهيثم قال نا
ابو نهيك المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية
لفتيان من بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجر رجلا من ازد شنوءة فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال
اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنتشر الابل فاعطاه عقالا شد به

هو

عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان
هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال خذفه بعصا
كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اشهد الموسم قال ما اشهد و
ربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال ك
فكنت اذا انت شهدت الموسم فنادِ يا آل قريش فاذا اجابوك فنادِ يا آل
بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات
المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذا ت
منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم
فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم
قال من ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة
ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت
ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون
من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك بها في قومه فقالوا نحلف فاتته
امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب
احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا يصير يمينه حيث تصير الايمان
ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا
مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني
ولا تصير يميني حيث تصير الايمان فقبلها وجاءه ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثني
عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قال كان

يودى

يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملاوهم وقتلت سراتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب انا عمرو عن بكير بن الاشج ان ركبا سوال
ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي بطن الوادي من الصفا والمروة
سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا سفين قال نا سطرف قال سمعت ابا
السفر يقول قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم
واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي
سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد قال نا هشيم عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عبد الله بن عباس قال خلال
من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين
ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبي

صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي
رجاء قال نا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة
فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين

بمكة حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت يا رسول الله الا تدعوا الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم يمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرف ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله عز وجل او الذيب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى او تراب فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير ابية ابن خلف او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البير حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور قال نا سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عم هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت

ابن عباس

فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها واتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب وامن الاية فهذه لاولياك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم ذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني مسلم بن ابي كثير عن محمد ابن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو قال عبده عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن سعيد قال نا اسمعيل بن خالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه حدثنا اسحق قال نا ابو اسامة قال نا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانني لثلث الاسلام

باب ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثنا بيان

عبد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال نا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت
أبي قال سألت مسروقا من ذا الذي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انهم ستون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان عمل مع النبي
صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا
فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة
فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا
فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه
اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا
بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

باب

حدثني عمرو بن عباس قال نا
اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال نا المسعودي عن ابي حمزة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء
حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه
حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلما يسأل منهما
واحد صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك
اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال
اما ان للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه

وضعتها

طلبا

عني

عني حتى اذا كان يوم الثالث فعد فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني
ما الذي قدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره
قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف
عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي
نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه
واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق
تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه
فاكب العباس عليه

باب

اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد
وعمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام
قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم يعني لكان

باب

اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال
فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاء
العاص بن وائل السهمي عليه حلة حبرة وقميص مكفوف حرير وهو من بني سهم
وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني
ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت قال فخرج العاص فلقي الناس

لترشدني

قد سال بهم الوادي فقال ابن يريد وزقالوا يريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ
قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو بن دينار
سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس اليه عند داره وقالوا
صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء سرد ساج فقال فصبأ عمر
فما ذال قائما له حتى قال قد رأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص
ابن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أراه لا حدثه
عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما
يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني او ان هذا على دينه
في الجاهلية او لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له وقال له ذلك فقال ما رأيت
كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت
كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينا انا يوما
في السوق جاءني اعرف فيها الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها
ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق
بينما انا نائم عندهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ صارخ لم اسمع صارخا
قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فوثب القوم وقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا فنادى يا جليح
امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله ففت فما نشبنا ان قيل هذا نبي
ابن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول
للقوم رأيتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولوا احدا انفض لنا
بعثمان لكان محمودا ان نفض باب انشقاق القمر حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة

عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو
الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح قال نا بكر بن مضر قال حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
ابن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر
ابن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي
صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه
عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان
اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت
له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت
فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي
قلت لعثمان وقال لي فقال لقد قضيت الذي عليك فبينا انا جالس معهما
اذ جاءني رسول عثمان فقال لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال

عرضاه

ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت
الهجرتين الاولتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر
الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا بن اختي
ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه
ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت
بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاولتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف
ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي
كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت
من شان الوليد فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة
وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلا من ربكم
ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته
اي استخرجت ما عنده يبلوا نخبر نبتليكم نختبركم واما قوله بلاء عظيم
النعم وهي من ابتليته وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رايتاها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك
اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه

تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا اسحق بن سعيد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت
من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة
لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول
سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال نا ابو
عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة
شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال اردد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء قال نا
ابو اسامة قال نا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم
انتم اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع
قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة
ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
صلى على اصحمة النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان قال نا
سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة

سليم بن سعيد الحوطي ع

النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب
ابن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ان ابا هريرة
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صفهم في المصلى فصلى عليه وكبر
عليه اربعا **باب** نفاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة و
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
حنينا منزلا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب
قصة ابي طالب حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال نا
عبد الملك قال ما عبد الله بن الحارث قال نا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح
من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخرهم انه على ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث

قال

قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلي منه امدماغه باب حديث الاسرا
وقول الله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن سمع جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته
وانا انظر اليه **باب** المعراج حدثنا هدبة
ابن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما
قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال فسمعته يقول فشق ما بين
هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته
وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب
مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا
ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام فقال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال

جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت ورد ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل
له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر
ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم
قال مرحبا فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه

قال فسلمت

قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف
ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال
هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة
كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت قال امرت بخمسين صلاة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف
لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني
مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى البيت

رفعت الى سدرة المنتهى

الى موسى

المدبر قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب

وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ⊙ حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة
قال نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب
ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدني خالاي العقبة
قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء ابن معرور حدثني ابراهيم
ابن موسى قال انا هشام وابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالاي
من اصحاب العقبة حدثني اسحق بن منصور قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين
شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عافاه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة
ابن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

بالعناه

بابعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله ⊙ باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها
المدينة وبنائه بها ⊙ حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست
سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فمرق شعري فوفى
جميمة فاتتني ام رومان وانى لفي ارجوحة ومعي صواحباتي فصرخت بي فاتيتها
لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى
سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه
وانا يومئذ تسع سنين حدثنا معلى قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه ⊙
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام ثلاث ليال
اتاني بك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول
ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين
ثم بنى بها وهي بنت تسع

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن يزيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ⊙ حدثنا الحميدي

وفي رواية مالك بن انس

وقال

قال ما سفيان قال ما الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا راسه
بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها حدثنا مسدد قال نا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة
ابن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله

حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي

قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله
ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال
زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثني زكريا بن يحيى قال نا ابن نمير قال هشام واخبرني ابي عن عائشة ان سعدا
قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم
كذبوا رسولك واخرجوه اللهم اني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم وقال ابان بن يزيد نا هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان قوما
كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل قال نا روح
قال نا هشام قال نا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة ثم اوحي اليه ثم امر بالهجرة فهاجر
عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده
فبكى ابو بكر وقال فديناك باباءنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا
الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان
يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباءنا
وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين
في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم
الا وياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك
الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال
اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة
فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد
ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اندية
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار
ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل

فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى ان يفتن نساءنا وأبناءنا
فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ
القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد
ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه
وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي
بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع
الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني قد اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر
فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت هجرتكم ذات نخل بين
لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة قبل المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال
نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت
عائشة فبينما نحن جلوس يوما في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فدا

له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن
لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة
في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابو بكر وهو
وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبيد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش
فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما
صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب
واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم انه ابا
اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس

في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
اني قد رايت انفا اسودة بالساحل ارى محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم
هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت
في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة
فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الارض وخفضت
عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت
بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها
الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى لغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذ
لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي
اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي
حين لقيت ما حبست من الخبر عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم باخبار ما يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا
فسالته ان يكتب لي كتاب امان فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض وسمع المسلمون
بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة

الى الحرة

الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا
انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر
اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم
السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا معاشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر
حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة
واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه
لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم
الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب

ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر حين أراد المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقبا ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام وتابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام وعبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد قال ثنا عبد الصمد قال حدثني أبي عبد العزيز بن صهيب قال ثنا أنس بن مالك قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو يردف أبا بكر وأبو بكر شيخ

يعرف

يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي الطريق قال فيحسب الحاسب إنما يعني بذلك الطريق إنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قام تحمحم فقال يا رسول الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا يدركن أحدا لحقنا قال فكان أول النهار جاهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وإنك قد جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن علموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله

حقًّا وإني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فأها
ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا
وأعلمنا وابن علمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم
إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان
ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله
فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق قالوا كذبت
فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا إبراهيم
ابن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة
وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته
من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس كمن هاجر بنفسه حدثنا
محمد بن بشير قال انا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال خباب هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه
الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد شيء نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها
رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه إذخرا ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال نا روح قال نا عوف عن معاوية بن قرة
قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك

إسلامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله
معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والله
قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
وأسلم على أيدينا بشر كثير وإني لأرجو ذاك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر
بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا
رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي

حدثنا محمد بن الصباح
أو بلغني عنه قال نا إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان قال سمعت سعد بن عمرو إذا قيل
له هاجر قبل أبيه يغضب قال فقدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر وقال اذهب فانظر
هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه
استيقظ فانطلقنا إليه هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته

حدثني أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه ⑤
عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث قال اتباع أبو بكر بن عازب رحلا فحملته معه
قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد
فخرجنا ليلا فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة
فأتيناها ولها شيء من ظل قال فقرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة
معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا
براع قد أقبل في غنمه يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام
فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال
نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة
من ماء عليها خرقة قد روثها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن

حتى ردا مثله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في أثرنا
قال البراء دخلت مع أبي بكر على أهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها
حمى فرأيت أباها يقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
قال ثنا محمد بن حمير قال ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن أنس
خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه
أشمط غير أبي بكر فصلفها بالحناء والكتم وقال دحيم ما الوليد قال ثنا الاوزاعي
قال حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني أنس بن مالك قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فصلفها بالحناء
والكتم حتى قالوها حدثنا اصبغ قال ثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها
ام بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال
هذه القصيدة رثاكما رقريش ماذا بالقليب قليب بدر من الشيبي
تزين بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب
الكرام تحيي بالسلامة أم بكر فهل لي بعد قومي من سلام حدثنا الوسول
بأن سنحيى وكيف حياء اصداء وهام حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام
عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت
رأسي فاذا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن أحدهم طأطأ رأسه رآنا قال اسكت
يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي
وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي
قال ثنا أبو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الهجرة

فقال

وبحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم
قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب قدوم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا أبو الوليد قال
ثنا شعبة قال انا ابو اسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير
وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عندر قال
ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مصعب
ابن عمير وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء
فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقلن قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك قالت فكان أبو بكر اذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح
في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع
عقيرته ويقول الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي اذخر
وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا

هشام قال انا معمر عن الزهري قال حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره
قال دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد
ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمدا صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت
الهجرتين وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي قال
حدثني الزهري مسلة حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني بن وهب قال سامة
قال واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة
حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم
يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال
عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن خارجة
ابن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار
على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرضته
وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت فقلت لا ادري بابي انت وامي

يا رسول الله

يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري
والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك
فنمت فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه قال كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم
في دخولهم الاسلام وحدثني محمد المثنى قال حدثني عبد الرحمن قال سامعت هشام
عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم
فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث فقال
ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر
فان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال سامعبد الوارث
وحدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال
ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال
فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القي بفناء ابي
ايوب قال وكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال
ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم
كانت فيه قبور المشركين وكان فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالحل فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة

باب

حدثني إبراهيم بن حمزة إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا قال حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت محمد بن عبد العزيز يسأل السائب بن أخت النمر ما سمعت في مكث مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك لها جر بعد الصدر

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا بن سعد النبي صلى الله عليه وسلم ولا بن وفاته ما عدوا الأيام مقدمه المدينة حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق وعن معمر

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرثية صلى الله عليه وسلم ابن ماتت بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون

الناس وقال أحمد بن يونس عن إبراهيم أن تدر ورثتك وتستغني خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترد هم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة

باب

كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء رضي الله عنهما حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب

حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال نا حميد قال نا أنس أن عبد الله بن سلام لما قدم المدينة سمع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث ما يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه وإلى أمه قال أخبرني جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال

اما اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام
يأكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال قال اشهد انك لا اله
الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني
قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل
عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف
منهم حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو سمع ابا
النهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة
فقلت سبحان الله اتصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق
فما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس فسألت زيدا
ابن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب

اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا
يهودا واما قوله تعالى هدنا اتبنا هدنا تبنا حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال نا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو ان بني عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله
العنابي قال نا حماد بن اسامة قال نا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق

ابن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس
من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن
احق بصومه فأمر بصومه حدثني زياد بن ايوب قال حدثني
هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسألوا عن ذلك
فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فأمر
بصومه حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
شعورهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثني زياد
ابن ايوب قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال هم اهل الكتاب جزوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب

اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثني
الحسن بن عمر بن شقيق قال نا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي
انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز
من حدثني الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن عثمان
الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فرة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم
ستابية سنة بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المغازي

كتاب المغازي باب غزوة العشيرة

او العسيرة قال ابو اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت وهب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العشيرة او العسيرة فذكرت لقتادة فقال

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثني احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع الى اهله قال يا ام صفوان الم تري

ما قال لي قالت وما قال لك قال زعم انه سمع محمدا اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الى قوله ثلاثة آلاف من الملائكة منزلين الى قوله فيكبتهم فانقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم

حدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب

قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين الى قوله شديد العقاب

حدثنا ابو

نعيم قال سا إسرآيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت بن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال
قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكا نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره
حدثني محمد بن عبد الله بن خوشب قال ثنا عبد الوهاب قال سا خالد عن عكرمة
عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم
أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد ما أخذ أبو بكر بيده
فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب فضل من شهد بدرا

حدثني إبراهيم بن موسى قال سا هشام أن بن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم
أنه سمع مقسما يقول عن بن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله

باب

عدة أصحاب بدر

حدثنا مسلم قال ثنا شعبة
عن إسحق عن البرآ قال استصغرت أنا وابن عمر حدثني محمود قال ثنا
وهب عن شعبة عن أبي إسحق عن البرآ قال استصغرت أنا وابن عمر
يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا
وأربعين وما أثبر حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال سا إسحق قال سمعت
البرآ يقول حدثني أصحاب محمد ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البرآ ولا والله ما جاوز معه
النهر إلا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرآيل عن أبي إسحق عن البرآ

قال كا

قال كا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نحدث أن عدة أصحاب بدر عدة أصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة
حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا يحيى عن سفيان عن أبي إسحق
عن البرآ ح حدثنا محمد بن كثير قال سا سفيان عن أبي إسحق عن البرآ قال
كا نحدث أن أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن

باب دعآ النبي

صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام
وهلاكهم ح حدثني عمرو بن خالد قال سا زهير قال ثنا
أبو إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى
قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب

قتل أبي جهل ح حدثنا بن نمير قال ثنا أبو أسامة
قال ثنا إسمعيل قال ثنا قيس عن عبد الله أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر
فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس قال سا زهير
قال ثنا سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
عمرو بن خالد قال ثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق بن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفرا حتى برد قال أنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل
قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل حدثني عمر التيمي
قال ثنا أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يوم بدر من نظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال
قتلموه حدثني ابن المثنى قال اخبرنا معاذ قال ثنا سليمان قال انا انس
ابن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتب عن يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني
عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن عبد الله رضي الله عنه انه قال انا اول
من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم
انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد
ابن عتبة حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس
ابن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف
قال ثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس
قال ثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت
هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني يحيى بن جعفر قال انا
وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا
ذر اقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة
ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قال ثنا

اسحق

اسحق بن منصور قال ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سال رجل
البراء وانا اسمع اشهد على بدر قال بارزوا وظاهر حدثنا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف
فلما كان يوم بدر فذكر مثله وقيل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية
حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه
غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى وجهه فقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات
بالسيف احداهن في عاتقه قال اني كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب
مع النبي يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان
حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال
فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بها فلول من قراع الكتائب
ثم رددته على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلثة الاف واحدة بعضنا
ولوددت اني كنت اخذته حدثنا قرة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان
سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة
حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فيشد
معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق
صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه

مرتين على عاتقه يتقيها ضربة ضربها يوم بدر فقال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك
الضربات ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يوم بدر
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ح حدثني
عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر
بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث
مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى هو وأتبعه أصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي هم
بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله
ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول
منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو وعن عطاء عن ابن
عباس أنزل الله تعالى نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم وبيش
وعم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال المثار يوم بدر ح حدثني
عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة
أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن
أهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون

ما أقول

ما أقول إنما قال انهم الآن ليعلمون ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك
لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار
حدثنا عثمان قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم
حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله
عليه وسلم انهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت
إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب

فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد قال نا معوية
ابن عمرو قال نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى
ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة
وإنه في جنة الفردوس ح حدثني إسحق بن إبراهيم قال نا عبد الله بن إدريس
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا
مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة
من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير
على بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى
حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني لأضرب عنقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي
إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع
الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا
له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه
فقال ألست من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عيناه عمر وقال الله
ورسوله أعلم

باب

حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي قال نا أبو أحمد الزبيري قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا الكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال نا أبو أحمد الزبيري قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر إذا الكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد
قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا يوم بدر من المشركين يوم بدر أربعين
ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بدر يوم بيوم بدر والحرب
سجال حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الحر ما جاء الله به من الخير بعد

وثواب الصدق الذي أنا نابعد يوم بدر

حدثني يعقوب قال
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم
بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن وكأني لم آمن
بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أريني أبا جهل فقلت يا ابن أخي
وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي
الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما
إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا إبراهيم قال نا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد
ابن حارثة الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا
وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا
كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاتبعوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحسهم عاصم
وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطوا بأيديكم
ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم
بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة
يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة

حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله
فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها
وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت فقرعت فزعة
عرفها خبيب فقال أتخشى أن أقتلها ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت
أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق
بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا
به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ألهم أحصهم عددا ثم قتلهم
بددا ولا تبقي منهم أحدا وقال فلست أبالي حين أقتل مسلما
على أي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن نشأ يبارك
على أوصال شلو ممزع ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان
خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
يوم أصيبوا خبرهم ونعت ناس من قريش لعاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل
أرسلوا إليه ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال لهم
ابن مالك ذكروا امرأة بن الربيع العمري وهلال ابن أمية الواقفي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا الليث عن يحيى عن نافع عن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان
بدريا مرض في يوم جمعة وركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة
وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره
أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم
إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت
سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها
في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني
عبد الدار فقال مالي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وإنك والله
ما أنت بناكح حتى يمر عليك أربعة أشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي
ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني
بالتزوج إن بدا لي تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان ابوه شهد
بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ
ابن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل عليه
السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال
من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا سليمان قال نا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة
من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني

أني شهدت بدرا والعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني
اسحق بن منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم وعن يحيى ان زيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم وجده معاذ هذا الحديث
فقال زيد قال معاذ انا السائل هو جبريل عليه السلام حدثني
ابراهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة
الحرب **باب** حدثني خليفة
قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا سعيد عن قتادة عن انس قال مات
ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن حباب ان ابا سعيد
ابن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله الحاس نحو الاصاحي فقال
ما انا بآكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لابيه وكان بدريا قتادة بن النعمان
فسأله فقال انه حدث بعدك امر تنفض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم
الاضحى بعد ثلاثة ايام وحدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال قال الزبير لغيث يوم بدر يعيد بن سعيد ه
ابن العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش
فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات
قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة
فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر
فاعطاه فلما قبض ابو بكر سأله اياها عمر فاعطاه فلما قبض عمر اخذها

طرفها

فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها
عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة
ابن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث حدثنا علي قال نا بشر بن المفضل قال نا
خالد يعني ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن
من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا
ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري ح قال وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله ه
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
صورة التماثيل التي فيها الارواح حدثني عبد الله قال نا عبد الله قال انا

يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن الزهري انا علي بن
حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني من الخمس يومئذ
فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيع من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب اسنمتها وبقرت خواصرها واخذ
من اكبادها فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة
واصحابه فقالوا في غنائها وهن معقلات بالفناء الا يا حمز للشرف النواء
فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتها وبقر خواصرها واخذ من اكبادها
قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله
ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتها وبقر خواصرها وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى
وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري فخرج

وخرجنا

وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد قال نا ابن عيينة قال اخبرني
ابن اخي ابي سمعة بن ابن متعقل ان عليا كرم على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تاimت حفصة ابنة عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري
فلبثت ليالي فقال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه
اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا
اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا
مسلم قال نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز
في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري حد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل
جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا
امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا

مرثي قال لنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة ح
عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان ح
من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود
وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد هو ابن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس
قال ابن شهاب فسألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن ربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي
وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله
اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عمته وكانت شهدت بدرا اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها
انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري
وكان شهد بدرا حدثنا عبدان قال انا عمر ويونس عن
الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي

بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم
ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم
عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حنانا البيوت فامسك عنها
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال
ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال والله
لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود
ح وحدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبد الله بن عدي
ابن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب
احدى يديّ بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله ح

ا اقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال نا ابن علية قال نا سليمان التيمي قال انس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر من نظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا
قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال
قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا
موسى قال نا عبد الواحد قال نا معتمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
قال حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر
انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا
بدرا فحدث عروة بن الزبير وقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني
اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين
خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم ٥
حدثنا اسحق بن منصور قال ابا عبد الرزاق قال نا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في المغرب بالطور فذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر ٥
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال
الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني

مقتل

قتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة
فلم يبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع والناس طباخ
حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا
يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلنا انا وابو بكر حتى دخلنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزيناه في مصطح
له فقالت لعمر مسطح فقلت بئسما قلت تسب رجلا شهد بدرا
قد ذكرت حديث الافك حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا محمد
ابن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القليب
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحاب
يا رسول الله تنادي اناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم
باسمع لما اقول منهم فجمع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال ابن الزبير فسمت سهامهم فكانوا
مائة والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة
سهم باب تسمية من سمي من اهل بدر
في الجامع النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله الهاشمي عبد الله بن عثمان
ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي
خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب
الهاشمي ابا مرثد الكبير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق حمزة

ابن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة
كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خبيب بن حذافة السهمي رفاعة
ابن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام
القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك
الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل
ابن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخو عبد الله بن مسعود
الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي اخو عبد الرحمن بن عوف الزهري
عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف
حليف عامر بن لوي عقبة بن علي وهو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم
ابن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ
ابن عفراء واخو معاذ بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد
ابن المطلب بن عبد مناف مران بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري
معقل بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري ۞

حديث بني النضير وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية
الرجلين وما اراد وامر العذر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري
عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول
الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول
الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد
حدثني اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج

عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير
واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم وامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط
عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي بالمدينة حدثني
الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي
بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معتمر عن ابيه
سمعت انس بن مالك قال كان رجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير فكان يرد عليهم حدثنا
ادم قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم
نخل النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله ۞ حدثني اسحق بن منصور
قال ثنا حبان بن هلال قال انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال وهاب يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه
ابو سفيان بن الحارث اداما والله لك بن صنيع وحرق في نواحيها
السعير ستعلم ايتنا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير حدثنا
ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه ادجاير فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد يستاذنون قلت قال

نعم فادخلهم فلبثت قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال
نعم فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
في الذي أفاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط
يا أمير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم
بالله بإذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله حياته ثم توفي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله فقبضه ابو بكر فعمل فيه
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس
وقال تذكران ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت
ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا
تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال احدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر
يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا ارد هن فقلت لهن الا تتقين
الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عمر عباسا
فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن
حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله

قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه
محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد
أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب
أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا
أو وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه
وسقا ووسقين فقال أرى فيه وسقا ووسقين فقال نعم ارهنوني قالوا
أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب
قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن
بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكن نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح
فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم
إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد
ابن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال عمرو وقالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم
قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل
لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال
سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو وأبو عبس بن جبر والحارث
ابن أوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني نائل بشعره
فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه قال مرة ثم أشمكم
فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم رجلا
أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر سيد العرب قال عمرو فقال

الماذن

أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم
فلما استمكن منه قال دونكم فاقتلوه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم ○

قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام ابن أبي الحقيق وكان
بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف ○

حدثنا إسحق بن نصر قال نا يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي
إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف
ابن موسى نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء ابن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار
وأمر عليهم عبد الله وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت
الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم
فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دخل من الباب
ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل الآن أريد أن أغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال فقمت
إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب فكان أبو رافع يسمر عنده وكان في
علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا
أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله
فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت
فقلت أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف

وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت
إليه فقلت ما هذا الصوت يا با رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ضبيب السيف
في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى
انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض ⑤
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعصابة ثم انطلقت حتى
جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي
فقلت النجا قد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشكها قط ⑥

حدثنا أحمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة ⑦
في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك
امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فانظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقد واحمارا
لهم خرجوا يقتبس يطلبونه قال خشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي ⑧
وجلست كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل
فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن
فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى
بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب
الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن

قال قلت

قال قلت أزيد ربي الفور فانطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم ففتحتها ⑨
عليهم من ظاهر ثم عمدت إلى أبي رافع في سلمه فإذا البيت مظلم فدطفئ سراجه
فلم أدر ما في البيت رجل فقلت يا با رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه
وصاح فلم تغن شيئا فجئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا با رافع وغيرت صوتي
قال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا
فاضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم رجعت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث وإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أكبي عليه حتى
سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط
منه فانخلعت رجله فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان وجه
الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت
أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم

غزوة أحد

وقول الله عز وجل وإذ غدوت من أهلك إلى قوله والله سميع عليم وقوله ولا
تهنوا ولا تحزنوا إلى قوله وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم
بإذنه قتلا إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ⑩

حدثنا
محمد بن عبد الرحيم عن زكريا بن عدي قال نا ابن المبارك عن حيوة عن زيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد
بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم
فرط وأنا شهيد عليكم وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا
وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها

قال فكانت أخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لقينا المشركين يوم أحد
وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رامية وأمر عليهم عبد الله بن جبير وقال
لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا قال فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل
رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن واحة وا يقولون الغنيمة الغنيمة قال
عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف
وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم
محمد فقال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه قال أفي
القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك
عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله لك ما يخزيك قال أبو سفيان
أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر
ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان
عن عمرو وعن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان
قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن
ابن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن
في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من

من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى
ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين
أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس
نا زهير نا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة فكنا إذا غطينا بها
رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه
من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
حسان بن حسان نا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن أنس بن مالك أن عمه غاب عن بدر
فقال غبت عن أول قتال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم
إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون
أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته ببنانه وبه بضع وثمانون
من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا سويد بن نصر
قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه
سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا في المصحف
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم
في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة باب إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما الآية حدثنا محمد بن
يوسف عن ابن عيينة عن عمرو وعن جابر قال نزلت فينا هذه الآية إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل لقول الله
والله وليهما حدثنا قتيبة قال نا سفين عن عمرو
عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم
قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت
يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات
فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم
عليهن قال أصبت حدثني أحمد بن
شريح قال نا عبيد الله بن موسى قال نا شيبان عن فراس عن الشعبي قال
حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك
ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني
أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت

ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنما أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف
حول أعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك
فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عز وجل عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله
عز وجل أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى إني
أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة
واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله أنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد
القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد
قال نا مروان بن معاوية قال نا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن مالك وقاص يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي
حدثني مسدد قال نا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة قال نا ليث عن يحيى
عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن مالك وقاص لقد جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه كليهما يريد حيز قال فداك أبي وأمي
وهو يقاتل حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال
سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه لأحد
غير سعد حدثنا بشر بن صفوان قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله
ابن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه

إنّ لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي ٥
حدّثنا موسى بن إسمعيل عن معتمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان
أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيها
غير طلحة وسعد عن حديثهما حدّثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا حاتم
ابن إسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت
أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا إني سمعت طلحة يحدث
عن يوم أحد حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال نا وكيع عن إسمعيل عن قيس
قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ٥
حدّثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال لما
كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة
رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل
يومئذ يمر بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي ٥
لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت
عائشة بنت أبي بكر الصديق وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما
تنقزان القرب قال أبو عبد الله وقال غيره تنقلان القرب على متونهما تفرغانه
في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا حدّثني
عبيد الله بن سعيد قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

قال

قال لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه
اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق
بالله ٥ إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الآية ٥ حدّثنا
عبدان قال نا أبو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القعود قال هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر
فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم
أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلم أنه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم
قال فتعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر
فقال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم
أحد فأشهد أن الله قد عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه
عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه
فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده وقال
هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك

باب

إذ تصعدون ولا تلوون على أحد إلا ما تعملون تصعدون تذهبون أصعد
وصعد فوق البيت ٥ حدّثني عمرو بن خالد قال نا
زهير قال نا أبو إسحق سمع البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه

وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم **باب** ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله
بذات الصدور وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة
قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه
ويسقط واخذه ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ⑤
قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء **حدثنا** يحيى بن عبد الله
السلمي قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا
لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة
ابن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون **باب**
ذكر ام سليط **حدثني** يحيى بن بكير قال نا الليث
عن ابن شهاب وقال تعليقا من مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروط بين نساء
من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين
اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريد ام كلثوم
بنت علي بن ابي طالب فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم احد ⑥ قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثني ①

حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي قال نا حسين بن المثنى
قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار
فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك اني وحشي نسله عن قتل
حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك
في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد
السلام وقال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ①
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله
الا اني علمت ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي
العيص فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه
فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه
ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار
ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما
ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد
خرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
ام انمار مقطعة البظور احادا لله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس
الذاهب وكنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها ②
في ثنته حتى خرجت من بين وركيه فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال

خرجت معهم حتى
فلما مثلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم
قال أنت قتلت حمزة قلت نعم قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن
تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة
قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان فإذا رجل قائم في ثلمة جدار
كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت
جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود ما أصاب النبي صلى
الله عليه وسلم من الحراج يوم أحد حدثنا إسحق
ابن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
حدثني محلد بن مالك قال نا يحيى بن سعيد الأموي قال نا ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله
النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن أبي حازم
أنه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغسله وعلي بن أبي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد

الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثني
عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد قال نا أبو معوية عن هشام
عن أبيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين
أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبوك منهم
الزبير وأبو بكر لما أصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف
عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم
سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير
من قتل من المسلمين يوم
أحد منهم حمزة وإيمان والنضر بن أنس ومصعب بن عمير حدثني
عمرو بن علي قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ما تعلم حيا
من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيمة من الأنصار قال قتادة
وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير
له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر

بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة
عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب
عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكه او ما تبكيه ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء قال نا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس
قال نا زهير قال نا الاعمش عن شقيق عن جابر قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى وذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطيا رجليه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب**
احد يحبنا ونحبه قال سهل عن حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة
سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم

مكة

مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم
واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها **غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر** معونة وحديث
عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابو اسحق ما عاصر بن عمر
انها بعد احد حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا
منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء
القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل
منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل
وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم
العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى
ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا

بخيبر وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان
خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فلبث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار
موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته فغفلت عن صبي لها فدرج
إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده
الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول
ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه
فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن ترووا أن ما بي جزع
من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم
عددا ثم أنشأ يقول من أبيات

ولست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما
من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عز وجل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شيء حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمع
جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر قال نا
عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر
يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة
الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا
عن القنوت بعد الركوع أو عند فراغ من القراءة فقال لا بل عند فراغ

من القراءة حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا قتادة عن أنس قال قنت
النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثني
عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع حدثني سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رعلا
وذكوان وعصيه وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو هم
فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان
وعصيه وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا
أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة عن أنس حدثه أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل
وذكوان وعصيه وبني لحيان وزاد خليفة قال نا يزيد بن زريع قال سعيد
عن قتادة قال نا أنس أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرأنا
فيهم كتابا نحوه حدثني موسى بن إسمعيل قال نا همام عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخا أم سليم
في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر الطفيل خيرهن ثلاث خصال فقال
يكون له أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفته أو أغزوك بأهل غطفان
بألف وألف فطعن عامر في بيت فلان فقال عدة كعدة الكلبي في بيت امرأة
من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو
رجل أعرج ورجل من بني فلان فقال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم قريبا
وإن قتلوني فأتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعلوا يحدثهم وأومأ إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام

احسبه حتى انفذه بالرمح فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا
كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين
صباحا على رعل وذكوان حدثنا جان بن موسى انا
عبد الله انا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول
لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه
على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل قال
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه
وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم البلاء فقال له اقم فقال يا رسول الله
اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك
قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا
فناداه فقال اخرج اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي اشعرت
انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان كنت اعدهما للخروج
فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى
اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل
ابن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو
عليهم ويصبح فيدلج اليها ثم يسرح فلا يفطن به احد يسمع له فلما خرجا
خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة
وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة واخبرني ابي قال لما قتل الذين
ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا

واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد
ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا و
انهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك
ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن
الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثني
محمد انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية
عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
يوم بئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله
ورسوله قال انس فانزل الله في رسوله صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب
بئر معونة قرانا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم الاحول
قال سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع
او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء
وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
عهد فلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب

وأشار

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبرهيم
عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو
ابن خمس عشرة فأجازه حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون
ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثني عباد
ابن محمد نا معوية بن عمرو نا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين
له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا أبو معمر نا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة
قال يؤتون بمل كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة يوضع بين يدي القوم والقوم
جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد
ابن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا فقال أنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا

فأخذ النبي

فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل وأهيم
فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه
وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت
العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى
الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج
فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان فقال كم هو فذكرت
له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي
فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك
جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك
قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم
ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر
الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم
مجاعة حدثني عمرو بن علي نا أبو عاصم نا حنظلة بن أبي سفيان
أنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي
صلى الله عليه وسلم خصاصا شديدا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء
فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خصاصا شديدا فأخرجت إلي جرابا
فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت
إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال
أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق

أن جابرا قد صنع سورا لحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرن
برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد والناس حتى جئت امرأتي فقالت بكم وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت
له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عهد إلى برمتنا فبسق فيها وبارك قال ادع
خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فاقسم بالله لاكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني
عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة إذ جاؤكم من فوقكم
ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر قال كان ذلك
يوم الخندق وحدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة
عن إسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا
علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ويرفع بها صوته أبينا أبينا حدثني
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثني
احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة حدثني إبراهيم بن يوسف حدثني أبي عن
إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى واري عني
الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة قال وهو
ينقل من التراب يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزل سكينة علينا وثبت الأقدام ان لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا

فان ارادوا

وإن أرادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبيد بن عبد الله قال نا
عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر قال أول يوم
شهدته يوم الخندق وحدثني إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال وأخبرني بن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن
عمر قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف قلت قد كان من أمر الناس
ما ترين فلم تجعل لي من الامر شيئا فقالت الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى
ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معاوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن
أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله
فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الامر منك من قاتلك وأباك على
الاسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم وتحمل عني غير
ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت وقال محمود
عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن أبي إسحق
عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم
ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا إسرائيل قال سمعت
أبا إسحق يقول سمعت أبا إسحق بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حين أجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم
حدثني إسحق قال نا روح قال نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله
عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله

ونسواتها

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت
أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما
غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال انا
سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا
ثم قال إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده
وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني محمد بن سلام قال انا
الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر
ثلاث مرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **باب**

ترجيح النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته

إياهم حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال نا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه
جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج إليهم قال فإلى أين قال
ها هنا وأشار بيده إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا
حدثنا موسى قال نا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس قال كأني أنظر
إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلى الله عليه حين سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا
جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصليها حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن أبي الأسود قال نا معتمر
ح وحدثني خليفة قال نا معتمر قال سمعت أبي عن أنس قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني
أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب
في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكها وقد أعطانيها أو كما قالت
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت
أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن سعد قال سمعت أبا أسامة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول
نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد
فأتاه على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال

فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال نقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم
الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى قال ابن أبي ميسرة قال هشام
عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان
ابن العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم عليه خيمة في المسجد
ليعوده من قرب فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار
إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم
إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم
أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه
ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم
فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء
فأبقني لهم حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي
فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم
يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد
يغذو جرحه دما فمات منها حدثنا حجاج بن منهال قال الشعبة
قال أخبرني عدي أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت
عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان
ابن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك غزوة ذات الرقاع وهي
غزوة محارب وهي سنة خمس حصفة من بني ثعلبة من غطفان نزل نخلا

وهي

وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وقال لي عبد الله بن رجاء أنا عمران القطان
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه
في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي
موسى أن جابرا أحدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة
وقال ابن إسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثني محمد بن العلاء
قال أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث
أبو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كان
يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح
ابن خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلى صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن
ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ نا هشام عن أبي الزبير عن جابر

كما مع النبي صلى الله عليه وسلم نخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام ه
عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني أنمار حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الامام مستقبل
القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم إلى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيجيء أولئك فيركع
بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل
ابن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد عبد الله
حدثني بن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل
حدثه قوله حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري أخبرني سالم أن ابن
عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصافقناهم حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع نا معتمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه ه
وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ه
ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة
ثم سلم عليهم ثم قاموا هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سنان وأبو
سلمة أن جابرا أخبرهم انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن بن شهاب

عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله انه غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس في العضاة يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت شجرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمت نومة ثم إذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو
في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله ثلاثا هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبان نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله
عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني
قال الله فشهدوه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى
بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي ه
صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي
بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقال فيها محارب خصفة وقال أبو الزبير
عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال أبو هريرة صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وأتانا أبو هريرة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم أيام خيبر غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
قال ابن إسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع وقال النعمان
ابن راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا

قتيبة بن سعيد انا اسمعيل ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسألته
عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني
المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم
الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثني
محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو
في واد كثير العضاة فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق
الناس في الشجر يستظلون فبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط
سيفي فاستيقظت وهو قايم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت
الله فشامه ثم قعد فهو هذا ولم يعاقبه غزوة انمار حدثنا
ادريس ابن ابي ذيب قال ما عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها
قبل المشرق متطوعا حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس
يقول افكهم وافكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما يقال يؤفك عنه
من افك يصرف عنه من صرف ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ○

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم
حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد اوعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه واطهر
اخرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى
رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم انما ياكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين حملوه ورفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فيممت منزلي الذي كنت فيه
وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند
منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت

عيناي

باستر جاعه حين عذرني فخررت وجهي لحالباني ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها وانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت
فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال
عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويسمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة
وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز
وجل وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره
ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض
محمد منكم وقاه قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت
حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم ابن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر
ابن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه

ولم تسمعي

ولم تسمعي ما قال فقالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم قال كيف تيكم فقلت له اتأذن لي ان آتي ابوي قالت وانا اريد ان استيقن الخبر
من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا النبي صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويس
ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال
اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير واسئل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول وهو
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي
والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله
انا اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج

أمرنا فعلنا أمرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه
وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان
من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ
لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فارق كبدي قالت فبينا أبواي جالسان عندي
وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا
اعترف وتاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة
لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد
لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه حتى أخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكان أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي
قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله قالت وأنزل الله عز وجل
إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور
رحيم قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي
فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا
قالت عائشة رضي الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله

اخي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني
من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له
ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت
ثم قتل بعد ذلك شهيدا في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال
املى علي هشام بن يوسف من حفظه انا معمر عن الزهري قال قال الوليد
ابن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ان عائشة قالت لها كان علي مسلما في شانها حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني
امرومان وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ وجبت امراة
من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن
حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شانها هذه قلت يا رسول الله احدثها الحمى بنافض فاد فلعل
في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت فما برحت ولم يقل شيئا فانزل الله عز
وجل عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني

تحيى

تحيى قال ا وكيع عن سفيان عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة كانت تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك
لانه نزل فيها حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ا عبدة عن هشام
عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة استاذن النبي صلى
الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما
تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة ثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما
عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني
بشر بن خالد قال ا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب
بابيات له فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم
الغوافل فقالت عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها
تاذني له ان يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان
ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

غزوة الحديبية وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد قال ا سليمان بن بلال
قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة
فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون
ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي

مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن
بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر
بي حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة أن أنسا حدثه
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت
مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله
ابن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم وحدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع
عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم أتي بإناء من ماء فتوضأ
ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها وتركها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا حدثنا فضل بن يعقوب قال ثنا الحسن
ابن محمد بن أعين أبو علي الحراني قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن عازب
أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة
أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي البئر
فقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبسق فدعا ثم قال
دعوها ساعة فاروا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا
يوسف بن عيسى قال ثنا ابن فضيل قال ثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش

الناس

يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل
الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا
فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثني الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت
لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كنا أربع عشرة مائة فقال لي
سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تابعه أبو داود ثنا شعبة عن قتادة حدثنا علي
قال نا سفيان قال ثنا عمرو وسمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة ولو
كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا
ألفا وأربع مائة وقال عبد الله بن معاذ ثنا أبي قال ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن أوفى كان أصحاب الشجرة ألفا وثلثمائة
وكانت أسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة حدثني
إبراهيم بن موسى قال نا عيسى عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول
وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة
التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثني علي بن عبد الله قال
نا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي
الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لأخبرني من سمعه من سفيان حين سمعه

يقول لا احفظ من الزهري الا شعارا والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار
والتقليد او الحديث كله حدثني الحسن بن خلف قال ثنا
اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وقمله يسقط
على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع
ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين
هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر
ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا
ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي فلن يعدمي حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل
يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه
واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهامهما فيه
حدثنا محمد بن رافع قال ثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال ثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها
بعد فلم اعرفها حدثنا محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرايل عن طارق

ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد
قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل انسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها
انتم فانتم اعلم حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا طارق عن
سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل
فعميت علينا حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند
سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا
ابي ورباب ابي اياس قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
حدثنا اسمعيل عن ابن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة
فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك
احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد مع الحديبية حدثنا
يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني قال ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني
وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا حاتم عن يزيد بن عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا

احمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البرا
ابن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثني اسحق
قال ثنا يحيى بن صالح قال ثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت
ابن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
احمد بن اسحق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيأ مريأ فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين
والمومنات جنات قال شعبة فقدمنا الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا فعن انس واما هنيأ مريأ فعن
عكرمة حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا اسرائيل
عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت
القدور لحوم الحمر اذ نادي مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة انه
اهبان بن اوس وكان اشكار كتفه فكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة
حدثنا عمر بن شبة قال ثنا ابو اياس عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلا كون تابعه معاذ عن شعبة حدثني
محمد بن حاتم بن بزيع قال ثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة سالت عابد بن عمرو
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة
هل تقصر الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا تو تر من آخره حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله

صلاته

صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه
ثم ساله فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام
المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي
قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
ابن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى
ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال
ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت وما بعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان
اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين
قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد
ولا حرب احد فتوجه لنا فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله
حدثني اسحق قال انا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عروة ابن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة

مخبرا خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني
عروة عنها انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل ابن عمرو يوم الحديبية
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد
وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على
ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل ابن عمرو ولم ياتيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان
مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى
في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
من المؤمنات بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
وعن عبد قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكر بطوله

حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج
معتمرا الى الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان رجلين بيننا وبينه لفعلت كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة حدثنا ابن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع
ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال لو اقمت العام
فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار
قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال
اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين
البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما امري شانهما
الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد انه سمع النضر
ابن محمد حدثنا عكرمة عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي
ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء الى عمر وعمر مستلئم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب
معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم
قبل عمر وقال هشام وبن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد العمري
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا
في ظلال الشجر فاذا الناس يحدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله
انظر ما شان الناس قال فذاحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم

يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير قال نا يعلى قال نا
اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة
لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحق التقال المروزي
قال نا محمد بن ثابت قال نا مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وايل لما
قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رايتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا
الا اسهل بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم
ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد
ابن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي قال ايوذيك هوامك
راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك
نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثني محمد بن هشام ابو
عبد الله قال نا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط على وجهي فمر بي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوام رأسك قلت نعم قال فامرك هذه الاية
فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن
اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذود وراع
وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم
فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك حث
على الصدقة ونهى عن المثلة

غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول
خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت
ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة
ثم اندفعت على وجهي حتى ادركهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت
ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز
حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم الناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم
عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا
ويزدفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة
وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة

فاردفني

عن انس قد ونقرس عكل حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا حفص بن عمر
ابو عمر الحوضي قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب والحجاج الصواف قال وحدثني
ابو رجاء مولى لابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس
يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقضى بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة
ابن سعيد فاين حديث انس الذي لعمري قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك
قال عبد العزيز بن صهيب عن انس بن عرينة وقال ابو قلابة عن انس بن عكل
ذكر القصة **باب** غزوة خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانا بالصهباء وهي
من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري
فاكلوا واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتمضمض
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام
ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح
عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الاكوع قال رحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي
الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة

ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم الحمر الانسية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم وكان سيف عامر قصيرا فتناول
به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر
فمات منه قال فلما فقلوا قال سلمة رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيدي قال مالك قلت فداك ابي وامي يا رسول الله زعموا ان عامرا
حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة قال ثنا حاتم قال ثنا بها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة
ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج
اهلها بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب
عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت
الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أفنيت الحمر
فسكت الثالثة فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر
فأمر منادياً فنادى في الناس أن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية
فاكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح
قريباً من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة
وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب
لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحز ثابت رأسه تصديقاً له
حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس
ابن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها
فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا
قتيبة قال ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه
فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت

فوضع

سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه وقتل نفسه فخرج الرجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفاً أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم
به فخرج في طلبه ثم جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو
من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فأهوى
بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهماً فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق والله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال
قم يا فلان فأذن إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري
وقال الوليد أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله
ابن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري
وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز
الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا الملك بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد قال
رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه
ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما اشكتها حتى الساعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابراهيم بن ابي حازم وعمه ابيه
عن سهل بن سعد قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ
احد ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايننا من اهل الجنة ان كان
هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت
معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل

ليعمل

ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو والناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار
فيما يبدو والناس وهو من اهل الجنة

حدثنا محمد بن سعيد الحراني
قال ثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة قد اي طيلسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلحق فلما كانت الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي
فاعطاه ففتح عليه

حدثنا يعقوب قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم

حدثنا ابو صالح عبد الغفار بن داود
قال ثنا يعقوب ح وحدثني احمد قال ثنا ابن وهب قالا حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
الزهري عن عمه وموسى الطويل عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه

ذكر له جمال صفية بنت حيي فخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حل فبنا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن
من حولك فكانت تلك الوليمة على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره ويضع ركبته
وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام
حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا يقول
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما
كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط
والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا
ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب نا شعبة عن حميد
ابن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه
شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل

الثوم وعن اكل لحوم الاهلية نهي عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم
الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة قال نا مالك عن
ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم
الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله انا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمن بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص
في الخيل حدثنا سعيد بن سليمن قال نا عباد عن الشيباني
سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر قال فاما القدور تغلي
قال وبعضها نضجت فنادي منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا
من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا انه انما نهى عنها
لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي
ابن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادي منادي النبي صلى الله عليه وسلم
اكفئوا القدور حدثنا اسحق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة
قال نا عدي بن ثابت قال سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور فاكفئوا القدور
حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا

مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى قال انا ابن
ابي زايدة قال انا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نية وصيحة ثم لم يامرنا بها كلها
بعد حدثني محمد بن ابي الحسن قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال اخبرني
ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق
قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال
فمر ناقع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله
سهم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمن بن
عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
وبني نوفل شيأ حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة ثنا بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرة اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنتين
وخمسين رجلا من قومي وكنا ركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا

النبي

صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني
لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى اسما من هذه
قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسما نعم قال
سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك
في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر
ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وساذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال لك
فما قلت له قالت قلت كذا وكذا قال ليس احق بي منكم وله ولاصحابه هجرة
واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب
السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به
افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بردة قالت اسما فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث
مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم
من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم

أن نطروهم حدثني إسحق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث
قال سأل يزيد عن بردة عن أبي موسى قال قال قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد أن فتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد
الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا معوية بن عمرو
قال نا أبو إسحق عن مالك بن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم
مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحايط ثم انصرفنا مع ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الوادي القرى ومعه عبد له يقال له
مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عاير حتى أصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المقا
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي
صلى الله عليه وسلم بشراك أو شراكين فقال هذا شيء كنا أصبناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكين من نار حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبي أسامة
أنه سمع عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك
آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية إلا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني
محمد بن المثنى قال نا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم

النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة
ابن سعيد أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله وقال له بعض
بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
واعجبا لوبر تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الوليد عن الزهري
أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة
فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وإن حزر خيلهم للكثيف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال
أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن إسمعيل
قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل
ابن قوقل فقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك ويرتدا من قدوم ضأن
ينعى علي امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة أن فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال أبو بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع
إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه
حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي وجه ٢
حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا
ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر والله لا تدخل عليهم
وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم
فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك
الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا
بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى
فاضت عيناي أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر
بيني وبينكم من هذه الأموال فإني لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي
بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقا على المنبر فتشهد
وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة
على أبي بكر ولا إنكار الذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت
وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف حدثنا

محمد

محمد بن بشار حدثني حرمي ثنا شعبة أخبرني عمار عن عكرمة عن عائشة قالت
لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن ما قوله
ابن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر
هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز
ابن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى
الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأتر عليها وعن عبد
المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله معاملة النبي
صلى الله عليه وسلم أهل خيبر حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما تخرج منها باب

الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد
عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد ثنا يحيى
ابن سعيد قال ثنا سفيان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا

في امارته فقد طعنتم في امارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده عمرة القضا
ذكر الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضانا عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نعترف لو نعلم
انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا
محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا
ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته بنت
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة
حدثني محمد بن رافع نا شريح قال نا فليح ح وحدثنا محمد بن الحسين
ابن ابراهيم قال نا ابي قال نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام
بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله
ابن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا
ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو
عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع
ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان
المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه
يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثنا محمد
عن سفيان بن عيينة عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد بن سلمة
عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري المشركين قوتهم والمشركون

من قبل فيقعا ان حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم
وبنى بها وهو حلال ومات بسرف وزاد بن اسحق حدثنا ابن ابي
نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ميمونة في عمرة القضاء

الكتب المحمية
الأزهرية
٣١٥